

في الذكرى الـ 60 لإقامة العلاقات الدبلوماسية الجزائرية- الصينية

# الرئيس بوتفليقة يؤكد على تمتين روابط التعاون التاريخية

El Massa  
**المساء**  
يومية وطنية إخبارية  
— أن تكون حرا —

بعث رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، برقية تهنئة للرئيس الصيني شي جين بينغ، بمناسبة الذكرى الـ 60 لإقامة العلاقات الدبلوماسية الجزائرية-الصينية، أكد له فيها عزمه "الثابت" على مواصلة العمل معه لتمتين عرى الصداقة والتعاون التاريخية بين البلدين. وكتب رئيس الجمهورية، في برقيته "يسعدني والجزائر وجمهورية الصين الشعبية تحتفلان بالذكرى الستين لإقامة علاقاتهما الدبلوماسية، أن أقدم إليكم باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي، بأحر التهاني مقرونة بأخلص التمنيات لكم بموفقو الصحة والتوفيق وللشعب الصيني الصديق بالمزيد من الرقي والازدهار".

02

## أشرف عليه الفريق قايد صالح بالناحية العسكرية الأولى تمرين استعراض لطائرات بدون طيار جزائرية

قام الفريق أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، أول أمس، بزيارة عمل إلى الناحية العسكرية الأولى، حيث أشرف على تنفيذ تمرين تجريبي لاستعراض طائرات بدون طيار. واعتبر الفريق أن النتائج الأولية للتمرين "مشجعة ومتجاوبة تماما مع ما كنا نصبو إليه"، مشيرا إلى أنه يتعين أن يكون هذا التمرين، "محظرا قويا على البحث الدائم في تنمية المهارات وصقل الكفاءات وتوظيف التجارب والخبرات المكتسبة، وجعل ثماره نقلة نوعية أخرى نحو الأحسن".

02



## حسبالاوي يكشف عن تفشي فجائي للعيادات الخاصة

04



فيضانات خاطفة،  
جفاف وغرق مدن  
**حروب المناخ**  
...بداية بلا نهاية

كانت الصور الصادمة التي سبغها في إحدى شوارع الجزائر العاصمة، مطلع شهر أكتوبر المنصرم، وهم يعجزون من أعلى حافة للنظر الجماعي للسباحة في برك الماء التي خلقتها الأمطار الغزيرة، من أقوى وأكثر المشاهد التي تداولها رواد مواقع التواصل الاجتماعي، وربما أغربها ذلك.

14-12-11

أويحيى يشرف على افتتاح الطبعة الـ 27 لمعرض الإنتاج الوطني؛

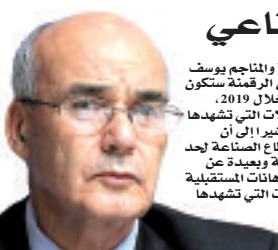
## التصدير أولوية في 2019

شدد السيد أحمد أويحيى، الوزير الأول على ضرورة تطوير الاقتصاد الوطني عن طريق ترقية الصادرات خارج الحدود، حيث دعا المؤسسات الوطنية المنتجة إلى بذل المزيد من الجهود لإنجاح هذا المسعى للتعريف بالمنتجات الوطنية خاصة ما تعلق منها بالمنتجات التقليدية كالسكس وغيره من منتجات الصناعات الغذائية، بتطوير الصناعات التحويلية واستغلال المنتجات الفلاحية التي تشهد وفرة.

03



في لقاء ببومرداس لتقييم النشاط الصناعي



03

## يوسف: الرقمنة لمواكبة الرهانات العالمية

كشف وزير الصناعة والتجارة يوسف يوسف، أن الرقمنة ستكون من أولويات القطاع خلال 2019، وذلك لمواكبة التحولات التي تشهدها الصناعة العالمية، مشيرا إلى أن النتائج المحققة في قطاع الصناعة لحد الآن تبقى غير كافية وبعبء عن التطلعات بالنظر للرهانات المستقبلية للاقتصاد والتحول التي تشهدها الصناعة العالمية.



## في الذكرى 60 لإقامة العلاقات الدبلوماسية الجزائرية - الصينية

# الرئيس بوتفليقة يؤكد عزمه على تمتين روابط التعاون التاريخية

بعث رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، برقية تهنئة للرئيس الصيني شي جين بينغ، بمناسبة الذكرى 60 لإقامة العلاقات الدبلوماسية الجزائرية-الصينية، أكد له فيها عزمه "الثابت" على مواصلة العمل معه لتمتين عرى الصداقة والتعاون التاريخية بين البلدين.

و



بذلك المجال لانطلاق دينامية جديدة، لغرض استكشاف واستغلال المزيد من الفرص المتاحة وتغطية العديد من المجالات الجديدة للتعاون بفضل ما يزرخ به بلدانا من إمكانيات بشرية وعلمية ومادية".

كما تابع الرئيس بوتفليقة "ويأتي انضمام الجزائر إلى مبادرة الحزام والطريق مواصلة ودعم تلك الجهود وتأكيدا للدور الحيوي لدولتين في مبادرات التعاون بين الشعوب وإرساء التماسك وحفظ الأمن الدوليين وتحقيق لأهداف مشروع العيش معا في سلام الذي بادرت به الجزائر، والذي يتقاطع من حيث مبادئه ومقاصده مع مفهوم مجتمع مصير مشترك للبشرية الذي تفضلتم بإطلاقه".

واختتم رئيس الجمهورية، برقيته بالقول "ونحن في غمرة الاحتفال بهذه السنين، أكد لكم مجددا عزمي الثابت على مواصلة العمل معكم من أجل تمتين عرى الصداقة والتعاون التاريخية والاستراتيجية الشاملة التي تربط بلدنا، وحرصتي التام على تطويرها والارتقاء بها إلى أعلى المستويات بما يتماشى وتطلعات شعبينا لمزيد من الرفعة والنماء".

وكتب رئيس الجمهورية، في برقيته "يسعدني والجزائر وجمهورية الصين الشعبية تحتفلان بالذكرى الستين لإقامة علاقاتهما الدبلوماسية، أن أتقدم إليكم باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي، بأحر التهاني مقرونة بأخلص التمنيات لكم بموفق الصحة والتوفيق وللشعب الصيني الصديق بالمزيد من الرقي والأزدهار".

وبهذه المناسبة أشار رئيس الدولة، إلى أنه "يأتي إحياء هذا الحدث التاريخي الهام المفعم بالمعاني والدلالات في وقت تشهد فيه علاقاتنا الثنائية نموا مطردا في جميع المجالات، في جو يتسم بالثقة المتبادلة والتضامن الفعّال والتشاور المنتظم حول مجمل القضايا الجوهرية والدولية محل اهتمامنا المشترك، ولذا أثقن الجهود المبذولة بكل إخلاص وتقان من قبلنا جميعا، طيلة العقود الستة الماضية، ضمانا للاستمرارية وتمتينا للروابط التاريخية التي تجمع بلدنا وشعبينا الصديقين".

واسترسل مخاطبا نظيره الصيني "لقد شهد تعاوننا الثنائي في ظل الشراكة الاستراتيجية الشاملة القائمة بين بلدنا منذ سنة 1964، تطورا متسارعا شمل كافة المؤسسات والقطاعات، فاتحا

## الجزائر - الصين البلدان يشيدان بإنجازات الشراكة الاستراتيجية الشاملة

العلاقات بين البلدين "لا طالما تميزت بالثقة السياسية المتبادلة والتعاون المتميز والتبادل الإنساني الوثيق والتنسيق المتميز في المحافل الدولية بخصوص القضايا ذات الاهتمام المشترك".

أما الاهتمام الصيني بالجزائر، ليان خه، فقد أكد من جهته بأن "الستين سنة التي مضت على إقامة العلاقات عرفت تنافقا قلبا لقلب وتعاونًا يدا بيد والتمتزا بمبادئ الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والتعاون القائم على المصلحة المشتركة وخلقنا بذلك معجزة متمثلة في التطور السليم لعلاقاتنا واستمرارها مع عدم بروز أي مشكلة بما يعود بفوائد ملموسة على البلدين والشعبين".

وبعد أن استعرض الدعم السياسي والمادي الذي قدمته الصين للجزائر خلال الثورة التحريرية وبعدها، دعا السفير الصيني إلى بذل الجهود من أجل متابعة تنفيذ نتائج قمة بيجين للتعاون الصيني الإفريقي، مشددا على ضرورة العمل سويا من أجل بناء مصير مشترك بين البلدين. كما أكد في نفس السياق أن الجزائر كلها دور ووزن هام في الدول النامية والصين تدعمها بثبات".

وقد تميز الحفل بتدشين ووضع ختم اليوم الأول لإصدار طابع بريدي من طرف بريد الجزائر يجسد العلاقات الجزائرية-الصينية بمبادرة من وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والتكنولوجيات والرقمية ووزارة الشؤون الخارجية. وجسد هذا الطابع الذي صممه الفنان علي مشطبة إنجازات الجزائر في إطار التعاون القادم مع جمهورية الصين الشعبية.

كانت الصين أول دولة تعترف بالحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية غداة تأسيسها في 19 سبتمبر 1958 وأول دولة تعترف للنداء المستعجل الذي وجهته الجزائر مباشرة بعد الاستقلال من خلال إرسال بعثة طبية، كما ساهمت ولا تزال في دعم مسيرة البلاد التنموية خاصة في مجال التنمية البشرية وتطوير البنية التحتية.

و

أشادت الجزائر والصين مساء الأربعاء بإنجازات "الهامة" التي شهدتها العلاقات الثنائية في شتى المجالات والقفزة "النوعية" التي عرفها مسار هذه العلاقات خاصة منذ إرساء الشراكة الاستراتيجية الشاملة.

وخلال حفل نظم بالمركز الدولي للمؤتمرات «عبد الطيف رحال» بالجزائر العاصمة، بحضور عدد من أعضاء الحكومة وسفراء بعض الدول المعتمدين بالجزائر وممثلي المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية، أكد وزير الشؤون الخارجية عبد القادر مساهل أن التعاون الثنائي بعد ستين سنة على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والصين "عرف إنجازات هامة في شتى المجالات لاسيما الاقتصادية والثقافية والعلمية، ما مكنا من تحقيق مشاريع كبيرة لصالح بلدينا".

وقال بأنه "إضافة إلى كون الصين واحدا من أهم الشركاء الاقتصاديين والتجاريين للجزائر، فقد عرفت العلاقات الثنائية بفضل إرادة القيادتين السياسيتين للبلدين قفزة نوعية كبيرة بعد رفع علاقات التعاون الاستراتيجية إلى شراكة استراتيجية شاملة على إثر توقيع رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة ورئيس جمهورية الصين الشعبية شي جينبينغ بتاريخ 25 ماي 2014 على الإعلان السياسي بهذا الشأن".

وأشار إلى أن هذا الإعلان "كان الوثيقة الأولى من نوعها التي تبرمها الصين مع دولة عربية تالها مباشرة تنفيذ المخطط الخماسي للتعاون الاستراتيجي الشامل الذي حدد خطوات العمل المشترك في جميع المجالات"، مذكرا بأنه "تأكيدا لهذه الإرادة المشتركة، تم في الرابع من سبتمبر الماضي ببيكين التوقيع على مذكرة تفاهم بين حكومتنا البلدين بشأن تعزيز التعاون لبناء الحزام الاقتصادي لطريق الحرير وطريق الحرير البحري للقرن الواحد والعشرين".

وعتبر السيد مساهل في هذا المقام عن يقينه بأن الإمكانيات المادية والبشرية التي تتوفر عليها البلدان "تسمح لهما في المستقبل بإنجاز العديد من المشاريع التي تخدم مصلحتهما المشتركة"، لافتا إلى أن

## أشرف عليه الفريق قايد صالح في زيارة للناحية العسكرية الأولى

# تدريبات استعراضية لطائرات بدون طيار جزائرية

الجوي، كل في موقع مسؤوليته وحدود صلاحياته، فإنني اعتبر نتائجه الأولية مشجعة ومتجاوبة تماما مع ما كنا نصبو إليه. كما يتعين أن يكون هذا التمرين، محفزا قويا على البحث الدائم على تنمية المهارات وصقل الكفاءات وتوظيف التجارب والخبرات المكتسبة، وجعل ثماره نقلة نوعية أخرى نحو الأحسن".



وشدد كذلك على ضرورة وعي الجميع بمدى مجهودات التي بذلت في السنوات القليلة الماضية، حتى بلغت القوات الجوية كل هذه الأوساط، أشواط، قال إنها أصبحت من خلالها تمثل "مكونا أساسيا قويا ومقدرا ومتطورا من مكونات الجيش الوطني الشعبي، التي تعتبر أن رهان تطويرها وتحديثها والوصول بها إلى العراشي المرغوبة، هو التحدي الذي سيعنا ونسعى إلى استكمال مساره الناجح وكسب نتائج المأمولة". وأكد في ختام اللقاء أنه على يقين تام بأن أفراد الجيش الوطني الشعبي "واعون كل الوعي بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم ومدركون تمام الإدراك بأن الاضطلاع بالمهام المسندة لن يتأتى إلا بتحضير القوات تحضيريا مثاليا، يتناغم مع جسامته هذه المهام النبيلة".

للكافة المشاركين، بجميع مستوياتهم، الذين برهنوا من خلال هذا التمرين على حسن توظيف مؤهلاتهم وخبراتهم في مجال توظيف المنظومات الحديثة والتجهيزات المعاصرة، لاسيما الطائرات بدون طيار، وساهموا في إعطاء صورة واضحة وجلية عن المستوى العملياتي الجيد الذي بلغته قواتنا الجوية. في السياق أكد. وفقا للبيان - على السعي الدائم لقيادة الجيش بتوجيهات من رئيس الجمهورية للعمل على "بناء جيش قوي وعصري ومتطور، عموما التخصيص، القائد على استيعاب التقنيات الحديثة والتكنولوجيات المتطورة والجدير بمواكبة التحديات المتسارعة الواجب رفعها". معتبرا أن ذلك يعتبر من "المهام العظيمة" التي يحصر الجيش على أدائها. وقال الفريق قايد صالح.



أهم الوسائل التكنولوجية الحديثة التي أنشئت نجاعتها في الميدان، في مختلف أشكال العمليات لاسيما المراقبة الجوية المستمرة والبث الآلي لمعلومات الاستطلاع". يضيف البيان. كما يعد بمثابة "الاختبار الحقيقي والميداني لمدى الانسجام العملياتي والتنسيق بين الطائرات بدون طيار وبقية الوسائل التي تقوم بتنفيذ مهامها وفقا لما تتلقاه من معلومات استطلاعية دقيقة. وفي ختام التمرين، وبالقاعدة الجوية عين وسارة، التقى الفريق قايد صالح بالإطارات والأفراد، وألقى كلمة توجيهية، تابعها أفراد وحدات الناحية عبر تقنية الخطاب المرئي عن بعد، قدم من خلالها شكره الجزيل

للطائرات بدون طيار، التي أصبحت أحد

قام الفريق أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، أول أمس، بزيارة عمل إلى الناحية العسكرية الأولى، حيث أشرف على تنفيذ تمرين تجريبي لاستعراض طائرات بدون طيار. واعتبر الفريق أن النتائج الأولية للتمرين "مشجعة ومتجاوبة تماما مع ما كنا نصبو إليه"، مشيرا إلى أنه يتعين أن يكون هذا التمرين، محفزا قويا على البحث الدائم في تنمية المهارات وصقل الكفاءات وتوظيف التجارب والخبرات المكتسبة، وجعل ثماره نقلة نوعية أخرى نحو الأحسن".

وتابع الفريق قايد صالح الذي كان مرافقا بالواء عبد الحميد غريس، الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني، واللواء حميد بومعزة، قائد القوات الجوية، في الميدان المركزي للجو بحاسي بجيج، عروضاً مفصلة حول سير التمرين ومختلف مراحل، ليتابع مختلف أطوار تنفيذه. بدء من عملية الاستطلاع الجوي إلى تنفيذ الرمايات، حسبما ذكره بيان لوزارة الدفاع الوطني. وأشار ذات المصدر إلى أن هذه الطائرات بدون طيار "تم تصنيعها بالجزائر من قبل مهندسين وتقنيين وإطارات من الجيش الوطني الشعبي، واختير لها اسمي "الجزائر

## في لقاء بومرداس لتقييم النشاط الصناعي يوسف: الرقمنة لمواكبة الرهانات العالمية



عمليات التصدير على غرار استكمال مركب الحديد والصلب ببلارة بولاية جيجل، الذي سيرفع الإنتاج خلال السنة المقبلة، وهو الذي بلغت طاقة إنتاجه 4 ملايين طن، وكذا مجمع الحديد والصلب ببطينة بولاية وهران، بطاقة إنتاجية 4 ملايين طن، بالإضافة لتسجيل 10 مشاريع تخص هذه المادة مما سيسمح بتغطية السوق الوطنية مع أفاق 2022، والانطلاق في التصدير كما هو الشأن بالنسبة لاستغلال منجم الحديد في غار جيبيلات الذي سيعطينا دفعا جديدا في هذا المجال.

وفيما يخص صناعة النسيج والجلود تحدث الوزير، عن القطب الصناعي الجديد للنسيج كثمرة شراكة جديرة بتركيز بولاية غليزان، والذي دخل مرحلة الإنتاج مطلع هذه السنة، وينتظر أن يغطي حاجيات السوق الوطنية من الملابس بإنتاج حوالي 30 مليون متر من القماش، على أن توجه حصة من الإنتاج نحو التصدير.

كما ذكر الوزير، بمشروع ضخ ثامن وضعت مؤخرا أول لبناته ويخص استغلال وتحويل مادة الفوسفات والغاز الطبيعي، بالإضافة إلى عدة مجمعات صينية لإنشاء قطب صناعي في شرق البلاد موجه للتحويل الكيميائي للفوسفات والغاز الطبيعيين.

ولأنجاح هذه المساعي طالب الوزير، المديرين المحليين باستكمال العمل الإحصائي فيما يخص المؤسسات التي تشغل أكثر من 10 عمال، موضعا أن العمل الإحصائي بالمؤسسات التي توظف أكثر من 50 عاملا قد انتهى، مشيرا إلى وجود 1500 مؤسسة توفر حوالي 274 ألف منصب شغل، موضعا أن الإحصائيات تسمح بوضع "خارطة" الصناعة الوطنية، على طريق معرفة الإمكانات الصناعية بكل ولاية.

كما أبدى يوسف يوسف، ارتياحه للنتائج التي حققتها عملية جمع جلود والتي سمحت بجمع 900 ألف وحدة، وقال إن مصالحه تدرس إمكانية تعميم هذه العملية على المستوى الوطني مستقبلا، ملحا على دور المديرين المحليين لقطاعه للتنسيق مع جميع الإدارات الأخرى لاتخاذ كافة الإجراءات الواجب اتخاذها في هذا المنحى لتحضير هذه العملية وإنجاحها.

وأشار وزير الصناعة والمناجم يوسف يوسف، إلى أن قطاعه حاليا يصدد التشاور مع عدد من الشركات الأجنبية ذات الخبرة في مجال استغلال مناجم الذهب، وقال إن تجربة الجزائر على استغلال هذه الثروة كانت لسنوات على سطح الأرض فقط، بينما فيه احتياط للمعدن الأضر تحت الأرض.

ومن جهة أخرى أشار الوزير، إلى عملية تطوير القطار الصناعي عبر كل ولايات الوطن، وهو الملف الذي سيتم تقديمه للحكومة قريباً، تحسبا لتحصير مشروع قانون حول استرجاع العقارات الصناعية غير المستغلة.

كشف وزير الصناعة والمناجم يوسف يوسف، أول أمس، أن الرقمنة ستكون من أولويات القطاع خلال 2019، وذلك مواكبة التحولات التي تشهدها الصناعة العالمية، مشيراً إلى أن النتائج المحققة في قطاع الصناعة "تدفعنا إلى تبني غير كافية" وبعيدة عن التطلعات بالنظر للرهانات المستقبلية للاقتصاد، والتحولات التي تشهدها الصناعة العالمية، مطالباً المديرين الولائية بالانطلاق في عملية الرقمنة وتسريع وتيرتها، واستغلال كل الفرص لتحقيق التنويع الاقتصادي المطلوب وضمان العيش الكريم للأجيال القادمة.

**حنان. س** وأضاف يوسف، خلال اللقاء الوطني لمديري الصناعة والمناجم، بأن دورته الوزارية قد انطلقت في عملية الرقمنة التي مست في مرحلة أولى قرابة 3500 دراسة، وستكمل العملية بعد حوالي 3 أشهر، وعليه "يمكن للجميع الاطلاع عليها لأنها ستفيدكم على المستوى المحلي، ولا داعي لإطلاق دراسات أخرى"، مؤكداً على الإسراع في رقمنة المراسلات والسكرتارية خلال السداسي الأول من العام الجديد، ليتم في مرحلة ثانية رقمنة جميع الصالحات على مستوى المديرين والوصول إلى صفر ورق في التعاملات الإدارية.

وكشف يوسف، عن إنجاز نظام "دانا سنتر" و"انترانت" على المستوى المركزي والذي سيتم تعميمه قريباً على جميع الولايات بهدف التنسيق ما بين الإدارة المركزية والإدارات المحلية، مشدداً في هذا الإطار على إيلاء الأهمية القصوى للتكوين، ليس فقط فيما يخص مصالح الرقمنة أو خدمة المستثمرين، وإنما جميع المستخدمين للرفع من مستوى الأداء عموماً.

كما أشار الوزير، إلى الدور المنتظر من المديرين المحليين كونهم الأداة التنفيذية للقطاع، والممثل في الرفع من مستوى الأداء والعمل والتكفل الأمثل بأصحاب المنشآت، خاصة في ظل الوضع الصعب الذي يمر به الاقتصاد الوطني بسبب تدهور أسعار المحروقات، مستكراً بدوره قطاع الصناعة في توعية الاقتصاد خارج قطاع المحروقات، استناداً على خطط الحكومة المدرجة لتنفيذ برنامج رئيس الجمهورية، الذي أدرج هذا المنحى كأحد أهم الرهانات التي ينبغي على كل القطاعات رفعها.

وفي هذا السياق أشار الوزير، إلى أن الإستراتيجية المتخذة سمحت بإضفاء ديناميكية حقيقية على القطاع ترجمت من الاستثمارات والإنجازات الهيكلية التي بدأت اليوم، تعطي ثمارها في الكثير من الشعب الصناعية، مستشداً بقطاع البناء الذي يعرف قفزة نوعية والذي انتقلت فيه الجزائر من استيراد مادة الإسمنت إلى تصديرها ومن المنتظر أن يصل معدل التصدير السنوي، إلى قرابة 1,5 مليون طن، ويعد تحقيق الاكتفاء الذاتي على مستوى السوق المحلية في مواد الجبس والإسمنت الأبيض والسيراميك، ستعزز هذه المواد هي الأخرى تصدير فائض الإنتاج منها.

ومن جملة النتائج التي حققتها القطاع خلال 2018، تحدث الوزير، عن الحديد والصلب الذي كان يشكل عبئاً ثقيلاً على ميزان التوازن المالي مخصصة مراكبها إعادة التوازن وهي مدعومة ببرنامج إصلاح المدفوعات والتي مدعومة ببرنامج إصلاح هيكل للاقتصاد والميزانية، وأ

# أويحيى في افتتاح الطبعة الـ 27 ل معرض الإنتاج الوطني: التصدير أولوية في 2019

شدد السيد أحمد أويحيى، الوزير الأول على ضرورة تطوير الاقتصاد الوطني عن طريق ترقية الصادرات خارج المحروقات، حيث دعا المؤسسات الوطنية المنتجة إلى بذل المزيد من الجهود لإنتاج هذا المسعى للتعريف بالمنتجات الوطنية خاصة ما تعلق منها بالمنتجات التقليدية كالسكس وغيره من منتجات الصناعات الغذائية، بتطوير الصناعات التحويلية واستغلال المنتجات الفلاحية التي تشهد وفرة. كما دعا المتعاملين في مجال تركيب السيارات إلى التكامل فيما بينهم في إطار منافسة شريفة لتنمية المناولة ورفع نسبة الاندماج وبالتالي النهوض بهذه الصناعة الحديثة تدريجياً كونها تتطلب وقتاً لاكتمالها.

زولا سومر



بمنع استيراد القاطرات وغيرها من الآلات الصناعية لتشجيع الإنتاج المحلي، حيث طالب مسؤولها الأول ببحث عمالها على رفع الإنتاج، في الوقت التي تلقت فيه الوزارة الأولى اتصالات من مستثمرين يشكون من عدم العثور على قاطرات وجرارات بالسوق.

وأشرف الوزير الأول، رفقة عدد من الوزراء ومسؤولين على تدشين الطبعة الـ 27 لمعرض الإنتاج الوطني التي تدوم إلى غاية 26 الشهر الجاري، بمشاركة 430 مؤسسة وطنية تحت شعار "إنتاج التصدير من أجل نمو اقتصادي مستدام"، ومن بين الـ 430 شركة عارضة يوجد ما لا يقل عن 16 وحدة ومؤسسة إنتاج تابعة للجيش الوطني الشعبي من خلال وحدات إنتاجية لقيادة القوات الجوية والبحرية ومديريات الصناعة العسكرية والعتاد، على غرار قطاع الصناعات الميكانيكية الخفيفة والثقيلة والصناعات الإلكترونية وتجديد العتاد الجوي والبحري وكذا صناعات النسيج، بالإضافة إلى عدة مؤسسات مدنية عمومية وخاصة تنشط في كل المجالات من صناعات غذائية، مواد التجميل، مواد البناء، الأثاث، السيارات، التجهيزات الكهربائية والكهرومائية، والخدمات.

محلي والأمر يتطلب وقتاً لاكتمال هذه الصناعة، لأن حتى الدول الكبرى المصنعة للسيارات مثل كوريا الجنوبية البلد الأم لعلامة هيونداي بدأت بصناعة مفك البراغي.

ويجتاح عرض شركة "بيجو" انطلقت في إنجاز مشروع مصنعي لتركيب السيارات المرفوق بمركب لإنتاج قطع الغيار وفق ما تم الاتفاق عليه في دفتر الشروط الموقع من الحكومة، أكد الوزير الأول، في حديثه إلى مسؤوليها بأن الدولة تعتمد عليهم لتطوير المناولة ورفع نسبة الاندماج عند انطلاق المشروع، كما طالب الوزير الأول، المتعاملين في الغيار المحلية المتوفرة ببلادنا لتشجيع الإنتاج المحلي على غرار محركات علامة "مان" الموجودة بالجزائر والمعروفة بتقنياتها. كما قال.. مشيراً إلى أن المشكل الذي تواجهه المناولة بالجزائر هو غياب الاتصال، كونها تنتج عدة أشياء غير أنها تبقى غير معروفة بسبب غياب ثقافة الاتصال.

أما بجناح عرض الشركة الوطنية للسيارات الصناعية فمتر الوزير الأول، عن استيائه لبطء وتيرة الإنتاج بالأسرعة بالرغم من الإجراءات التي اتخذتها الحكومة

بذور بعض المنتجات الفلاحية على غرار البطاطا برفع كميات الإنتاج لتتوجه للتصدير نظراً لتوعية البطاطا الجزائرية.

أما بجناح عرض السيارات فوجه الوزير الأول، رسالة لأصحاب مصانع التركيب الحاضرين في المعرض مخاطباً إياهم بضرورة التكامل في مجال المناولة، ودعا مؤسسة "طاحوت" التي تنتج بعض قطع الغيار إلى جانب تركيبها للسيارات من نوع "هيونداي" إلى عدم الاحتكاك والتعامل مع العلامات الأخرى بإنتاج قطع غيار لها، باعتبار أن منطقتي قطع الغيار في العالم ينتجون قطعاً لعلامات متعددة وليس علامة واحدة فقط، مؤكداً على التكامل في إطار منافسة شريفة بإمكانه رفع نسبة الاندماج وخدمة الاقتصاد الوطني عن طريق تطوير المناولة للنهوض بالصناعة الميكانيكية التي تعد صناعة حديثة ببلادنا قابلة للازدهار مع الوقت.

واعترف الوزير الأول، بأن تطوير هذه الصناعة يحتاج إلى وقت حيث رد على الجهات التي تنتقد بأنها يكون مصانعها تركيب المعجلات والبراغي فقط بالقول "كنّا نستورد 600 ألف سيارة في العام، واليوم انطلقنا في إنتاج

ركز السيد أويحيى، خلال إشرافه على افتتاح الطبعة الـ 27 لمعرض الإنتاج الوطني أول أمس، بقمع المعارض بالصنوبر البحري بالجزائر، خلال زيارته لعدة أجنحة عرض على أهمية التصدير كأولوية للاقتصاد الوطني خلال سنة 2019، حيث قال بأن "المقاولين الجزائريين وأصحاب المؤسسات اليوم بدأوا يتحلوا بثقافة التصدير وهذا شرط أساسي لتقديم البلاد خطوة بخطوة بعد استرجاع الاستقرار". ودعا السيد أويحيى، المؤسسات المنتجة للصناعات الغذائية غير المصدرة حالياً إلى التوجه للتصدير بداية بالدول المجاورة والدول الإفريقية، مطالباً استغلال المعبر الحدودي الذي افتتحته الجزائر مؤخراً مع موريتانيا، وهو السياق الذي ذكر من خلاله بأن السلع الوطنية الغذائية ذات جودة، وهي قادرة على منافسة المنتجات الأجنبية بهذه الأسواق بما فيها المنتجات المغربية التي تغزو السوق الموريتانية خاصة ما تعلق بالمنتجات الفلاحية.

وطالب الوزير الأول المؤسسات الناشطة في قطاع الصناعات الغذائية كالطماطم المصيرة وغيرها إلى تطوير الصناعات الفلاحية باستغلال المنتجات الفلاحية التي تعرف وفرة ونوعية جيدة في السنوات الأخيرة بالجانب الجزائري وغيره من مناطق الوطن، والتي لا زالت كميات معتبرة منها غير مستغلة في هذه الصناعات ولا يجد فلاحوها أسواقاً لمراقبهم.

من بين المنتجات الغذائية التي يمكن الاعتماد عليها في التصدير أيضاً ألح السيد أويحيى، على السكس، حيث قال إنه من غير المعقول أن يبقى السكس الجزائري الذي نعرف جيداً نوعيته ومذاقه غير معروف في العالم، في حين تستغل دول جارة هذا الفراغ لتسبب طابق السكس الذي يلقي وواجاً عالمياً لنفسها، حيث أوضح قائلاً "السكرس طبق مغاربي ولا ينتمي إلى بلد واحد في المنطقة".

كما طالب الوزير الأول منتجي

## تحويل غير تقليدي إصدار سندات بقيمة 4.005 مليار دينار حتى نهاية أكتوبر

سندات القرض الوطني للنمو التي تم إطلاقها في 2016، والسندات الصادرة في مقابل إعادة شراء ديون سونلغاز وتلك الصادرة لصالح سوناطراك في تمويل المشاريع في أسهم القروض المستوددة والمياه المحلاة. كما أنه يتيح للخرزينة العمومية خلال الفترة المحددة تمويل الصندوق الوطني للاستثمار، على أساس مساهمة الدولة في الاستثمارات والتمويل طويل المدى لبرامج الاستثمار العمومي. والهدف من هذه الآلية المالية الذي ستؤول هيئة مختصة مراقبتها إعادة التوازن المالي مدعومة ببرنامج إصلاح المدفوعات والتي مدعومة ببرنامج إصلاح هيكل للاقتصاد والميزانية، وأ

التمويل للخرزينة وتمويل الدين العمومي وكذا تمويل الصندوق الوطني للاستثمار". كما تشير المادة 45 مكرر إلى أن هذا "الإجراء وضع حيز التنفيذ لمراقبة عملية تنفيذ برنامج الإصلاحات الاقتصادية والميزانية والتي من شأنها أن تسهم في إعادة التوازن للخرزينة الدولة، وكذا ميزان المدفوعات وذلك في غضون مدة المحددة لآلية التمويل غير التقليدي". وقد تم إقرار آلية لمراقبة تنفيذ هذا الإجراء من طرف الخزانة وبنك الجزائر المركزي عن طريق التنظيم. وسيتم هذا الإجراء بتغطية طلبات التمويل للخرزينة العمومية، وتمويل مستحقات الدين الداخلي خصوصاً الديون المترتبة عن

بلغ حجم الكتلة النقدية التي تم إصدارها عن طريق سندات في إطار عملية التمويل غير التقليدي 4.005 مليار دينار وذلك إلى غاية 31 أكتوبر 2018، مقابل 3.585 مليار دينار نهاية شهر مايو 2018، حسبما أشار إليه بنك الجزائر في حصيلة الشهرية نشرت في الجريدة الرسمية رقم 71. وتشير المادة 45 مكرر في قانون القرض والنقد لسنة 2003، المعدل والمتمم في أكتوبر 2017 "يسمح للخرزينة العمومية بشكل استثنائي الاقتراض من بنك الجزائر المركزي خلال مدة خمسة سنوات على سندات تصدرها الخزانة، وذلك للمشاركة خصوصاً في تغطية طلبات



## حطاب: ملتقى وطني حول الوضعية العامة للرياضة في جانفي

71 ذهبية والميداليات الفضية الخمس المحققة في الأرجنتين (نتائج تاريخية)، تؤكد مرة أخرى مدى فعالية العمل القاعدي المنجز وصحة السياسة المنتهجة من قبل السلطات العمومية في هذا القطاع الحساس. وتطرق الوزير، أيضا إلى المنشآت الرياضية العديدة والمتعددة المنجزة عبر التراب الوطني، والدعم المادي والمالي الذي حظيت به أندية النخبة وهو ما يبين جلليا الأهمية القصوى التي توليها الدولة لقطاع الشباب والرياضة الذي يحظى بعناية لدى السلطات المحلية التي سعت منذ الاستقلال، وتسعى دوما لبناء سياسة وطنية للشباب والرياضة وهي السياسة التي أثمرت على نتائج جيدة.

ومن أجل النظر في المشاكل التي يعاني منها القطاع والتفكير جديا في السبل الكفيلة بالحصول على تسخير أمثل له مستقبلا، أعلن وزير الشباب والرياضة، عن تنظيم في شهر جانفي المقبل، ملتقى وطني حول الوضعية العامة للرياضة الجزائرية بمشاركة كل الفاعلين في القطاع.

«لا بد أن تكون لنا الشجاعة في التطرق إلى المسائل، الأمل موجود دوما والسياسة المنتهجة في تطوير الرياضة كانت مبرمجة على أسس صحيحة موجهة مباشرة نحو الاستثمار والتكوين في الشباب، هذا الملتقى الوطني سيمكنا من التطرق إلى وضعية القطاع على المستوى الوطني، وتقديم تصور حول مستقبل الرياضة على المدى المتوسط والبعيد»، ختم وزير الشباب والرياضة ويقول: «و

أكد وزير الشباب والرياضة، محمد حطاب، في جلسة علنية بمجلس الأمة، خصصت للرد عن الأسئلة الشفوية أن الوقت حان للاستثمار في الموارد البشرية والمواهب الشابة الجزائرية التي برزت خلال عملية انتقاظهم دامت لسنوات، ومرافقتها في مشوارها لأنها تعد مستقبل الرياضة الجزائرية والكفيلة بالنهوض بها مستقبلا.

وأبدى السيد حطاب، قناعته «التامة» بأن هذه الطاقات الشابة التي برزت في المحافل الدولية الأخيرة، وحقت نتائج جد مشجعة سواء في الألعاب الإفريقية للشباب بالجزائر، والألعاب الأولمبية للشباب بالأرجنتين، وفي مختلف الملتقيات الجهوية والدولية «كفيلة بمواصلة التلق إذا ما وفر لها المحيط اللائق والعناية الكاملة بفضل تضافر جهود كل الفاعلين في الرياضة الجزائرية من سلطات عمومية وإطارات وأندية وكل من موقعه».

وفي رد على سؤال لئانب بمجلس الأمة حول الوضعية «المرزبة» للرياضة الجزائرية بصفة عامة والتدني «الرهيب» لكرة القدم بصفة خاصة والخطوات التي يمكن اتخاذها لرفع العوائق التي تعترض تطورها والنهوض بها، قال وزير الشباب والرياضة، إن الأرقام المتحصل عليها من قبل الرياضيين الجزائريين الشباب في الأونة الأخيرة تبشر بخير كثير: 583 ميدالية محققة خلال السنة الجارية وفي مختلف الرياضات منها 220 ذهبية و184 فضية، والمركز الثاني خلال الألعاب الإفريقية للشباب بمجموع 226 ميدالية منها

## إصدار 1416 قرار غلق وتوبيخ وإنذار سنة 2017 حسبلاوي يكشف عن تفتيش فجائي للعيادات الخاصة

أكد وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، مختار حسبلاوي، أن أطباء مفتشين يقومون بعمليات تفتيش فجائية للعيادات الخاصة العام والخاص، الصيدليات والمخابر من أجل معاينة احترامها لدفتر الشروط ضمانا للخدمة الصحية للمريض ومدى مطابقتها لدفتر الشروط وتتم بشكل دوري، وتشمل المعاينة قاعات الانتظار، نظافة دورات المياه وسلامة الهياكل الطبية المستخدمة، موضعا أن مصالحه تجري في الوقت الراهن عملية تقييم شاملة بهدف تحسين البطايق الوطنية للدواوين الطبية والعيادات الخاصة لدمجها ضمن الملف الإلكتروني الموحد، محصيا إصدار 1416 قرار غلق وتوبيخ وإنذار سنة 2017 بسبب المخالفات.

### شريعة عابد

على مستوى الصيدليات الخاصة و148 عملية على مستوى وحدات تصفية الدم و77 عملية على مستوى المخابر التحليل، و1237 على مستوى عيادات الطب العام و2779 على مستوى العيادات المتخصصة و749 عملية على مستوى عيادات جراحة الأسنان. وقد سمحت هذه العمليات من تحري 35 قرار غلق نهائي أو مؤقت و227 إبلاغ و1141 إعدار و13 توبيخ، وهذا حسب درجة المخالفة لدفتر الشروط. وقد تم اتخاذ العقوبات مع الجالس الأخلاقية للمهنة والسلطات المحلية للحفاظ على صحة وسلامة المريض للحد من التجاوزات في المستقبل. وأكد أن مصالحه بصدد «إعداد تقرير شامل حول عملية تفتيش وتقييم شامل على المستوى الوطني بهدف تحسين البطايق الوطنية للدواوين الطبية والعيادات الخاصة وأصحابها الذين استفادوا من اعتماد ومدى احترامهم لدفتر الشروط في كل تخصص».



مديرية الصحة بالتعاون مع السلطات المحلية، والرقابة المركزية للوزارة، للتحقيق في توفر مختلف الشروط الصحية وقاعات الانتظار ودورات المياه ومدى مطابقتها لدفتر الشروط، وأبرز الوزير أن مصالحه تلتزم بصرامة في منح الاعتماد للعيادات الخاصة، والذي لا يتم إلا بعد معاينة ميدانية، تقوم بها مصالح مكونة من أطباء مفتشين المتواجدين على مستوى

الوطنية لهذه الدواوين والعيادات الخاصة من أجل إجبار أصحابها الذين استفادوا من اعتمادات قبل صدور القانون الجديد للاعتماد الإجراءات الجديدة التي أقرها دفتر الشروط. وأبرز الوزير أن مصالحه تلتزم بصرامة في منح الاعتماد للعيادات الخاصة، والذي لا يتم إلا بعد معاينة ميدانية، تقوم بها مصالح مكونة من أطباء مفتشين المتواجدين على مستوى

وجاء توضيح الوزير، في إطار رده على سؤال تقدم به عضو مجلس الأمة، عبد الحليم بلطرش، والمتعلق بـ «انعدام المرافق الضرورية ببعض العيادات الخاصة كقاعات الانتظار ودورات المياه وعدم سلامة التجهيزات الطبية ونوعيتها، فضلا عن فرض البعض منهم مبالغ متبانية خلال الكشوفات التطرق إلى الشك المتعلق بالمبالغ المالية المتبانية التي تتعامل بها العيادات الخاصة في الكشوفات، وحصر رده في الشك الخاص بالشروط الضامنة لخدمة نوعية للمريض بالعيادات الخاصة سواء كانت للطب العام أو التخصص أو صيدليات أو مخابر تحليل. وبعد أن ذكر بأن «تنظيم وسير نشاط العيادات الخاصة يخضع لشروط وكيفيات حددها قانون الصحة الجديد في القسم الرابع المتعلق بالهياكل والمؤسسات الخاصة بالصحة»، قال إن «الوزارة تقوم بعمليات تفتيش متواصل من أجل إعداد تقييم شامل على المستوى الوطني، لتحسين البطايق

## لجنة وزارية مشتركة لضمان موسم اصطياف بدون نقائص

## بن مسعود يؤكد إعادة ترميم 50 معلما سياحيا

وتشجيع التبادل بين الجنوب والهضاب والشمال لتشجيع التبادل. وذكر الوزير، بالمبادرة التي اطلقتها مع الاتحاد العام للعمال الجزائريين، والقاضية بإدراج تخفيضات على حجز الفنادق الخاصة والعمومية بالمراكز السياحية وسيسما الحسوية منها، نسبتهما 40 بالمائة، وهذا لتوفير المنشآت بأسعار تكون في متناول الأسر الجزائرية، وتم إحصاء 28 ألف عائلة قضت عطلتها في الصيف، مشيرا إلى أن هذه التخفيضات ستطبق على الوجهة الجنوبية، وفيما يخص المنشآت قال الوزير، إنه يتم استلام 100 ألفندق كل سنة، وتوفر 130 ألف سرير و110 آلاف في طور الإنجاز، مشيرا أن الحظيرة الحسوية تدعمت بـ 25 فندقا جديدا و428 سريرا دعم 96 ألف سرير بالجنوب.

**مراجعة دفتر شروط الفنادق والإطعام لتحسين النوعية**

أكد وزير السياحة، أن مصالحه تقوم بمراجعة دفتر الشروط الخاص بمجال الإطعام والفندقة، من أجل تحسينهما وفرضا لما جاء في المرسومين التنفيذي للذين وافقت عليهما الحكومة في الفترة الماضية، من أجل إدخال عامل العصرية والنوعية على الخدمات السياحية واستقطاب أكبر عدد من السياح.

خلال موسم الاصطياف القادم، سيتم استحداث لجنة وزارية مشتركة يرأسها وزير الداخلية والجماعات المحلية وهيئة الإقليم، نور الدين بدوي، وزارة السياحة عضو فيها تقوم بالتنسيق مع المتعاملين السياحيين وتسهر على تأمين الشواطئ وتجهيزها، وتكثيف المراقبة لضمان حسن استغلالها وتنظيم نشاطات ثقافية ومراقبة المنشآت،

إلى أنها جهود كانت محل إعجاب المنظمة العالمية للسياحة. وحول سؤال آخر تقدم به العضو ملك خيدري، متعلق بالإجراءات التي تقوم بها الوزارة، لتجنب تكرار المظاهر السلبية التي شهدتها موسم الاصطياف الماضي، الذي ميزه غلاء الأسعار وتحكم حراس «مواقف ركن السيارات» في الشواطئ، وعدم تجهيز بعضها بالمرشحات أكد بن مسعود، أنه

قال وزير السياحة والصناعة التقليدية عبد القادر بن مسعود، في رده على سؤال تقدم به عضو مجلس الأمة، نور الدين بلطرش، الخاص «بالإهمال الذي يطال المعالم الأثرية "التيبنقية" بولاية مستغانم والتي تحولت إلى فضاء للرعي ومعلم تركي آخر»، أنه تم الانطلاق في عملية ترميم 50 معلما سياحيا من مجموع 80 معلما، وأنه يتم التكفل بهذه المعالم حسب الأولويات والإمكانات المتاحة، داعيا الجميع للمساهمة من أجل العناية بهذا المورد من خلال التعاون بين المجتمع المدني والجمعيات والمواطنين.

شريعة عابد

لفت الوزير، النظر إلى أن السياحة هي بديل للمحروقات في الجزائر متحف في 2030، وأن الجزائر متحف مفتوح ذو قيمة عالية ويعبر عن تجزير في التاريخ، مذكرا بالجهود التي تقوم بها الوزارة للتعريف بالمعالم الأثرية سواء في الصالونات أو عبر الفضائيات ومن خلال توصيات المرشدين السياحيين ومنظمي الرحلات السياحية الأجانب، خاصة باتجاه الجنوب الكبير، ووضعت بوابة إلكترونية للترويج للوجهة الجزائرية واستعمال الأنترنت لنشر الثقافة الجزائرية، مشيرا

## زرواطي: الجزائريون يستعملون 5 ملايين كيس في السنة

أكدت وزيرة البيئة والطاقة المتجددة فاطمة الزهراء زرواطي، أن معدل استعمال الكيس البلاستيكي للفرد الجزائري أقل بكثير من نظيره الفرنسي، حيث يقدر بـ 180 كيسا مقابل 330 لفرنسي في السنة الواحدة، وأوصت الوزارة، استعمال 5 ملايين كيس بلاستيكي في الجزائر سنويا.

كما لفتت الزرواطي في إطار ردها على سؤال تقدم به عضو مجلس الأمة، أس في الجلسة المخصصة للأسئلة الشفوية، بالجهود التي تقوم بها دافرتها الوزارية لتشجيع استعمال بدائل للكيس البلاستيكي والتوجه نحو «القفة»، موضحة أنها القادت بتوزيع 10 آلاف قفة في إطار حملة توعوية بالآخطار الناجمة عن استعمال الأكياس البلاستيكية.

وقالت إن المخطط الوطني للبيئة والتنمية المستدامة يتكفل بهذا الشكل من خلال توجيه استغلال الأكياس البلاستيكية وفق شروط دقيقة، ومنها التي تضمنها المرسوم التنفيذي المتعلق بتوصيات التقنيّة للأكياس الموجهة لحفظ المواد الغذائية، وهذا بالتعاون ما بين وزارتي الصحة والتجارة.

كما تم حسب مثله الحكومة إبرام تعاقد مع منتجي الأكياس البلاستيكية لفهمهم للتخلي التدريجي عن هذا النوع من الأكياس واستبدالها بالأكياس الأيكولوجية، فضلا عن إلزام المصنعين بالتسجيل للأكياس البلاستيكية الموجهة لحفظ المواد الغذائية بالتوقيع بشهادة المطابقة، مع وضع نظام يسمح بتتبع مصدر تصنيع الأكياس البلاستيكية ووضع علامة «الشوكو والسكين» كدليل أنها غذائية.

شريعة عابد

## بسبب آثار العوامل الطبيعية والأثقال، زعلان يؤكد: 25 مليار دينار لصيانة الطرق والمنشآت المتضررة

والمنشآت في 2019، دافعت عنه الوزارة في جلسات التحكم بوزارة المالية، وهذا لإطالة عمر المنشآت الحالية لسنوات وتجنب إعادة بعث مشاريع جديدة.

وأوضح أن ولاية المدية، حظيت بعناية خاصة حيث يوجد بها 22 دار صيانة مجهزة، بالنظر لكون شبكات طرقها تتوزع في منطقة جغرافية حساسة واعتبارها منطقة استراتيجية ومنفذ للتدخل أو الوصول إلى ولايات أخرى خاصة خلال سوء الأحوال الجوية وفي فترات تساقط الثلج.

**أكد وزير النقل والأشغال العمومية، عبد الغني زعلان، أن الحكومة رصدت علافا ماليا قدره 25 مليار دينار، في ميزانية 2019، موجهة لصيانة شبكات الطرق والمنشآت المتضررة من العوامل المناخية والأثقال التي تسببها العربات، مستجلا زيادة قدرها 10 مليار دج في الميزانية، حفاظا على الشبكة الوطنية التي تشمل 129 ألف كلم من الطرق، 30 ألف كلم منها وطنية.**

**شريعة عابد**

قال الوزير، في رده على سؤال تقدم به أحمد بوزيان، يتمحور حول ربط ولاية تيارت بالطريق السيار شرق - غرب على مستوى ولاية غليزان، وآخر على مستوى تيسمسيلت وخمس مملانية، وهك الاختناق عنها، أكد زعلان أن المشروع يندرج ضمن المخطط التنموي المبرمج في أفق 2030، الذي يشمل 24 طريقا يجري إنجاز 13 منه، موضعا أن المشروع المخطط للتوجيهي للطرق السيارة لأفاق 2023 سيساعد على رفع الحركة بين الجنوب والهضاب العليا والولايات الداخلية والموائن من أجل تسخير الصادرات خارج المحروقات وإنعاش الاقتصاد الوطني بشكل عام.

## حجار يكشف خلال الندوة الوطنية للجامعات:

# إغلاق 72 مخبر بحث غير منتج وفتح 81

كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار، أول أمس، عن فتح 81 مخبر بحث جديد وحل 72؛ بسبب تسجيل اختلالات ونقصان في نتائج أعمالها وسيرها. موضحاً خلال افتتاحه فعاليات ندوة وطنية للجامعات وتنظيم أشغال المجلس الوطني لتقييم البحث العلمي والتطوير التكنولوجي، أن فتح وإغلاق عدد من المخابر جاء عقب تقييم شامل لنشاط مخابر البحث امتد على مدار ثلاث سنوات.

نوال ح



الوزير إلى ضرورة إعطاء المزيد من العناية لأعمال التقييم الدوري لأنشطة البحث ونتائجه؛ بهدف تعزيز النشر العلمي، فضلا عن النشاطات ذات الصلة بترشيد الموارد المالية. وتدرس الندوة الوطنية للجامعات إلى جانب تقييم الحصيلة الكمية والنوعية للدخول الجامعي 2018 - 2019 على كافة المستويات البيداغوجية والمادية الهيكلية والخدماتية، متابعة الديناميكية التي

الوزير إلى ضرورة إعطاء المزيد من العناية لأعمال التقييم الدوري لأنشطة البحث ونتائجه؛ بهدف تعزيز النشر العلمي، فضلا عن النشاطات ذات الصلة بترشيد الموارد المالية. وتدرس الندوة الوطنية للجامعات إلى جانب تقييم الحصيلة الكمية والنوعية للدخول الجامعي 2018 - 2019 على كافة المستويات البيداغوجية والمادية الهيكلية والخدماتية، متابعة الديناميكية التي

أبرز حجار أن العملية كشفت عن وجود نقائص واختلالات عديدة، تم على إثرها حل 72 مخبر بحث لا تستجيب للمقاييس المعتمدة في هذا المجال. وقال الوزير إن هذه العملية التقييمية تندرج ضمن الأعمال التحضيرية الرامية إلى تنفيذ البرامج البحثية، طبقا للقانون التوجيهي للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، الذي لا تقلل أحكامه وجود هيئات بحث غير منتجة.

وبالموازاة مع ذلك، أعلن حجار عن فتح 81 مخبر بحث جديد، من شأنها المساهمة في تطوير البحث العلمي وتحسين مردوبيته، حاثا رؤساء الجامعات على بذل المزيد من الجهد من أجل إدماج عروض التكوين في الدكتوراه ضمن محاور البحث المعتمدة في المخابر الجامعية، والحرص على إشراك الأساتذة الباحثين وطلبة الدكتوراه في أعمال هذه المخابر، لا سيما أن نتائج البحث تشكل مؤشرا أساسيا في تقييم أداء المستثمرين الجامعيين.

كما طالب حجار مستيري الجامعات برفع العراقل المفتعلة والموانع غير المبررة التي تحول دون تمكن العديد من طلبة الدكتوراه من مناقشة رسائلهم، على الرغم من استيفاء مجمل الشروط التي يحددها التنظيم ساري المفعول. وأشار

## في زيارة عمل إلى جيجل

# طمايطالب المقاولين بإتمام المشاريع في آجالها

بالإضافة إلى 800 وحدة (عدل) بلدية جيجل و400 وحدة أخرى. كما أشرف خلال الزيارة على وضع حجر الأساس لمشروع بناء 1100 وحدة سكنية بصيغة البيع ببلدية قاوس و1200 وحدة (عدل) ببلدية جيجل. وأفاد طمايطالب بالمناصفة أن الولاية استفادت بـ 1991 وحدة سكنية بصيغة البيع بالإيجار كحصص إضافية للتكفل بالطلبات المعبر عنها.

كما تفقد الوزير مشروع 100 سكن عمومي إيجاري ببلدية قاوس المعد للتسليم. وأشرف على إطلاق اسم للشهيد بوردية السعيد على هذا المشروع، فيما لا تزال الأشغال جارية به على مستوى 18 وحدة ستسلم خلال شهر مارس المقبل، قبل أن يشرف على تسليم رمزي لمفتاح لفائدة عائلة مستفيدة منه.

ق.و



والمتمثلة في 400 وحدة بصيغة (عدل) بالطاهير ونفس الحصص بالعوانة،

أكد وزير السكن والعمران والمدينة، عبد الوحيد طمار، أول أمس، في جيجل على ضرورة توفير المساحات الخضراء بالمواقع التي تنجز بها سكنات جديدة لتكون "متجانسة مع الطبيعة المحيطة بها" بالإضافة إلى المرافق العامة الضرورية.

وأوضح الوزير، في ثاني يوم من زيارة العمل إلى هذه الولاية، أن المواقع التي توجد بها ورشات إنجاز المشاريع السكنية الجديدة تقع ضمن مخططات شغل الأراضي، داعيا إلى أهمية الاهتمام بالبيئة عبر التجمعات السكانية ونشر ثقافة الحفاظ على البيئة خاصة في أوساط الأطفال والنشأة.

كما أكد على استكمال إنجاز 2000 وحدة سكنية بصيغة البيع بالإيجار (عدل) بهذه الولاية قبل نهاية الثلاثي الثالث من السنة المقبلة (2019)،

## لعمل بالخط المنجمي للسكة الحديدية بشرق البلاد

# اقتناء 20 قاطرة كهربائية و1800 قاطرة

الخاصة بهذه الصفقة خلال الأسابيع المقبلة، أم مع نهاية شهر جانفي المقبل، على أقصى تقدير أما بالنسبة لدفتر الشروط الخاص بالعربات 1800 المطلوبة فإنه "جاهز تقريبا" بالنسبة لصفحة 300 عربية، في انتظار تحضير دفتر الخاص بباقي الكميات (1500 عربية).

وأكدت حبوب، أن مصالحها تنتظر تقارير مؤسسة سوناطراك بخصوص المعايير المطلوبة في تلك العربات التي ستخصص لنقل مختلف المواد المنجمية والفوسفات المحول، وهو ما يقتضي عربات بمواصفات معينة ومحددة. كما كشفت المتحدثة عن توفير جزء من تلك العربات من قبل المؤسسة

الخاصة بهذه الصفقة خلال الأسابيع المقبلة، أم مع نهاية شهر جانفي المقبل، على أقصى تقدير أما بالنسبة لدفتر الشروط الخاص بالعربات 1800 المطلوبة فإنه "جاهز تقريبا" بالنسبة لصفحة 300 عربية، في انتظار تحضير دفتر الخاص بباقي الكميات (1500 عربية).

وأكدت حبوب، أن مصالحها تنتظر تقارير مؤسسة سوناطراك بخصوص المعايير المطلوبة في تلك العربات التي ستخصص لنقل مختلف المواد المنجمية والفوسفات المحول، وهو ما يقتضي عربات بمواصفات معينة ومحددة. كما كشفت المتحدثة عن توفير جزء من تلك العربات من قبل المؤسسة

ستقتني الشركة الوطنية للنقل بالسكة الحديدية، 20 قاطرة كهربائية و1800 عربية بهدف استخدامها عبر الخط المنجمي للسكة الحديدية بشرق البلاد، بهدف ربط ميناء عنابة ومينم جبل العنق بميناء العاتر بولاية تبسة، وذلك حسبما علم أول أمس، من رئيسة مصلحة العتاد لدى الشركة حبوب قوسم، في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية. ق/و

وقالت رئيسة مصلحة العتاد، إن دفتر الشروط بالنسبة للقاطرات الكهربائية جاهز وسيتم الإعلان عن المناقصة

## حسب آخر تقرير لمكتب أكسفورد بزنس

# الإنتاج الوطني حقق نموا قويا خلال العشر سنوات الأخيرة

أثر سلبي على أداء مؤسسة الضمان الاجتماعي التي ستواجه صعوبات مالية كبيرة.

وأوضح التقرير أن تكلفة أدوية معالجة مرض السرطان تمثل حاليا 60 بالمائة من ميزانية الصيدليات العمومية، والحكومة الجزائرية تبذل جهودا لمواجهة المرض (بإستثناء صناعة الأدوية المقاومة للسرطان)، التي تركز على تحسين البنى التحتية؛ كمتابعة فتح 4 مراكز جديدة عمومية تضاف إلى 13 مركزا آخر حيز الخدمة، تكون مجهزة بـ 12 ماسحا مسرعا إشعاعيا، ليرفع العدد الإجمالي لهذه التجهيزات إلى 48، منها 10 في المراكز الخاصة.

وصف التقرير عدد تجهيزات معدات علاج الأورام بـ "المعتبر"، حيث كانت الجزائر تحصى فقط 7 مسرعات للعلاج الإشعاعي في 2013، في حين أوضح المكتب البريطاني للتحليل الاقتصادي، أن المواقع الستة الجديدة لإنتاج الأدوية والتي يتزامن تفعيلها مع مخطط السرطان (2015 - 2019)، تهدف إلى تطوير البنى التحتية الخاصة بمعالجة الأورام في الجزائر، وترقية التكوين فيها يتعلق بمعالجة السرطان؛ بتكثيف حملات التحسيس للتقليل من خطر الإصابة. ومن بين الاستثمارات المخصصة لتطوير الأدوية ذكر مكتب إيكسفورد بزنس مشروع أول مصنع لإنتاج الأدوية الخاصة بالأورام للمجمع الصيدلاني الفرنسي "إيبسن"، وشريكه الجزائري "أسلي هوليدج"، بحيث يرتقب دخوله حيز الإنتاج في 2021؛ ما سيسمح للجزائر بتقليل فاتورة استيراد الأدوية الحيوية لعلاج السرطان.

وذكر المكتب أيضا بمركب "سانوفي الجزائر"، الذي دُشن في أكتوبر الماضي لإنتاج أزيد من 100 مليون وحدة/سنة من مختلف المنتجات؛ لعلاج أمراض القلب والسكري وطب الأعصاب.

سجل الإنتاج الصيدلاني الجزائري "ارتفاعا كبيرا" خلال السنوات العشرة الأخيرة، بقدرة تصنيع ارتفعت من 25 بالمائة في 2008 إلى 65 بالمائة في 2018.

وحسب مكتب أكسفورد بزنس في آخر تقرير له نشره على موقعه الإلكتروني، يُرتقب في المستقبل نمو الصناعة الوطنية للأدوية وتوسعها إلى المواد التي ما تزال تستورد إلى حد الآن، خاصة الأدوية الموجهة لمرضى السرطان. ق.و

وحسب ذات المصدر، فإن الاستثمار في تطوير الأدوية للأمراض المستعصية كالسرطان والأمراض المزمنة كالسكري، أصبح واقعا يفرض نفسه في الجزائر، التي تعرف على غرار البلدان الأخرى، تطورا سريعا وارتفاع انتشار الأمراض غير المعدية، وعليه فإن الاستثمار في صناعة هذه الأدوية الحيوية يسمح للجزائر بتقليل تبعيتها للاستيراد.

وحسب معدّي التقرير، فإن تطور المعمران وطبيعة المعيشة انجر عنها ارتفاع معدلات الإصابة بداء السرطان وأمراض القلب والشرى والسكري، كما أن التطور السريع للسكان ساهم في ارتفاع الحالات المرضية المشخصة. وأضاف ذات المصدر الذي اعتمد في بياناته على إحصائيات المركز الوطني لسجلات مرض السرطان، أن 42.000 و45.000 حالة إصابة جديدة بالسرطان، تسجل كل سنة في الجزائر، وهي أرقام من شأنها أن ترتفع، لتصل إلى 61.000 غرضون 2025.

وحسب توقعات وزارة الصحة، فإن معدل التكلفة المالية لعلاج كل حالة سرطان يقدر بـ 5 ملايين دينار (36.900 أورو للدولة)، وهذه التكاليف سيكون لها

## الجزائر- إسبانيا

# بحث التعاون في المجال القانوني والقضائي

إستقبل وزير العدل، حافظ الأختام الطيب لوح، أول أمس، بالجزائر العاصمة، سفير إسبانيا بالجزائر، فرناندو موران، الذي بحث معه علاقات التعاون بين البلدين في المجال القانوني والقضائي، حسبما أفاد به بيان الوزارة.

وأوضح المصدر ذاته، أنه خلال اللقاء، تناول الطرفان سبل تعزيز وتطوير التعاون الثنائي بين البلدين لاسيما التعاون المؤسسي في المجال القانوني والقضائي. كما سمحت المحادثات باستعراض العلاقات بين البلدين في القضايا ذات الاهتمام المشترك، يضيف بيان وزارة العدل.

و.أ

## المنظمة الوطنية لضحايا الإرهاب

# رابحة تونسي رئيسة لخمس سنوات أخرى

وتهميشها، داعية المنخرطين للتصدي لها.

ودعت المنظمة الوطنية لضحايا الإرهاب بالمناسبة الرئيس بوتفليقة، إلى "الاستجابة لنداء الجزائريين والجزائريات بالاستمرار في مهمته على رأس الدولة ومواصلة جهوده في الإعمار والتنمية". كما جددت المنظمة في كلمة ألقاها مندوب عن ولاية تبسة، نور الدين حميدة، العهد لرئيس الجمهورية، حيث أكدت له أن منخرطيهما سيظلون "جندا خلفه في معركة البناء والتشييد"، مبرزة الدور الذي قام به من أجل استرجاع الأمن والاستقرار في البلاد.

وأشار ذات المندوب أن الأمن والاستقرار لم يكن ليتحقق لولا ميثاق السلم والمصالحة الوطنية الذي نقل البلاد على حد قوله من "ظلمات الفتنة والنزاع والتخلف إلى السلم والمصالحة الوطنية وكذا التنمية التي يشهد عليها الجميع". و

تم أول أمس، بالجزائر العاصمة، خلال أشغال المؤتمر الاستثنائي للمنظمة الوطنية لضحايا الإرهاب تركية السيدة رابحة تونسي، بالإجماع رئيسة للمنظمة لمدة خمس سنوات أخرى. وانتهزت السيدة تونسي، التي تم تزكيها برفع الأيدي القرضة للتذكير لما لولا ميثاق السلم والمصالحة الوطنية لما تحقق الأمن والاستقرار، وما خرجت الجزائر من "ظلمات الفتنة والنزاع والتخلف".

وشددت على ضرورة الدفاع عن الإنجازات والمكتسبات التي تحصلت عليها عائلات ضحايا الإرهاب بفضل الشجاسة "الراشدة" لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، مذكرة بالمعاناة التي مرت بها هذه العائلات أثناء العشرية السوداء.

كما انتهت رئيسة المنظمة الوطنية لضحايا الإرهاب، بمحاولات المساس بسمة جمعية عائلات ضحايا الإرهاب



## بدعم وتشجيع من الإدارة الأمريكية فلسطين تحذر من التدابير الاستيطانية الإسرائيلية

المواطنون الفلسطينيون من تلك الأحياء، كما هو الحال في الشيخ جراح وسلوان وحملات الهدم المتسارعة في سلوان وبيت حنينا وشعفاط وجبل المكبر ومختلف أحياء القدس المحتلة، وأحلال المستوطنين مكانهم.

واعتبرت وزارة الخارجية في بيانها، إقدام جماعات المستوطنين على اقتحام بلدة بيت حنينا، وقيامهم بخطف شعارات عنصرية معادية، وإعطاب عشرات المركبات الفلسطينية "دليلاً وإجراء عملياً وانعكاساً لتلك المخططات وتحضيراً لها" بإشراف ودعم من المؤسسات الرسمية في إسرائيل وليدة الاحتلال في القدس.

وذكرت مصادر فلسطينية أن جماعات استيطانية أعطيت 40 مركبة في بيت حنينا وخطت شعارات عنصرية تدعو لقتل وترحيل العرب، وقال وزير شؤون القدس عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، عدنان الحسيني "هذه خطوة خطيرة وتسير في مسلسل الخطوات التي تتصاعد وتيرتها في الأراضي الفلسطينية بالاعتداء على القرى والمدن للضغط على السكان".

وحصل الحسيني، الحكومة الإسرائيلية المسؤولة عن هجمات المستوطنين، محذراً من تداعياتها الخطيرة، وذكر أن بلدة (بيت حنينا) شهدت مؤخراً إضافة 500 وحدة استيطانية فيها من أجل توسيع مستوطنة "برجات زيف" المقامة على أراضي البلدة.

وعيش في الضفة الغربية وشرق القدس نحو نصف مليون مستوطن إسرائيلي في 120 مستوطنة إلى جانب 2.7 مليون فلسطيني، وكثيراً ما تحولت المواجهات بين الجانبين إلى أعمال عنف، ويعد ملف الاستيطان أبرز أوجه الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي وأحد الأسباب الرئيسية لتوقف آخر مفاوضات السلام بين الجانبين قبل منتصف عام

حدّرت وزارة الخارجية الفلسطينية، من أن ما تقوم به سلطات الاحتلال الإسرائيلي من إجراءات وتدابير استيطانية في عموم الأرض المحتلة بدعم وتشجيع من الإدارة الأمريكية، يقوّض أية فرصة لإحلال السلام على أساس حل الدولتين، ويخلق الباب نهائياً أمام أية فرصة لإقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة وذات سيادة.

ن ج / وكالات  
شدّدت الوزارة في بيان لها نقلته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، على أن الإدارة الأمريكية المنحازة للاحتلال ومشاريه وسياساته، تحفّز اليمين الحاكم في إسرائيل، للتصدي في تنفيذ خارطة مصالحه الاستعمارية التوسعية في كامل الأرض الفلسطينية المحتلة، بما يؤدي إلى تغيير الواقع التاريخي والقانوني والديمقراطي القائم، والعمل على تسويقته لدى العالم العالمي والمجتمع الدولي كأمور واقعة لا يمكن تبديله أو التراجع عنه".

وأشارت إلى أن السورازات والمؤسسات والهيئات الرسمية الإسرائيلية التشريعية والتنفيذية والقضائية تشهد حالة "سباق مع الزمن" لتنفيذ جميع المخططات الاستيطانية التوسعية العالقة في اللجان الحكومية المتخصصة، ومحاولة فرضها كأمور واقعة بقوة الاحتلال، وبسلطة المبعوثات، في محاولة لإنجازها قبل دخول الحلبة الحزبية في إسرائيل سباق الانتخابات المقبل، ولتفست إلى أن هذه المخططات الاستعمارية تستهدف القدس الشرقية المحتلة ومحيطها ومنطقة الأغوار، وعموم المناطق المصنفة (ج) وتتركز بشكل أساسي في أحياء القدس المحتلة وبالتحديد القريبة من سور بلديا القديمة، وتتمثل في عمليات تهجير وطرد

## اعتبر قرار ترامب "خطوة صحيحة"، بوتين يؤكّد: 2019 ستكون "حاسمة" للأزمة السورية

رأى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أن السنة القادمة 2019 ستكون "حاسمة" بالنسبة للقضية السورية التي "ستشهد انطلاق المرحلة السياسية من تسوية الأزمة، ولاسيما بعد انتهاء العمل على تشكيل اللجنة الدستورية، كما اعتبر انسحاب الولايات المتحدة من سوريا "خطوة صحيحة".

ن ج / وكالات



المتحدة الأمريكية من معاهدة حظر الصواريخ الاستراتيجية الهجومية، مضيفاً أن "هذه المساعدة ذات أهمية لضمان الأمن الاستراتيجي". وأكد الرئيس الروسي على "أهمية التصدي لفتح مجال سباق التسلح"، لافتاً إلى أن "هناك توجهات لخفض شروط وقواعد استخدام الأسلحة النووية مما يندرج بإمكانية حدوث كارثة"، وأضاف بوتين "إن تقدم روسيا في مجال نظام الدفاع الصاروخي يأتي في إطار الجهود الرامية لاحتواء سباق التسلح"، موضحاً أن "نزعة عدم التقدير الكافي لخطر السلاح النووي تزداد".

وكان نائب وزير الدفاع الروسي الفريق أول ألكسندر فومين، قد حذّر في وقت سابق من أن انسحاب الولايات المتحدة من "معاهدة الصواريخ" سيخلق "سباقاً للتسلح"، مؤكداً "استعداد موسكو للحوم مع واشنطن من أجل الحفاظ على هذه المعاهدة". يتكرر أن معاهدة الحد من الصواريخ المتوسطة وقصيرة المدى تم التوقيع عليها بين كل من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي في العام 1987، وتعهد الطرفان بعدم صنع أو تجريب أو نشر أي صواريخ باليستية أو منجعة أو متوسطة وتدمير كافة منظومات الصواريخ التي يتراوح مداها المتوسط ما بين 1000-5500 كيلومتر ومداها القصير ما بين 500-1000 كيلومتر.

"خطوة صحيحة"، وقال إن قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الانسحاب من سوريا "خطوة صحيحة"، معترفاً في نفس الوقت أنه لا يفهم "ماذا يعني هذا الإعلان بالضبط"، وأضاف بوتين، أن الوجود العسكري الأمريكي في سوريا "غير شرعي وسحب الولايات المتحدة قواتها خطوة صحيحة"، مستذكراً "حتى الآن لا أرى مؤشرات على انسحاب القوات الأمريكية من سوريا لكننا نفترض أن هذا أمر ممكن، لاسيما وأننا نسير في طريق التسوية السياسية، وأبرز أنه شخصياً لا يعرف معنى انسحاب القوات الأمريكية من سوريا، إذ أن للولايات المتحدة حضور في أفغانستان منذ 17 عاماً، وكل عام يتحدّثون عن الانسحاب من هناك لكنهم ما زالوا موجودين".

ومع ذلك أعرب بوتين، عن موافقته لدونالد ترامب، في أنه "تم تحقيق الانتصار على داعش" الإرهابي في سوريا، مشيراً إلى أن "القوات الروسية وجهت ضربات قوية للتطهير الإرهابي في ذلك البلد، كما حذّر الرئيس الروسي من "خطر تسلل إرهابي داعش من سوريا إلى المناطق المجاورة".

في شأن آخر، ذكر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن المرحلة السياسية من معاهدة الصواريخ المتوسطة وقصيرة المدى سييسفر عن تداعيات خطيرة بالنسبة للأمن العالمي، وأوضح أن "العالم يشهد حالياً انهياراً للمنظومة الردع في مجال سباق التسلح بعد خروج الولايات

أوضح بوتين، خلال مؤتمره الصحفي السنوي الموسع في موسكو أول أمس الخميس، أن الرئيس السوري بشار الأسد، "وافق على قائمتين لمرشحي اللجنة الدستورية السورية رغم اعتراضه على بعض الأسماء الموجودة فيها"، مضيفاً أن موسكو نسقت "بشكل كامل بخصوص القائمة مع بشار الأسد، وهو (الرئيس السوري) قدّم قائمته من 50 شخصاً كما شارك في تشكيل قائمة ضمت 50 شخصاً آخرين من المجتمع المدني ووافق عليها رغم أنه لم يكن راضياً عن كل شيء فيها".

وأكد فلاديمير بوتين، أن إيران وتركيا أيضاً أكدتا موافقتهما على هذه القائمة التي تمت إحالتها بعد ذلك على منظمة الأمم المتحدة، وأوضح أن ممثلين الأميين وخاصة مبعوث الأمم المتحدة الخاص بسوريا، ستيفان دي ميستورا "قرروا بشكل مفاجئ التروي مدفوعين من شركائنا في ألمانيا وفرنسا والولايات المتحدة"، على حد قول بوتين.

وتابع القول "لكن هذا العمل بكل تأكيد يدخل المحطة النهائية، وأمل في أن يتم الاتفاق على هذه القائمة بداية العام المقبل، إن لم يتم في أواخر السنة الجارية، لتبدأ المرحلة الجديدة من التسوية، أي المرحلة السياسية بالتحديد، وأعرب الرئيس الروسي عن ارتياح بلاده "بشكل عام لسير العمل على تسوية الأزمة السورية".

في سياق متصل اعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أن انسحاب الولايات المتحدة من سوريا رفض مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا المفاد ستيفان دي ميستورا التعليق على قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، سحب قواته من سوريا، وقال دي ميستورا، للصحفيين بعد إحاطته للجلسة الأمن، أول أمس الخميس "من السابق لأوانه تماماً التعليق على الآثار المترتبة على هذا القرار الهام سواء على الساحة السياسية أو الساحة العسكرية"، وأضاف "لا استطيع تقديم أي تعليق.. من السابق لأوانه بالنسبة لي أن أقول ذلك".

وستنحى دي ميستورا، بعد أكثر من أربع سنوات قضاهها مبعوثاً خاصاً للأمم المتحدة إلى سوريا بحلول نهاية العام، ليحل محله البريجي غير بيدرسن.

وقال السفير الأيرلندي المقيم في واشنطن، إن إدارة ترامب بدأت إعادة القوات الأمريكية إلى الوطن.

وقال السفير الفرنسي لدى الأمم المتحدة، فرانسوا ديلاطي، في وقت سابق الخميس، عندما طلب منه التعليق على القرار

## سحب القوات الأمريكية من سوريا دي ميستورا يرفض التعليق على القرار

الأمريكي: "نحن بحاجة أكثر من أي وقت مضى إلى التزام سياسي أمريكي بحل سياسي في سوريا". وقال دي ميستورا، إن الأمم المتحدة لن تتخلّى أبداً عن السورين، وأضاف حين طلب منه أن يترك رسالة للشعب السوري قبل انقضاء مهمته "لقد قلت دائماً: ما أكن أنوي التخلي عنهم.. ما كنت أعنيه هو أن الأمم المتحدة لن تتخلّى عنهم أبداً.. يجب أن يعرفوا ذلك، لقد مروا بأشياء عظيمة"، مشيراً إلى أنه ربما سيكتب كتاباً عن تجربته في سوريا.

وفي وقت سابق من يوم الخميس، أعرب دي ميستورا في إحاطته للجلسة الأمن عن تفاؤله بشأن احتمالات التوصل إلى حل سياسي في سوريا، ووصل إلى حل سياسي تحقق بشأن 50 اسماً قدمهم وزراء خارجية إيران وروسيا وتركيا، الدول الضامنة لعملية أستانا، كمثلين للمجتمع المدني في اللجنة، بينما رفضت الحكومة السورية قائمة دي ميستورا.

ق د

## تظاهرات "السترات الصفراء" في فرنسا ارتفاع القتلى إلى 9 أشخاص

أعلن وزير الداخلية الفرنسية كريستوف كاستانير، أول أمس، ارتفاع حصيلة القتلى جراء مظاهرات أصحاب "السترات الصفراء" التي انطلقت منذ أزيد من شهر احتجاجاً على قرار الحكومة رفع أسعار الوقود إلى 9 أشخاص. ونقلت قناة "يوروبا نيوز" الإخبارية الأوروبية عن وزير الداخلية الفرنسية، قوله إن حالة وفاة وقعت اليوم (الخميس)، في أجنين بالقرب من أحد الميادين كان يحتج لكنه لم يتبع تعليمات السلامة على الطرق". وكانت الحكومة الفرنسية قد تراجعت مؤخراً عن فرض ضرائب على الوقود بعد اندلاع مظاهرات ذوي "السترات الصفراء"، في مختلف المدن الفرنسية وهو ما أدخل فرنسا في أزمة عميقة، وتسبب لها بخسائر مالية ومادية تقدر بمليارات الدولارات، كما وعدت الحكومة باتخاذ إجراءات اقتصادية تشمل رفع الحد الأدنى للأجور. وقال محللون اقتصاديون إن قرارات الرئيس ماكرون، الإخباري في الاتفاقية مع إقرارها بعد 12 تموز/أيار 2018، بلغت 164 دولة قد وقعت على الاتفاقية خلال مراسم أقيمت الأسبوع الماضي.

ومنذ جويلية الماضي، تتعرض هذه الاتفاقية "غير الملزمة قانونياً" والتي تتناول سبل حماية المهاجرين

## الأمم المتحدة المصادقة على اتفاقية عالمية حول الهجرة

وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة، رسمياً على اتفاقية تهدف إلى تعزيز التعاون العالمي في معالجة مشكلة الهجرة المتنامية، رغم اعتراض الولايات المتحدة والمجر والتشيك ودول أخرى عليها، وذكر موقع "يوروبا نيوز" الإخباري أن الاتفاقية تم إقرارها بعد أن صوت لصالحها 152 بلداً مقابل 12 اعتراضاً و24 لم يصوتوا. وكانت 164 دولة قد وقعت على الاتفاقية خلال مراسم أقيمت الأسبوع الماضي.

ومنذ جويلية الماضي، تتعرض هذه الاتفاقية "غير الملزمة قانونياً" والتي تتناول سبل حماية المهاجرين

## المصادقة على اتفاقية عالمية حول الهجرة

ومعهم وإعادتهم إلى أوطانهم، إلى انتقادات من قبل الساسة الأوروبيين اليمينيين، الذين يتخوفون من أن تؤدي إلى زيادة تدفق المهاجرين. يشار إلى أنه في السنوات القليلة الماضية، بدأت أعداد أكبر من الدول الأوروبية تشدد القيود على الهجرة، وقد اضطرت منظمة "أطباء بلا حدود" إلى إلغاء عمليات إنقاذ المهاجرين في البحر المتوسط في ديسمبر من العام الماضي، بعد اختلاطات متكررة مع إيطاليا، كما أصدرت الجور في جوان الماضي، تشريعات تجعل مساعدي طالبي اللجوء أمراً غير قانوني.

ق د

## المصالحة الفلسطينية روسيا تبدي استعدادها لاحتضان لقاء "فتح" و"حماس"

أن يلتئم اللقاء بداية العام القادم"، مشيراً إلى أن بعض الأطراف الفلسطينية سارعت إلى قبول الدعوة، وأضاف بوغدانوف، "يجري الآن الاتفاق على موعد مناسب للطرفين الفلسطينيين لتشكيل وفد بمراسلة قائد حركة حماس، إسماعيل هنية، وعلى هنية الآن أن يحدد أعضاء وفده.. ولقد أعربنا عن بعض رغباتنا في هذا الموضوع ونحن ننتظر..".

وفي نفس السياق، رحب وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، في حديث مع قناة "روسيا اليوم" بجهود موسكو في تحقيق المصالحة الوطنية بين حركتي "فتح" و"حماس" الفلسطينيتين، وقال في هذا الإطار "ليس هناك

أي ضير من وجهة نظرنا في أن تحاول القيادة الروسية المساهمة قدر الإمكان في رص الصفوف باتجاه تعزيز الجهد باتجاه المصالحة على أساس الضافية نرحب بها"، وأبرز أن القيادة الفلسطينية مستمرة في العمل على تعزيز وحدة الصف الفلسطيني على اعتبار أنه من أولوياتها.

المدينة الجديدة "علي منجلي"  
سكان مفترق الطرق يغلقون المسالك

قادري إبراهيم ومفترق الطرق  
الأربعة بحي الاستقلال. وأضاف  
المشتكون أن قيام السكان بخلق المسالك  
التي كانوا يستعملونها كمنافذ لتفادي  
أزمة المرور اليومية، زادت من حداثها،  
بعد أن باتوا يستغرقون ساعات طويلة  
لقطع مسافات قصيرة قد عادت مدخل  
المدينة عبر مفترق الطرق، خاصة خلال  
أوقات الذروة.

في المقابل، أكد له المصنف، " عدد من سكان الأحياء الذين قاموا بمنع الناقلين من المرور عبر أحيائهم واتخاذهم منفذا لهم، أن السبب الرئيسي هو خوفهم على أطفالهم من حوادث المرور، نتيجة السرعة المفرطة التي تسببها أصحاب المركبات، ما جعل المؤسسة العمومية للتطهير والطرق تتدخل لوضع مهلات، فضلا عن الفوضى اليومية التي باتوا يواجهونها، بسبب جعل أصحاب السيارات أحيائهم طرقا بديلة ومسالك رئيسية، ناهيك عن الشجارات اليومية والكلام البذيئ، للإشارة، أكد مدير النقل بالولاية، في وقت سابق، أن مدة غلق الطريق الرئيسي لمدخل علي منجلي لن تتجاوز الشهر، كأفضل تقدير، باعتبار أن الفرق تعمل بنظام التناوب طيلة 16 ساعة يوميا، داعيا المواطنين إلى التحلي بالصبر، لأن مدخل المدينة سيستعيد تماما، وسيتم من خلاله القضاء على مشكلة الإزدحام المروري، مشيرا في السياق إلى أن أشغال ورشة توسعة خط الترامواي تعرف تقدما كبيرا.

اشتكى الناقلون على مستوى المدينة الجديدة علي منجلي بقسطنطينية، من الظروف التي وصفوها بـ"الامسؤولة"، قام بها سكان العديد من الأحياء السكنية خلال الأيام القارطة، بمدخل المدينة ومضرق الطرق الأربعة، بعد أن أقدم عدد منهم على غلق عدد من مساكن أحيائهم، مستعينين بالحجارة والمجلات المطاطية لمنع الإقارة وأصحاب السيارات من المرور عبرها.

• **شبيلة ج.**

أكد الناقلون الخواص وأصحاب سيارات الأجرة، أنهم باتوا يعانون يوميا من صعوبة التنقل من وإلى وسط المدينة، بسبب الازدحام المروري الذي تسببه الغلق المؤقت للطريق المؤدي إلى المدخل الرئيسي للمدينة الجديدة على منجلي، من أجل إتمام أشغال مشروع "التراموا"، مشيرين إلى أنه رغم مرور 15 يوما فقط على الغلق الذي سيديم مزيد من شهر، حسب مديرية النقل، غير أن المدينة باتت تعيش ضغطا رهيبا، بداية من حي مفتقر للوسط الأري، وصولا إلى حي الاستقلال بوسط عرلي منجلي، خاصة بعدما تحولت حركة المرور من المحور المؤدي من مدينة الخروب وزواغي سيهلمان إلى المدينة الجديدة وطريق الاتجاه المعاكس، من أجل إنجاز الفائق الذي سيبرط تحصيص

قطاع التربية بقسنطينة

**دخول مؤسستين تربويتين الخدمة بعد العطلة**

يُنتظر أن تدخل مؤسسات تربيوتان حيز الخدمة بعد العطلة الشتوية مباشرة، بعد أن عرفتا تأخراً في الإنجاز، حيث ستفتح الأكاديمية الجديدة بالمدينة الجديدة ماسينسي في قسنطينة أبوابها لاستقبال التلاميذ. بعد انتهاء الأشغال على مستوى هذا المشروع الذي من شأنه تخفيف الضغط على المنطقة التي عرفت عمليات ترحيل واسعة خلال الأشهر القارطة.

• شيلة ح.



أضاف الوالي أن المشاريع التربوية الجديدة، من شأنها تخفيف الضغط على المؤسسات التربوية المتواجدة على مستوى التجمعات السكانية الجديدة، التي ستستقبل الأشهر الفارقة عمليات ترحيل جديدة.

من جهة أخرى، وخلال نفس الزيارة، طالب سعيدون من المقاولات المكلفة بمختلف الأشغال على مستوى هذه الأقطاب السكنية، المساهمة في إنجاز ملاعب جوارية بالشعب الاصطناعي، تضاف إلى ساحات اللعب المتوفرة حتى تكون هذه التجمعات مزودة بكل المرافق الضرورية.

بصفة استعجالية خلال الدخول المدرسي الجاري إلى إكمالها، بسبب الضغط الكلاسيكي المتواجد على مستوى الابتدائية الوحيدة المتواجدة بالقطب السكني الجديد، وبذلك، سيتم استرجاع الابتدائية وتخصيصها للمرحلين الجدد، لتضم بذلك المدينة الجديدة ما ينسبها إبتدائيتين وإكمالية، في انتظار إنجاز مشاريع تربوية أخرى بالقطب السكني الجديد سيرفع مستقبلا عمليات ترحيل كبيرة، فضلا عن فتح إبتدائية جديدة أخرى أبوابها للتلاميذ المرحلين في الأشهر القادمة صوب الوحدة الجوارية رقم 20، تأسست بعد العلة الشوئية.

شدّد الوالي خلال زيارته الميدانية، في الأسبوع الجاري للعديد من البرامج السكنية التي من المزمع توزيعها على مستحقيها، في الثلاثي الأول من السنة المقبلة بالمدينة الجديدة بامسينيسا، وكذا الوحدة الجارية رقم 20 توسعة بعلي منجلي، على ضرورة توفير الجوانب المتناسبة للمرحلين الجدد، وفي مقدمتها التعليم بالنسبة للتلاميذ، حيث من المنتظر - حسب بيان صادر عن خلية الاتصال - أن تفتح الإكائيم الجديدة بامسينيسا، التي تضم 20 قسما، أبوابها للتلاميذ بعد العطلة الشتوية مباشرة، مما سيسمح باسترجاع الإكائيم التأسيسية التي تم تحويلها

## سوق أهراس

## حملة لزرع 4700 هكتار من البقوليات

الحملاط التحسيسية التي تتضمن ضرورة امتصاص الأراضي البور واستغلالها في زراعة البقوليات، إلى جانب توفير بذور ذات نوعية جيدة.

أكد مسؤولو مديرية الفلاحة بالولاية، ان ارتفاع مساحة البقوليات الجافة تجسّد بفضل تطبيق الاستراتيجية المتبعة من طرف وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، الرامية إلى تطوير شعبة البقول الحافة بالولاية.

أوضحت مصالح مديرية الفلاحة أن الإنتاج الذي حققته ولاية سوق أهراس الموسم الماضي، في مجال العدس، والذي وصل إلى 38 ألف قنطار، أهل الولاية إلى تحقيق ثلث الإنتاج الوطني من مادة العدس، بفضل اتباع المسار التقني لهذه الزراعة المتمركزة عبر بلديات المراهنة وتيفاش وتاوردة ولخضارة وويلان وبشر

قنطارا (13 قنطارا في الهكتار الواحد)، 590 قنطارا من البرلاء بمعدل 1 قنطارا في الهكتار، فضلا عن 294 قنطارا من الفصوليا بمعدل 11 قنطارا في الهكتار الواحد. بعدما أشارت نفس المصالح إلى أنه تم إلقاء غايمة منتصف هذا الأسبوع، حُرثت مساحة تقدر بـ 986 هكتارا من إجمالي المساحة التي تستهدفها عملية الحرث، التي ستواصل إلى غاية نهاية جانيفي 2019، أكد نفس المصدر أن رفعة زراعية البقوليات الجافة في ولاية سوق أهراس، قفزت هذا الموسم إلى 4728 هكتار، بعدما كانت لا تتجاوز 2000 هكتار في السنوات الماضية.

أرجع نفس المصدر هذا الارتفاع، إلى تنفيذ برنامج استيعاب الأراضي البور وإدخالها ضمن الدورة الإنتاجية والتجاوب الكبير للملاحين، بالنظر إلى تحسين مداخيلهم، فضلا عن العديد من

تستهدف حملة زراعة البقوليات  
الجاافة للموسم الفلاحي 2018-2019  
التي انطلقت مؤخرا بولاية سوق  
الهراس، مساحة إجمالية تقدر  
بـ 4728 هكتارا، حسيما علم من  
مصالح مديرية الفلاحة، التي  
أوضحت أن إجمالي هذه المساحة التي  
سيتم حراشها وزرعها تتوزع على  
3243 هكتارا للعدس، 1174 هكتارا  
للحمص، 254 هكتارا للفلول، إلى  
جانب 31 هكتارا للزراة و26 هكتارا  
للفاصول.

• ق.م

تتوقع مديرية الفلاحة تحقيق إنتاج  
بـ46549 قنطاراً من العدس بمعدل 14  
قنطاراً في الهكتار الواحد، و16686  
قنطاراً من الحمص بمعدل 14 قنطاراً في  
الهكتار، فيما سيصل إنتاج الفول إلى 3348

## طرق مدينة خنشلة

## 20 مليار سنتيم لتهيئة 12 محورا رئيسيا

وكثيفة، في سياق تحسين الوجه الجمالي لمدينة خنشلة. وتم بالمناصفة تكليف مختلف القطاعات الأخرى، على غرار التعمير، الموارد المائية و«الجزائرية للمياه» للتدخل، كل حسب مجال اختصاصه.

أوضح ساليمة أنه تنفيذاً لتوجيهات المسؤول الأول للولاية، الذي يتابع عملية التهيئة عن كثب من أجل التسريع في العملية، «سيتم تهيئة أكبر عدد ممكن من الطرق والمحاور الرئيسية، دون الدخول إلى العمق، في ظل تمكن من مختلف الأحياء والشوارع ضمن عمليات وبرامج مختلفة».

رسالة مطمئنة لقاطني مختلف الحزانات و«الأحياء».

من بين المحاور المدرجة ضمن هذه العملية الكبرى للتهيئة، حسب المكلف بتسيير شؤون قطاع الأشغال العمومية عبد الكريم سالمية، "سحور طريق الوزن الثقيل سابقا، بالاتجاهين من وإلى مقر البلدية، محور ساحرة عباس لغفور، مروراً بثناوية الحج، محور حي الأوراس، مديرية التبة باتجاهه إلى الجهة الممنوعة مخطط شفا، الأضواء رقم 15، ومحارة

تدعمت ولاية خنشلة في الأونة الأخيرة، بفلاف مالي هام فاق 201 مليار سنتيم، تم رصده من صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية، وجه تهيئته 12 محورا رئيسيا لطرق مدينة خنشلة، وهي العملية التي تتابع تجسيدها مديرية الأشغال العمومية.

• ع.ز.

أكد المكلف بتسيير شؤون قطاع الأشغال العمومية، عبد الكريم سالمية، في هذا الصدد، أن "هذا المشروع الهام تم اختيار محاوره بعد إحصائتها من قبل لجنة مختصة، مشكلة من المنتخبين المحليين وممثلي مختلف القطاعات، تنفيذ التعليمات والى الولاية".

تم في هذا الإطار، استهداف الطرق الممتدة والمتضررة، وأعطيت الأولوية، حسب نفس المصدر، للمصير، للمجاء، لمرحلة حركة مادية دائمة



أخرى كثيرة بدأت تعطي نتائجها الإيجابية على أرض الواقع، قابلاً  
استحساناً وترحيباً المواطنين الذين قال إنهم "تمنوها كمبادرة هامة  
تستحق التشجيع، خاصة أنها تستمع ترقية وضعية مختلف هذه  
المحاور التي تم اختيارها"، حسبها، "بغاية كبيرة بعد أن شملت معظم  
النقاط السوداء التي كانت شغل سكان مدينة خنشلة الشغل".



## عبر خط سور الغزلان - برج أخريص (البويرة)

# أصحاب سيارات الأجرة يطالبون بالعودة إلى المحطة القديمة

ندد سائقو سيارات الأجرة الذين يشغلون خط النقل سور الغزلان - برج أخريص بجنوب البويرة، بقرار تحويلهم إلى المحطة البرية الجديدة، في المخرج الجنوبي لمدينة سور الغزلان، مطالبين الجهات المسؤولة العدول عن قرارها الذي أضر على مردود نشاطهم.

ع.ف. الزهراء



قانوني. حسبهم، فيما انعكس الوضع سلبا على أصحاب سيارات الأجرة الشريعية الذين قل مردود عملهم، وطالبوا بضرورة تدخل الجهات المعنية لإيجاد مخرج لهذا المأزق الذي يتخبطون فيه. من جهته، اعتبر مدير النقل بالولاية،

طالب سائقو سيارات الأجرة، مصالح النقل العدول عن قرار تحويلهم إلى المحطة البرية الجديدة، عوض المحطة القديمة لسيارات الأجرة المحاذية لباب القرط، بوسط مدينة سور الغزلان، والتي كانت قبلة مستعملي النقل نحو برج أخريص، لتربها من عدة مرافق يلجأ إليها المواطن، قبل تحويل هذه السيارات إلى المحطة البرية الجديدة التي يجبر المسافر على التنقل إليها عن طريق مركبات النقل الحضري، وهو ما قلل من حظوظ أصحاب سيارات الأجرة، في ظل استقلال أصحاب سيارات "الكولونستان" للوضع، وركنتهم مركباتهم على حافة الطريق المؤدي إلى برج أخريص لنقل المسافرين، فيما يقف أصحاب سيارات الأجرة النظاميون لعدة ساعات بالمحطة الجديدة في الانتظار.

اشتكى أصحاب سيارات الأجرة عبر هذا الخط، غياب الرقابة التي فتحت المجال واسعا أمام سيارات "الكولونستان" للعمل بدون أي رادع

أن مطلب أصحاب سيارات الأجرة عبر خط سور الغزلان - برج أخريص، بشأن العودة إلى المحطة القديمة، مرفوض، كون المحطة البرية الجديدة جاءت لتحسين خدمات النقل بالمنطقة، وعلى جميع الناقلين التعود على الوضع الجديد.

## أصحاب السكنات الجديدة يشكون خطر الوادي

ارتفاع منسوب مياه الوادي لغمر حتى السكنات، حسب العديد من سكان الحي، بالإضافة إلى الروائح الكريهة المنبعثة من الوادي، الذي بات مصبا للنفايات وقنوات الصرف الصحي، وهو ما ينبأ

بمعاذاة أكبر خلال فصل الصيف. أكد السكان المستفيدون من السكنات الاجتماعية الجديدة بسور الغزلان، مؤخرا، أن فرحتهم بالسكنات الجديدة لم تدم طويلا، مطالبين من الجهات المسؤولة، بضرورة إيجاد حلول لهذا الوادي في أقرب وقت ممكن، لحماية

يشكو المستفيدون من السكنات الاجتماعية الموزعة مؤخرا بمدينة سور الغزلان (جنوب البويرة)، خطر ارتفاع منسوب مياه وادي ديرة الماخدة بمحاذاة هذا الحي السكني، الذي يضم أزيد من 600 وحدة سكنية، خاصة أن أطفالهم يلعبون على ضفافه، مطالبين بحلول تنهي تخوفهم.

ارتفعت نداءات المستفيدين من هذه الحصة السكنية، للمطالبة بعمليتهم من خطر فيضان وادي ديرة العابر للمنطقة، وزادت الأمطار الأخيرة مخاوفهم من

### قرية أولاد عبد الله

## 600 عائلة تستفيد من مياه سد كدية أسردون

العائلات القاطنة في هذه القرية طلبا لإيجاد حل لمشكل المياه. أكدت مصالح بلدية عين الحجر، سعيها في سبيل إيصال مياه الشرب إلى مختلف القرى والتجمعات الكبرى بالبلدية، في ظل مرور الشبكة الرئيسية لمياه سد كدية أسردون بالبلدية، وهو ما سهل من عملية ربط قرية أولاد عبد الله، في انتظار ربط قرى أخرى، حسب إمكانيات البلدية المعروفة بضعف ميزانيتها.

ودعت قرابة 600 عائلة تقطن قرية أولاد عبد الله، ببلدية عين الحجر الواقعة غرب البويرة، مصالحها وأزمة المياه والتذبذب المتكرر في التزود بهذه المادة الحيوية، بعد استفادتها من مشروع ربطها ضمن برنامج التحويلات الكبرى لمياه سد كدية أسردون. المشروع الذي يدخل ضمن برنامج التنمية المحلية للبلدية، خصصت له بلدية عين الحجر من ميزانيتها مبلغا ماليا بلغ 350 مليون سنتيم، لتتويج مئذنة العائلات القاطنة بقرية أولاد عبد الله والمياه، في ظل عدم قدرة البئر الارتوازية التي تعتمد عليها البلدية في تزويد سكان القرية بالمياه على زبائنها المتخلفين عن تسديد مستحقاتهم الخاصة بعد عودة العائلات إلى العيش في هذه القرية وخدمة أراضيها، بالتالي تزايد استعمال المياه، خاصة خلال فصل الصيف من كل سنة، حيث ترتفع نداءات

العلم، لا زالت عدة قرى أخرى تعاني من مشكل المياه، كقرية أولاد محية التي يتم تزويدها من البئر الارتوازية المتواجدة بقرية قرنة ببلدية الهاشمية المجاورة، والتي لم تعد تكفي من الطلب لعدم تجاوز سعته 150 مترا مكعبا، بالإضافة إلى شقوقات على مستوى بساتين تسرب مياهها، بالتالي قلة منسوبة.

ع.ف. الزهراء

### لتحصيل مستحقات مديرية التوزيع بالوادي

## حملة واسعة لقطع التموين بالكهرباء والغاز

عائق الزبائن العاديين، مقسمة إلى 563 مليون دينار زبائن التوزيع المنخفض، 117 مليون دينار زبائن التوزيع المتوسط، لمواجهة هذه الوضعية، شرعت المديرية في حملة واسعة لتحصيل هذه الديون، حيث تشمل كافة بلديات الولاية، وتستهدف الزبائن الذين تخلفوا عن تسديد مستحقات الاستهلاك، بالموازاة مع ذلك، وفرت مديرية التوزيع العديد من السبل التي من شأنها أن تسهل للزبائن تسديد فواتير الاستهلاك، منها فتح الوكالات التجارية أيام

في إطار الحملة المسطرة من طرف مديرية التوزيع بالوادي، لتحصيل الديون المستحقة لدى زبائنها، أطلقت المديرية حملة واسعة لقطع التموين بالطاقيين الكهربائي والغازية على زبائنها المتخلفين عن تسديد مستحقاتهم المالية، حيث بلغ إجمالي حجم ديون مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالوادي، إلى غاية منتصف شهر ديسمبر 2018، أكثر من 1.214 مليار دينار، منها 533 مليون دينار على عاتق الزبائن من فئة الإدارات العمومية، و681 مليون دينار على

### آيت اسماعيل بجاية

## السلطات المحلية تطالب بمشاريع الكهرباء والغاز

الاستفادة من هذه الوسيلة، فأغلبهم قاموا بإنجاز هذه السكنات في إطار إعانات البناء التي استفاد منها البلدية خلال السنوات الأخيرة، بالإضافة إلى الطابع الجبلي للمنطقة، مما يستلزم اعتبار هذا المشكل، وإخراج مختلف القرى من العزلة التي تعاني منها منذ عدة سنوات.

كما تعاني البلدية من نقص فادح في غاز المدينة، رغم المراسلات التي وجهتها المصالح البلدية، إلا أن تزويد السكنات بهذه المادة الحيوية يبقى قليلا، بالنظر إلى ازدياد الطلب على مادة غاز المدينة من طرف المواطنين.

الحسن حمامة

### تيشي

## 6 ملايين لإصلاح طريق قرية تيزي أحمد

العمومية، من خلال المشاريع التي تم تسطيرها مستقبلا، والأغلفة المالية التي تم تخصيصها في إطار الميزانية الإضافية التي استفادت منها مؤخرا، والإعانات التي استفادت منها في إطار الصندوق المشترك للجماعات المحلية، وهو ما سيسمح بالاستجابة لمطالب السكان على مستوى القرى، مع تدهور وضعية مختلف الطرق خلال السنوات الأخيرة، كما تسعى المصالح البلدية إلى تزويد المناطق النائية بمادة الغاز الطبيعي، على غرار أموال، تاقوية وغيرها في القريب العاجل.

الحسن حمامة

### برج بوعريريج

## سكان العراقيب يحتجون على سكناتهم الهشة

فوق القطع الأرضية التي يقطنونها، مؤكداً أحقيتهم الكاملة في ذلك، كون تجمعهم السكني تم إنجازه بعد الاستقلال، في حين صرح البعض بأن اللجنة التي قامت بإحصاء أصحاب هذه السكنات لم تقم بعملها كما يجب، ولم تتم في إحصاء السكان، حيث أوردت في تقريرها أن عدد السكان أقل مما هو عليه، مطالبين بإيفاد لجنة أخرى تقوم بإحصاء الحقيقي لهم، ليفتح بعدها رئيس الدائرة بابا للحوار مع المحتجين، وعددهم بقصد اجتماع معهم ومع الأطراف المعنية وإيجاد حلول ترضي كل الأطراف، قبل أن يفتح المحتجون باب الدائرة أمام المواطنين.

أسيا عوفي

قام سكان قرية العراقيب ببلدية الحماضية، الواقعة جنوب ولاية برج بوعريريج، نهاية الأسبوع، بغلق مقر دائرة الحماضية، مطالبين بتدخل السلطات والاستماع إلى اشتغالهم الذي بات يؤثرهم ليلا نهارا، والمتمثل في تعويض سكانهم المحتجون أكدوا أنهم ملوا الودود الكاذبة والتلاعبات التي تعرضوا لها من طرف المسؤولين -حسبهم-، مضيفين أنهم في كل مرة يتعرضون للتهديد بتهديم سكناتهم الأصلية، وهي عبارة عن سكنات هشة، دون تقديم حلول أو بدائل، حسبما يقتضيه القانون.

في السياق، طالب القرويون بتسوية وضعية سكناتهم ومنعهم الأولوية في الاستفادة من الترقية التي سيتم تشييدها

من جهته، أكد مدير الموارد المائية بالولاية، أن جميع الأولوية العابرة لمدينة سور الغزلان تم تأهيلها للصرف مياه الأمطار، ناهيا وجود أي تخوف من فيضاناتها، أو تشكيكها أي خطر على السكان المأهولين، فيما أشار إلى إرسال لجنة لمعاينة الوضع ورفع تقريرها عن مدى خطورة الوادي، وإمكانية أخذ الملف بعين الاعتبار ضمن البرامج القادمة، كاشفا عن دراسة مشروع تهئية قريبا.

تجدر الإشارة إلى أن مدينة سور الغزلان باشرت مؤخرا، عملية تنقية ثلاثة وديان غالبا ما تشكل خطرا وتهدد فيضاناتها خلال فصل الشتاء من كل سنة.

ع.ف. الزهراء

### الاستثمار الفلاحي في المناطق الجبلية بالبلدية

## تخصيص 82 هكتارا من المساحات الغابية

خصصت محافظة الغابات لولاية 82 هكتارا من الأراضي الفلاحية الواقعة بالمناطق الجبلية، لفائدة الراغبين في الاستثمار في المساحات الغابية والجبلية، حسبما كشفه رئيس مكتب التنظيم والشرطة الغابية على مستوى هذه الهيئة العمومية، عز الدين شتوم.

ق.م.

الغاية التي تتوفر عليها هذه الولاية، شريطة عدم استفادتهم من قبل على عقار فلاح، أضف السيد شتوم أن اللجنة المشرفة على دراسة هذه الطلبات والفصل فيها، تضم ممثلين عن مديرية الفلاحة وحفظ الغابات وألاك الدولة.

عن طبيعة النشاطات الفلاحية التي سيمتثلها المستفيدون من هذه الأراضي الفلاحية، أكد المسؤول أنها تنحصر بين زراعة الأشجار المثمرة، على غرار أشجار الزيتون والتين، بالإضافة إلى تربية الحيوانات كالآرانب والحجل والحل، حسب طبيعة كل منطقة.

نظرا لطلبات كثيرة التي أودعت على مستوى مصالح محافظة الغابات، تم اقتراح 110 هكتار إضافية، بضيف السيد شتوم، مشيرا إلى أن 67 منها يتواجد في بلدية بوقرة و31 بولاية سلامة، وهكتاران بمنطقة حمام ملوان السياحية، وهي مناطق تتواجد كلها شرق الولاية.

هذا الخصوص، في انتظار البت في عشرات الطلبات التي استقبلتها المصالح المعنية. في هذا السياق، أكد المتحدث أن الأولوية ستمنح لسكان المناطق الجبلية والغابية، بهدف تثبيتهم في مقر إقامتهم وتشجيع من غادروها خلال المشيرة السوداء على العودة إليها، والمساهمة في حماية وتأمين الثروة

تتوزع هذه المساحات الغابية على مستوى كل من بلدية قروا (27 هكتارا) ومفتاح (16 هكتارا) والجابرية (39 هكتارا)، بضيف السيد شتوم الذي أشار إلى أن 20 هكتارا من بين المساحات الإجمالية المخصصة للاستثمار الفلاحي، تم منحها للعدد من الفلاحين الشباب الذين أودعوا طلبات في

السبت من كل أسبوع، بالإضافة إلى إمكانية دفع الفواتير من أي مكتب يريدي على المستوى الوطني.

تجدر الإشارة إلى أن تخلف الزبائن عن تسديد فواتير الاستهلاك يؤثر سلبا على التوازنات المالية للمديرية، ويقف عائقا في سبيل تجسيد مختلف المشاريع الاستثمارية الموجهة أساسا لتحسين وترقية نوعية الخدمة وضمان استمراريتها.

م.م.



## بلديات عنابة

### تجهيز المدارس بالتدفئة والوجبات الساخنة

البعيدة، على غرار بلديات برحال والشرقة وشطابيبي، حيث سيتم ربط مدارسها بالتدفئة عن طريق مادة المازوت إلى غاية استكمال مشروع تزويد شطابيبي وضواحيها بالغاز الطبيعي.

ولتفادي كل المشاكل المسجلة خلال السنوات الماضية، تم استخدام 12 مدفاة جديدة تشغل بالمازوت، ستوزع على قرى البلدية قريبا.

وعلى صعيد آخر، سيتم تخصيص غلاف مالي من ميزانية الولاية لتوجيهها للمطاعم، للحصول على وجبات دافئة يستفيد منها المتدربون، مع تخصيص برنامج غذائي معتدل، تتبعه كل المؤسسات التربوية خلال الفصول الدراسية، في الوقت الذي سيتم ترميم الأقسام خلال عطلة الشتاء لتفادي تسرب مياه الأمطار من الأسقف، خاصة بالمؤسسات التربوية التي يعود إنجازها إلى سنوات الثمانينيات.

• **سميرة عوام**

انتهت أغلب بلديات عنابة من عملية صيانة وتجهيز وسائل التدفئة الموزعة على مستوى المؤسسات التربوية، وذلك لتوفير ظروف تدرس عادية خلال موسم الشتاء والتقلبات الجوية التي يعرّفها.

ووسعت كل من مصالح بلديتي عنابة والبولي من خرجاتها الميدانية لمتابعة ومرافقة العمال الذين تم تعيينهم ضمن لجنة تحسين الصيانة وتجديد قنات ربط المدارس بالتدفئة، لتفادي تسرب الغاز، مع تعزيز كافة الإمكانيات لتسهيل عمل اللجنة، التي ستجوب كل المؤسسات التربوية، وتسجيل النقص الموجودة لرفع انشغالات التلاميذ والمدرسين إلى الجهات المعنية للقضاء عليها.

وفي سياق متصل، انطلقت، منذ أسبوع تقريبا، عملية إعادة تهيئة وصيانة الأعطاب التي سبّغت بالمداخن المزودة بها الأقسام والحجرات الموجودة بالتجمعات المدرسية

## لواجهة فوضى العمران والجريمة

### تعميم الإنارة العمومية قبل نهاية ديسمبر

وسعت مصالح بلدية عنابة من خرجاتها الميدانية لإحصاء الأحياء التي تتعدم فيها الإنارة العمومية، وذلك للإسراع في ربط هذه المناطق بالإنارة قبل نهاية ديسمبر الجاري، حيث تم تجديد واستقدام 200 عمود كهربائي تم تنصيبها على مستوى الشوارع الرئيسية، خاصة التي تكثر بها السرقات والاعتداءات من طرف اللصوص والمتحرّفين.

• **سميرة عوام**

مرتفعة في ملف قضايا الإجرام خاصة في الأحياء الفوضوية، على غرار سيدي سالم وبوزعرونة وحجر الديس وغيرها.

ومن شأن تجسيد مشروع تغطية كل الأحياء والتجمعات السكنية الكبرى بالإنارة العمومية، لتقليص ظاهرة الجريمة المنظمة، حيث تم تسجيل خلال الأسابيع الأخيرة من سنة 2018، نحو 5 جرائم متفرقة، والعدد في ارتفاع، وهو مؤشر سلبي، يتوجب توسيع التدخلات الأمنية، ووضع كاميرات بعد تنصيب 150 جهازا على مستوى مدينة عنابة وتوزيع 80 جهازا آخر بالبولي وبوخزر، وستشمل العملية محطات نقل المسافرين وغيرها، إلى جانب توسيع الإنارة العمومية بهذه المناطق الحضرية وشبه الحضرية للقضاء على كل الظواهر الاجتماعية الموجودة في عنابة.

في سياق متصل، رصدت بلديات الشرفية والعلمة وبرحال غلظا ماليا معتبرا من أجل تعميم الإنارة العمومية بالقرى والأرياف التابعة للبلديات النائية؛ تجسيدا للمخطط الذي دخل حيز التنفيذ، ويدخل هذا البرنامج في إطار القضاء على مشكل انعدام الإنارة العمومية، والتي يتسبب غيابها في السطو على المنازل خاصة بالمناطق والأحياء الفوضوية التي تكثر فيها الجريمة.

وحسب والي عنابة، تم إطلاق مشروع تعميم الإنارة العمومية التي ستمش كل بلديات الولاية قبل نهاية السنة الجارية. وسيشمل مشروع الإنارة العمومية كذلك الأقطاب الحضرية الجديدة، على غرار زراع الريش والكليتوتة إلى جانب التجمع السكني الجديد بوخزر رقم 3، لمواجهة فوضى العمران بعد تسجيل نسبة

## البلديات الحدودية بتبسة

### 1620 منصب عمل في إطار الإدماج المهني

وبهدف تعزيز آليات الشفافية في معالجة عروض العمل، عملت الوكالة الولائية للتشغيل بتبسة، على تنشيط 87 ورشة مرافقة حول التحكم في طرق البحث عن الشغل؛ بغية تحقيق عنصر تساوي المواطنين أمام خدمات المرفق العمومي للتشغيل. كما قامت المديرية بنشاطات عديدة، تهدف إلى تحسين الشباب بآليات وطرق البحث عن العمل وولوج عالم الشغل.

• **نجية بلغيث**

فنازي، فإن عملية تنصيب الشباب في هذه المناصب، جارية، وقد بلغت 75 ٪ من تجسيد هذه الحصص الإدماجية الخاصة بتحديد البلديات الحدودية، مؤكدا في نفس السياق، أن هناك حصص إدماجية أخرى تتعلق بتدعيم المدارس الابتدائية موجهة أساسا لعملية الإطعام بالمؤسسات التربوية (الابتدائيات)، تقدر بـ 903 مناصب عمل، وهو ما يدخل في إطار تحسين ظروف الإطعام المدرسي.

## بكرة بحامة بوزيان (قسنطينة)

### تسليم مشروع 1500 وحدة اجتماعية في فيفري المقبل

كشف والي قسنطينة السيد عبد السميع سعيدون، عن تسليم مشروع 1500 وحدة سكنية إيجارية عمومية بمنطقة أعالي حي بكرة التابعة لبلدية حامة بوزيان بقسنطينة شهر فيفري المقبل على أقصى تقدير، بعد الانتهاء من أشغال التهيئة الخارجية بالمشروع التي فاقت نسبة تقدمها 90 بالمائة.

• **ح. شيلة**



المقبل، وهو المشروع الذي يضاف إلى الثانوية الجاهزة بالقرب من الحي السكني الجديد، والتي دخلت حيز الخدمة مع الدخول المدرسي الفارط. جدير بالذكر أنّ مشروع 1500 وحدة سكنية اجتماعية بأعالي بكرة الذي كان سيحل مشكل السكن بالبلدية ويقلص عدد الملفات التي تنتظر حصة السكن الاجتماعي منذ سنوات، عرف العديد من المشاكل والعراقيل التي تسببت في تأخره وتأجيل تسليمه لمستحقيه رغم حصولهم على قرارات الاستفادة المسبقة منذ أزيد من أربع سنوات، على غرار المشاكل التي عرفتتها القائمة الاسمية التي أعلن

عنهما السنوات الفارطة، والتي فتحت بشأنها مصالح أمن الولاية سنة 2016، تحقيقا في كيفية إعدادها بناء على طلب دائرة قسنطينة، بعدما أتهم عدد من المواطنين بمصالح دائرة حامة بوزيان بإقصائهم من القائمة وتعميهم بدخلا، ما جعل المواطنين يلجأون إلى الاحتجاج، وطالبوا بتدخل الوالي شخصيا في الأشهر الفارطة ووضع حد لمعاناتهم مع منح موعد لإجراء القرعة، بعدما رفضت مصالح الدائرة الإعلان وتحديد تاريخ واضح لها، وهو ما تم فعليا، حيث أمر سعيدون بإجراء القرعة التي تمت شهر ديسمبر الجاري؛ ما طمأن المستفيدين.

## وضع منهجية في إنجاز وفتح قاعات العلاج

دعا والي قالة كمال عبله أثناء انعقاد الدورة العادية الرابعة للمجلس الشعبي الولائي، إلى معالجة الأمور تدريجيا في إنجاز قاعات العلاج بالولاية والتكفل بها، مع تخصيص موارد بشرية لتأدية وظائفها. كما دعا إلى انتهاز طريقة منهجية وسليمة في ترميم وإنجاز وفتح قاعات العلاج، مع أخذ بعين الاعتبار إشكالية الطاقم الطبي وشبه الطبي لتأطير بعض المصحات.

• **وردة زرقين**

مسؤولي بلدية مجاز الصفا ودائرة لفائدة الفئة الشبانة، وفيما يخص نشاط الجمعيات، أعطى تعليمية لمدير الشباب الرياضة بالولاية، لتقديم حصيلة الجمعيات التي استفادت من ميزانية البلديات، بما فيها ميزانية الولاية؛ حتى يتمكن المجلس الشعبي الولائي من التدخل لتقديم إعانات للمرفق والجمعيات الناشطة.

في السياق، تأسف والي قالة بشأن تأخر إنجاز مشروع ثانوية ببلدية مجاز الصفا بأقصى الشرق بعد رفع المرفق الهام، في حين تمت الدراسات التقنية وتعيين شركات الإنجاز. ورغم المساعي لم ينطلق المشروع، وتعثرت بسبب اعتراض أصحاب القطعة الأرضية المختارة لبناء الثانوية رغم عقد عدة جلسات حوار ونقاش معهم تحت إشراف

أوضح كمال عبله ردا على سؤال للمتخبرين بخصوص 34 قاعة علاج مغلقة، أنه قبل فتح قاعة للعلاج يجب أن تقدم مديرية الصحة تعهدا كتابيا بفتح القاعة مع توظيف طاقم طبي وشبه طبي منظم، وإيجاد الحلول تدريجيا بشأن التجهيزات. ويخصص الوضعية القانونية للمنشآت الشبانة والرياضية، أوضح أنه أعطى تعليمات لرؤساء البلديات ومدير الشباب والرياضة بقالمة، بأخذ بعين الاعتبار وبدون استثناء، جميع المنشآت الشبانة المتواجدة على مستوى البلديات، والتي هي ملك للبلدية، مثل قاعات العلاج والمؤسسات التعليمية، حاثا على الاجتهاد من أجل أن يكون الشاب مؤظرا. كما دعا رؤساء البلديات إلى فتح أي منشأة جوارية مغلقة بما فيها مفرزات الحرس البلدي، وإعطاء الأولوية لإعادة

<p><b>المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.</b></p> <p><b>موقع "المساء" على الأنترنت</b> www.el-massa.com <b>البريد الإلكتروني:</b> info@el-massa.com</p>	<p><b>الطبع</b> مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة بشار</p> <p><b>التوزيع</b> الوسط : موزعون خواص الغرب : SDPO الشرق : K. D. P. A. ورقطة : SARL TDS بشار : VMPP</p>	<p><b>ANEP</b> <b>المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار</b> <b>وكالة الجزائر</b> 01 شارع باستور - الجزائر العاصمة</p> <p>الهاتف : (021) 73.71.28 (021) 73.76.78 (021) 73.30.43 الفاكس : (021) 73.95.59</p>	<p><b>رقم الحساب البنكي :</b> 611.300.313.425/95 <b>البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي</b> <b>الحساب البريدي الجاري :</b> 74243 81/12</p> <p><b>مصلحة الإشهار</b> <b>الهاتف / الفاكس :</b> (021) 74.31.10</p>	<p><b>المقر الإجمالي :</b> دار الصحافة عبد القادر سبهر - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008</p> <p><b>مديرية التحرير :</b> 51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائر <b>الهاتف :</b> 74.57.99 <b>الفاكس :</b> 74.57.90</p>	<p><b>El Massa</b> شبكة أخبار أن تكون خبراً شركة ذات أسهم ورأسمالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000.00 دج</p> <p><b>المدير العام</b> <b>أحمد مريبط</b></p>
--	--	---	---	--	--

## أنجزت منذ أربع سنوات لفائدة عمال البلدية

### سكنات في انتظار التوزيع

ما زالت وضعية السكنات الاجتماعية، التي تم إنجازها لفائدة عمال البلدية بوسط المدينة وهران، تثير حديث العام والخاص، بسبب عدم توزيعها على أصحابها، رغم مرور أربع سنوات من إنشائها كلية .

• ج. جيلالي

في هذا الإطار، طالب عدد من عمال البلدية، رئيس الجامعة المحلية بضرورة العمل على إيجاد حل لهذه السكنات، وتوزيعها على أصحابها من المستحقين لها، والذين يعانون في صمت رهيب وهم ينتظرونها بفارغ الصبر، لاسيما وأن الكثير منهم أودع ملفات عديدة للظفر بهذا المسكن، ولم شمل العائلة .

وحسب عدد من عمال بلدية وهران، تم إنجاز عدد معين من السكنات بوسط مدينة وهران، غير أن عملية توزيعها بقيت طوال الخمس سنوات الماضية تراوح مكانها، من طرف بعض المسؤولين بهدف البنزسة بها، في حالة ما تمكنوا من توزيعها في إطار خارج القانون، كما سبق وأن حدث في عدد من المناسبات بعدد من البلديات، من جهة أخرى، فإن التماطل في توزيعها، وتركها دون حراسة يجعلها عرضة لعمليات السطو والتخريب، من طرف غريباء ليتم وضع السلطات أمام الأمر الواقع، بينما يؤكد عدد من المنتخبين أن الوالي السابق منح سلطات البلدية الموافقة، لدراسة ملفات المعنيين من العمال، وتوزيعها على المستحقين غير أنه لم يتم تجسيد ذلك إلى غاية اليوم.

وفي الوقت الذي تمت فيه دراسة وضعية السكنات المعنية بالتوزيع، خلال جلسة عمل ضمت المعنيين بالعملية برئاسة رئيس البلدية، الذي كان يعتقد أن عددها 105 سكنات، فاجأه أحد الإطارات بالبلدية أن ما تم إنجازه فعليا هو 64 سكنا فقط من بين 105 سكنات، فتم فتح الملف من جديد في محاولة لمعرفة مصير السكنات غير المنجزة أو تلك التي تأخرت في عمليات الإنجاز والدراسات التقنية أو تلك التي أنجزت وتم توزيعها بطرق غير شرعية.

### موسم الحج

## اعتماد 6 وكالات سياحة وسفر

اعتمد ديوان الحج والعمرة هذا العام 44 وكالة سياحة وسفر على المستوى الوطني، لتنظيم رحلات الحج إلى البقاع المقدسة، منها ست وكالات سفر وسياحة من وهران، وهي كالتان اثنتان عموميتان معروفتان، في الوقت الذي تم فيه رفض اعتماد 10 وكالات أخرى سبق لها وأن تقدمت بطلب الاعتماد.

• ج. جيلالي

أكتوبر إلى غاية 7 نوفمبر الماضيين، وإجراء عملية القرعة بتاريخ الفاتح من ديسمبر، عن اختيار 730 شخصا من أصل 39.600 مسجل على مستوى مختلف البلديات والدوائر.

أما بخصوص العملية الخاصة بالمسنيين الذين فاقت أعمارهم 70 سنة، والذين سجلوا أكثر من عشر مرات ولم يتمكنوا من الفوز بالذهاب إلى البقاع المقدسة، فقد تم تسجيل 230 منهم، حيث سيتم منح ولاية سفر خاص بهذه الفئة من المواطنين حتى يتمكنوا من أداء الحج هذا الموسم.

وسيتبدأ من الشهر المقبل، توفير مختلف الإمكانات والضروريات الخاصة بعمليات الفحوصات الطبية الخاصة بالحجاج، من أجل التكفل بهم من الآن إلى غاية الذهاب إلى البقاع المقدسة والعودة منها، على أن يقدم كل حاج مريض قائمة الأدوية الخاصة به حتى يتم التكفل به في الأراضي السعودية تكفلا كاملا.

اعتمدت مصالح ديوان الحج والعمرة، الصرامة في اختيار الوكالات السياحية التي من شأنها تنظيم رحلات الحج إلى البقاع المقدسة، لاسيما تلك التي تتكفل تكفلا تاما وكلها بزبائنهم من الحجاج الذين ترافقهم في كل مناسك الحج .

وسبق لمصالح وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، وأن أشهرت سيف الحجاج لمسيري مختلف الوكالات السياحية المعتمدة، التي لم تؤد عملها في ما يتعلق بالتكفل بالحجاج أثناء تواجدهم بالبقاع المقدسة ونهاون مرشديها في أداء عملهم والقيام بواجبهم.

واعتمدت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، على تواريخ جديدة في تسجيل الحجاج وتقديم تاريخ القرعة، لتمكين مختلف المتدخلين في تنظيم الحج من أخذ التدابير اللازمة لإنجاح هذا الموسم، لتصحيح الاختلالات الماضية وتقاديرها بشكل نهائي.

وبخصوص ولاية وهران، أسفرت عمليات التسجيل التي انطلقت منذ 18

## أكد التحضير لتسليم حصص ضخمة، شريفي:

# 2019 ستكون للقضاء على التجمعات الفوضوية بوهران

كشف والي وهران مولود شريفي، أول أمس الخميس، أن 2019 ستكون سنة القضاء على السكن الفوضوي، خاصة الأحياء الفوضوية الكبرى وذلك في الوقت الذي أكد فيه بأن السلطات المحلية تكنت من الالتزام بعودها وتحقيق توزيع 20 ألف مسكن خلال 2018 بفضل المشاريع السكنية التي استفادت منها الولاية وكذا الأغلفة المالية التي دعمت بها الولاية من طرف وزارة الداخلية والتجمعات المحلية التي ساهمت في نفخ الغبار عن مشاريع سكنية كانت متوقفة لأكثر من 10 سنوات.

• رضوان قلوش

300 وحدة بلدية مرسى الحجاج و 120 وحدة بلدية سيدي بن يقي.

أكد والي أن سنة 2019 ستكون سنة القضاء على الأحياء الفوضوية الكبرى بالولاية، على غرار حي قارة والكيمو ببلدية السانبا وحوش لصنامي ببلدية سيدي الشحيمي ومزرعة جعيدر وحي الساردينا ببلدية مرسى الكبير، وذلك في الوقت الذي سيتم فيه تسليم حصص 1050 مسكنا لصالح سكان عمارات الطليان ببلدية وهران.

كما كشف شريفي عن توزيع 7500 مسكن على العائلات الحائرة على مقررات التخصيص المسبق من السكن ببلدية وهران، وسيتم مطلع السنة القادمة توزيع حصص 1500 مسكن على باقي المعنيين من عملية الترحيل للمندوبيات البلدية المعنية بالعملية.

### مساعدات مالية استثنائية وغير مسبقة

كما أعلن شريفي أن ولاية وهران حظيت لأول مرة في تاريخها، بأغلفة مالية استثنائية بفضل قرارات رئيس الجمهورية وتدخّل من وزير الداخلية، تم خلال العام الجاري تخصيص مبلغ 180 مليار سنتيم لاستكمال أشغال الشبكات الخارجية للمشاريع السكنية وهو المبلغ الذي دعم بمبلغ آخر بقيمة 120 مليار سنتيم وجه لنفس المشاريع، كما قامت وزارة الداخلية، ضمن صندوق التضامن الوطني بخص مبلغ 300 مليار سنتيم ثم 140 مليار سنتيم ذلك خلال الأسبوع الماضي فقط إلى جانب مبلغ 35 مليار سنتيم من صندوق الطرقات التابع لوزارة الأشغال العمومية والنقل التي أضافت له مبلغ 20 مليار سنتيم أخرى منذ أيام.

كما أعلن شريفي عن فتح تحقيقات أمنية، بأمر منه، بعد اكتشاف تلاعب وتزوير في مقررات التخصيص المسبق من السكن وأوراق المرور الخاصة بعملية الترحيل، حيث وقع عدد كبير من المواطنين ضحية احتيال، ومكنت التحقيقات الأمنية من تفكيك شبكات احتيال كان آخرها تفكيك شبكة قامت بتزوير أوراق المرور خلال عملية الترحيل الأخيرة، داعيا المواطنين لوضع الثقة في السلطات المحلية بخصوص عمليات الترحيل التي تتم في شفافية حسب الوالي وعدم الانسياق وراء المحتالين والنصابين.



بمنطقة العرارة ببلدية عين البية، وهو المشروع الذي بقي متوقفا منذ 20 سنة وكذا 140 مسكنا بمنطقة البشير ببلدية بئر الجير البالغ عددهم 1600 عائلة، وهي العملية التي ستتم يوم 24 ديسمبر الجاري وخصّصت لها الولاية قرابة 500 شاحنة وأكثر من ألف شخص بين أعوان الدرك والأمن وعمال لإنجاحها، وكشف والي بالمناسبة عن استرجاع 22 هكتارا من العقارات بعد عملية الهدم وسيخصص جزء هام منها لإنجاز حصص 2000 مسكن اجتماعي استفادت منها الولاية كحصص إضافية من وزارة السكن.

وكشف شريفي عن أن مصالحه تمكنت خلال السنة الجارية، من تحقيق التزاماتها بخصوص توزيع 20 ألف مسكن من جميع الصيغ، وهو رقم يسجل لأول مرة بولاية وهران، مضيفا أنها عرفت توزيع 172337 مسكنا منذ سنة 1999 وتبقى 9959 مسكنا من إجمالي هذه الحصص، حيث توجد 7178 وحدة في طور الإنجاز في انتظار انطلاق أشغال باقي الحصص، وأضاف شريفي أن الولاية ستعرف أيضا قبل نهاية السنة الجارية توزيع 4100 مسكن ضمن برنامج "عدل"، مؤكدا أن ما ورّع خلال 3 سنوات الماضية يعادل ما ورّع سنة 2018، وذلك بفضل الحصص الكبيرة التي خصصت للولاية والأموال الإضافية والاستثنائية التي استفادت منها مصالح السكن، لبعث مشاريع التهيئة الخارجية، والتي تم بفضلها إعادة الروح لمشروع 93 مسكنا

### 20 ألف مسكن سيورّع عام 2019

وعن العام المقبل، أكد والي وهران توزيع 20 ألف وحدة سكنية من مختلف الصيغ، خاصة الاجتماعية منها، وذلك بتوزيع 8 آلاف وحدة إلى جانب 10 آلاف وحدة ضمن برنامج "عدل" و 800 وحدة "أل بي يا"، وتتوزع باقي الحصص على مختلف الصيغ الأخرى بين الريفي والترحوي العمومي، إلى جانب استكمال حصص السكنات بالتقسيط، التي تضم 300 وحدة بلدية حامي بونيف، 300 وحدة بلدية بن فريحة،

نظم والي وهران مولود شريفي ندوة صحفية بقرى الولاية، خصصت للكشف عن حصيلة برامج السكن، بمناسبة ترحيل سكان منطقة سيدي البشير ببلدية بئر الجير البالغ عددهم 1600 عائلة، وهي العملية التي ستتم يوم 24 ديسمبر الجاري وخصّصت لها الولاية قرابة 500 شاحنة وأكثر من ألف شخص بين أعوان الدرك والأمن وعمال لإنجاحها، وكشف والي بالمناسبة عن استرجاع 22 هكتارا من العقارات بعد عملية الهدم وسيخصص جزء هام منها لإنجاز حصص 2000 مسكن اجتماعي استفادت منها الولاية كحصص إضافية من وزارة السكن.

### مغنية بتلمسان

دعا سكان بلدية مغنية السلطات المحلية، إلى ضرورة فرض الرقابة على النقاط السوداء التي يتم التخلص منها، من خلال حملات التطهير التي تقوم بها السلطات في كل مرة ومعاقبة المخالفين، بالنظر إلى استمرار المشكل في العديد من النقاط السوداء التي سرعان ما تعود للظهور من جديد .

وكانت مصالح بلدية مغنية، قد باشرت في تطهير بعض أحيائها المعروفة بالانتشار الواسع للنفايات بها، والتي حولتها إلى شبه مفارغ عمومية، حيث تتم العملية، التي ما زالت متواصلة، بالتنسيق مع بعض الجمعيات الناشطة وعمال نظافة البلدية.

من جهتهم، عبّر بعض المواطنين عن ارتياحهم

## المطالبة بفرض عقوبات على ملوئي المحيط



لعملية التي تتم كل يوم سبت، للقضاء على ما كان يشوّه محيط أحياء والتجمعات السكانية الكبرى للبلدية، أملين في توسيع الحملة لتشمل مشاركة جميع الجمعيات عبر إقليم البلدية، كما دعا البعض الآخر منهم المصالح المحلية، إلى ضرورة وضع مراقبين على مستوى هذه النقطة واتخاذ الإجراءات اللازمة تجاه المخالفين والرمي العشوائي للنفايات، بعد أن تحوّلت بعض الأماكن إلى مفارغ عمومية يأتون إليها من كل المناطق لرمي مختلف النفايات بما فيها الصلبة وحتى السامة، دون مراعاة الخطر البيئي الذي يهدد السكان المجاورين لها.

• ل. عبد الحليم



# فيضانات خاتفة، جفاف وغرق مدن حروب المناخ... بداية بلانهاية

كانت الصور الصادمة التي صنعها شباب في إحدى شوارع الجزائر العاصمة، مطلع شهر أكتوبر المنصرم، وهم يقفزون من أعلى حافلة للنقل الجماعي، للسباحة في برك الماء التي خلفتها الأمطار الغزيرة، من أقوى وأكثر المشاهد التي تداولها رواد مواقع التواصل الاجتماعي، وربما أغربها آنذاك.

• ب. هشام

نذير يدفعنا إلى التفكير والتخطيط بسرعة لاحتمال الوضع. المجموعة الدولية تطلق جرس إنذار، ونتائج قمة بولونيا ليست كافية، وقد جاء التقرير السادس لخبراء المجموعة الدولية حول التغيرات المناخية الصادر يوم 08 أكتوبر المنصرم ليزيد الصورة أكثر قتامة حول الحالة المزمنة التي بلغها كوكبنا بسبب الاحتباس الحراري. فقد أكد الخبراء أن الإبقاء على احترار عالمي في حدود 1.5 درجة مئوية بدلاً من 2 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل العصر الصناعي، سيتطلب تغييرات سريعة وبعيدة الأثر وغير مسبوقة في كافة مناحي الحياة. قال السيد بان ماو زاي، رئيس الخبراء، حسبما ورد في البيان الصحفي الذي أصدرته المجموعة، عقب اجتماعها في إنشيون بجمهورية كوريا الجنوبية، إن إحدى الرسائل الأساسية التي يوجهها التقرير بقوة، أننا نشهد بالفعل عواقب وخيمة للاحترار العالمي، منها ظواهر طبيعية أكثر تطرفاً، وهي مرشحة للتكرار ودرجات أكثر شدة.

من جهته، صرح نور الدين ياسا، نائب رئيس المجموعة الأولى التي أشرفت على إعداد هذه التقرير العالمي له المساء، حتى باحترار احترار عالمي بدرجة 1.5 التي أوصى بها التقرير، فإن كوكب الأرض سيهرف إلى حدود عام 2030 ظواهر مناخية متطرفة، مثل الفيضانات العارمة، العواصف الهوجاء، ارتفاع مستوى مياه البحر، تصحر وتزايد عدد حرائق الغابات، وهي الظواهر التي سيكون لها تأثير كبير على سكان دول العالم الثالث ذات الدخل المنخفض التي لا يمكنها ماديًا مواجعتها". وأضاف ياسا الذي يشغل منصب مدير عام معهد الطاقات المتجددة في الجزائر، أن التقرير وجه رسالة إلى صناعات القرار في دول العالم لبلد العزيم من أجل حماية كوكبنا وحماية الدول الضعيفة من خلال الزيادة في تمويل مشاريع التأقلم في هذه الدول، ونقل التكنولوجيا بالجمان والتوجه نحو انتقال طاوقي صديق للبيئة.

سلط التقرير الضوء على عدد من مظاهر تغير المناخ التي يمكن تجنبها بالإبقاء على الاحترار العالمي في حدود 1.5 درجة مئوية، مثل ارتفاع مستوى سطح البحر على نطاق العالم بحلول عام 2100، سيكون أقل بمقدار 10 سنتيم إلى 70 سنتيم.

الحد من الاحترار العالمي من شأنه أن يحد من الزيادة في درجات حرارة المحيطات وحوضتها ومن انخفاض مستويات الأكسجين فيها، ومن ثمة يقلل المخاطر التي تهدد التنوع الحيوي البحري ومصايد الأسماك والنظم الإيكولوجية.

لكن حتى في ظل اقتصاد الاحترار العالمي على 1.5 درجة مئوية، يُتَوَقَّع أن تتراجع الشعوب المرجانية بما يتراوح بين 70-90 في المائة، بينما ستزيد هذه النسبة إلى أكثر من 99 في المائة، في ظل احترار عالمي بمقدار درجتين مئويتين.

خلص التقرير إلى أن دول العالم مطالبة اليوم بإدخال تحولات سريعة على أنماط معيشتها وبسرعة في قطاعات الأراضي، الطاقة، الصناعة، المباني، النقل والمدن، وسيستلزم ذلك تخفيض انبعاثات الغازات الدفيئة بنسبة 45 بالمائة بحلول عام 2030، قياساً بمستويات سنة 2010، لنصل إلى صفر انبعاث بحلول عام 2050.

جاء بعدها تقرير سد فجوة الانبعاثات الذي أصدره برنامج الأمم المتحدة للبيئة في نهاية شهر نوفمبر الفارط، ليزيد الوضع تعقيداً، حيث أكد أنه لا توجد علامات على وقف انبعاث الغازات الدفيئة في العالم، بل بالعكس، فقد زادت في عام 2017 عقب ثلاث سنوات من استقرارها.

حسب التقرير، فإن دول العالم مطالبة بمضاعفة جهودها في التقليل من الغازات الدفيئة بمقدار الثلث، للحفاظ على زيادة درجة حرارة بمقدار 2 بالمائة، ولبلوغ هدف 1.5 درجة مئوية.

يجب على الدول مضاعفة جهودها ومساهماتها بخمسة أضعاف، وهو مطلب يبدو صعب المنال في ظل تنفث بعض الدول الكبيرة ورفضها الانضمام إلى هذا المسعى العالمي، كما أمريكا، وحتى ببعض الدول الصغيرة،

كبيلغاري التي أعلنت مؤخراً رفضها مراجعة مساهمتها في هذا المجال. لكن المفاوضات والمشاورات الماراطونية التي عرفتها قمة المناخ العالمية في طبعها 24، والتي انتهت أشغالها يوم 14 ديسمبر الجاري، كانت نتيجتها حصول اتفاق، أكثر ما يمكن القول عنه أنه مقبول، لأنه أعطى روحاً لاتفاق باريس، لكنه يبقى غير كاف، وهو ما أكدته رئيسة قمة باريس لوران فابيوس الذي أدلى في تصريحات صحفية "قمة كانوفيتش دعمت اتفاق باريس، لكنها لم تساهم في تسريع الخطى لمحاربة التغيرات المناخية".

هذا التصريح يؤكد، بما لا يدع مجالاً للشك، أن الدول المتضررة التي طوال 24 سنة الفارطة، تحارب خارج قواعدها من أجل الحفاظ على كوكبنا، مطالبة بالعمل داخل قواعدها، من خلال تعزيز قدراتها على التأقلم مع التغيرات المناخية والتقليل من مخاطرها.

المتوسط، وفي نفس الفترة تقريبا، أحصت فرنسا وفاة 12 شخصا في فيضانات عارمة، ليأتي الدور على إيطاليا التي فقدت هي الأخرى 13 شخصا، فماذا حصل بالضبط؟ كيف تسببت أمطار تهطلت لدهائاق معدودات في حدوث فيضانات عارمة وفي دول تملك شبكات صرف مياه الأمطار عالية الدقة والجودة، مع وجود استراتيجية محكمة لمواجهة المخاطر والظواهر الطبيعية المتطرفة؟

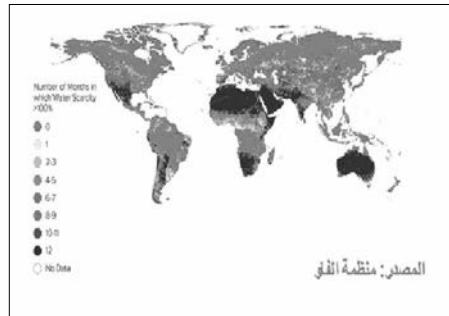
أكد وزير الموارد المائية السيد حسين نسيب، في أولى تصريحاته، أن ما حدث فعلاً في تلك الأيام هو تصادف هطول أمطار غزيرة مع عاصفة هوجاء، في ظاهرة طبيعية نادرة ما تحدث، أرجعها إلى التغيرات المناخية قبل أن يصرح بأن دراسة علمية أجرتها مصالحه، توصلت إلى أن 60 بالمائة من الفيضانات التي وقعت داخل المدن كان سببها تلوث الأودية التي لم تعد تؤدي دورها الطبيعي، المتمثل في امتصاص السيول العارمة.

أما خبراء المرصد الوطني للأحوال الجوية، فأكد أغلبهم أن بلاندا أصبحت منذ سنين عرضة لأحوال جوية ومناخية وظواهر طبيعية متطرفة غير مسبوقة، وأن أغلب الفيضانات التي عرفتها بلاندا كانت بسبب عواصف مطرية قوية تجاوزت فيها التراكمات المطرية في بعض المناطق، حاجز 100 ملم خلال ثلاثة أيام.

قدم المعهد الوطني الفرنسي للأرصاء الجوية تحليلاً أكثر عمقا ودقة لما حدث في فرنسا، حيث أصدر تقريراً يوم 15 أكتوبر المنصرم، أوضح فيه أن كمية الأمطار التي كانت تنهطل على الأراضي الفرنسية خلال أشهر، تساقطت يومها في بضعة سويقات، ولا أحد من الخبراء توقع حدوث الأمر، وهو نفس السيناريو الذي تكرر في الكثير من بلدان المتوسط، كإيطاليا.

أضاف التقرير أن هذه الظواهر المتطرفة تحدث غالباً في فصل الخريف بالنسبة لبلدان حوض المتوسط، وخبراء المناخ في فرنسا يعكفون منذ عام 2010 على دراستها باستخدام تقنيات عالية الجودة، لكن إلى حد الآن لا يمكن التنبؤ بها مستقبلاً.

المقلق في الأمر أن سقوط الأمطار من حين لآخر يكفيها، لا يعني أن هذا البلد أو ذلك أصبح مؤمناً مائياً، لأن فترات الجفاف أصبحت أيضاً طويلة جداً، وهو ما توضحه الصورة التي جاءت في التقرير الأخير الصادر عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة، حيث جاءت الجزائر وكامل المنطقة العربية ضمن البلدان التي تصل فيها فترات الجفاف خلال السنة الممتدة بين 10 و12 شهراً.



المصدر: منظمة اليق

لقد

عاش

سكان

العاصمة

خلال تلك

الليلة، أجواء

مناخية

مجنونة،

كان

واضحاً

لخبراء البيئة

أن الأمطار

الغزيرة التي

تهطلت في

دقائق معدودات

وتسببت في غرق أجزاء من المناطق السفلى للعاصمة، مظهر من مظاهر التغيرات المناخية المتطرفة التي أصبح يعيشها العالم.

لم يكن هذا السيناريو الوحيد الذي حدث هذا العام، بل سبقته الكثير من الفيضانات التي تجاوز عددها الخمسين، طالت الكثير من مناطق الوطن.

أما عن الحصيلة، فقد عرفت وفاة 20 شخصاً، إلى جانب خسائر مادية قدرت بحوالي 300 مليون دولار، فضلاً عن الأضرار المعنوية التي لحقت بالمتمسرين، وهي حصيلة تبدو ثقيلة جداً وتدعو إلى القلق، خاصة أن المشهد مرشح للتكرار كل سنة.

في الوقت الذي وجه المواطنون المتضررون سهام انتقاداتهم للحكومة، حمل بعض الوزراء السكان مسؤولية ذلك، كما طالت الاتهامات مصالح الديوان الوطني للأرصاء الجوية، حيث حملها المندوب الوطني المكلف بإدارة الكوارث الطبيعية في وزارة الداخلية جزءاً من المسؤولية، لأنها فشلت بحسبه - في التنبؤ بما سيحدث، بالتالي تقديم نشرات جوية دقيقة.

ما عساه لم يكن سوى مظهراً من مظاهر التغيرات المناخية المتطرفة، وعليه من الآن فصاعداً، توقع مثل هذه الظواهر المتطرفة والعنفية والتأقلم معها، يؤكد المدير العام للوكالة الوطنية للتغيرات المناخية، نور الدين بوقادوم له المساء، الذي قال "التغيرات المناخية في العالم تسببت خلال 30 سنة المنصرمة في تزايد عدد الكوارث الطبيعية بأربعة أضعاف تقريبا، مقارنة بذي قبل، وقد خلفت خسائر بشرية ومادية كبيرة، وإذا لم نتحرك بسرعة، فإن الحصيلة في المستقبل ستكون أقل، لأن السيناريو مرشح للتكرار، وربما بدرجات أشد، وأساو ما في الأمر أنه علمياً لا يمكننا التنبؤ بهذه الظواهر بدقة".

## فيضانات تعقبها فترات جفاف طويلة، ماذا يحدث؟

لم تكن الجزائر البلد الوحيد الذي عاش سكانه مثل هذه الظواهر المتطرفة في الخريف، فهناك تونس، ثم الأردن الذي فقد في سيول عارمة 12 فرداً من فلذات كبده، وبعدها الكويت التي أحصت قتيلاً وخسائر مادية معتبرة، ومؤخراً العراق. في شمال

وفي تعليقه على هذه الظاهرة، قال السيد محمد بوغداوي، الخبير في التغيرات المناخية ومستشار في وزارة البيئة والطاقات المتجددة في تصريح له المساء، أن الجزائر عرفت خلال السنوات العشر الأخيرة، تراجعاً في كميات الأمطار السنوية في المناطق الساحلية والداخلية بنسبة تتراوح بين 10 و20 بالمائة مقارنة بذي قبل.

أضاف محدثاً يقول، إن المناطق الداخلية البعيدة عن الساحل بحوالي 400 كلم أصبحت تواجه مخاطر التصحر بدرجة شديدة، حيث سُجِّل ارتفاع قياسي في متوسط درجات الحرارة، يصل إلى ست درجات في المائة، وهذا

## تقرير مجموعة الخبراء الدوليين يدعو إلى التحرك بسرعة.

لكن المفاوضات والمشاورات الماراطونية التي عرفتها قمة المناخ العالمية في طبعها 24، والتي انتهت أشغالها يوم 14 ديسمبر الجاري، كانت نتيجتها حصول اتفاق، أكثر ما يمكن القول عنه أنه مقبول، لأنه أعطى روحاً لاتفاق باريس، لكنه يبقى غير كاف، وهو ما أكدته رئيسة قمة باريس لوران فابيوس الذي أدلى في تصريحات صحفية "قمة كانوفيتش دعمت اتفاق باريس، لكنها لم تساهم في تسريع الخطى لمحاربة التغيرات المناخية".









# فيضانات خاطفة، جفاف وغرق مدن حروب المناخ... بداية بلانهاية

## المناطق الرطبة

حذر التقرير الدولي الصادر عن أمانة اتفاقية "رمسار"، مطلع العام الجاري، والمعنون به أفاق المناطق الرطبة في العالم، من سرعة اختفاء المناطق الرطبة، حيث فقد العالم منذ عام 1970 حوالي 35 بالمائة من هذه المناطق الحيوية، أي بمعدل يفوق مرتين فقدان العالم للغابات، إلا أن الوضع في منطقة المتوسط يعد الأسوأ، حيث بلغت النسبة فيها 48 بالمائة.

تلعب المناطق الرطبة دورا كبيرا في استدامة الحياة على كوكبنا، خاصة في المدن، فهي تشكل عامل حماية ضد مخاطر الفيضانات في حالة هطول أمطار طوفانية، كما تعمل على تلطيف الأجواء في فصل الصيف، وتعتبر أيضا مصافا طبيعية، حيث تساهم في امتصاص الغازات الدفيئة وإصطليد الملوثات من المياه التي تعبرها، لتعطينا مياهها باستطاعتها استغلالها في شتى مناحي الحياة اليومية.

علاوة على ذلك، فإن المناطق الرطبة تساهم كثيرا في دفع عجلة التنمية الاقتصادية، من خلال الصيد ومختلف الأنشطة المرتبطة بها، وهي تشكل مصدر رزق لحوالي مليار من البشر حول العالم، وعوائد قدرت خلال العام المنصرم بحوالي 51 ألف مليار دولار.

فقدان المناطق الرطبة يعني أيضا فقدان التنوع البيولوجي، فحسب التقرير الذي أصدره الصندوق العالمي للبيئة عام 2016 تحت عنوان "الكوكب الحي"، فإن التنوع البيولوجي في المياه العذبة انخفض بنسبة 80 بالمائة خلال الـ40 سنة المنصرمة.

كانت "أهمية المناطق الرطبة في المناطق الحضرية" موضوع الاجتماع الـ13 الذي جمع الدول الأطراف المشكلة لاتفاقية "رمسار"، والذي عقد مؤخرا بمدينة دبي في الفترة الممتدة من 21 إلى 29 أكتوبر المنصرم.

حذر المشاركون فيه من سرعة تدمير هذه المناطق وتغيير طبيعتها بسبب استغلالها في الأنشطة الصناعية، السياحة والعمران، خاصة في منطقة المتوسط التي عرفت تزايدا في عدد السكان بمقدار الثلث منذ عام 1990، ونسبة 42 بالمائة في المناطق الساحلية، وفي دول المغرب العربي بنسبة 48 بالمائة، وتقريبا فإن ربع المناطق الرطبة في بلدان المتوسط اصطناعية من قبيل السدود، وهو معدل عال مقارنة بالمعدل العالمي الذي بلغ 12 بالمائة فقط.

يبدو أن رهان المحافظة على المناطق الرطبة في الجزائر كبير جدا كبر مساحتها، فحسب التقرير الذي أصدره مرصد المناطق الرطبة في المتوسط تحت عنوان "الحلول المستدامة للمناطق الرطبة في المتوسط"، فإن ثلثي المناطق الرطبة من حيث المساحة في هذه المنطقة نجدها في كل من تركيا، فرنسا، مصر والجزائر، وعليه فإن دور حكومات هذه الدول يبدو طلائعيا للمساهمة في الحفاظ على المناطق.

رغم كل هذه الرهانات، إلا أن التقرير خلص إلى أن حكومات دول البحر الأبيض المتوسط لم تلتزم في مجملها بالالتزامات الإقليمية في الحفاظ والاستغلال العقلاني لهذه المناطق، باستثناء الجزائر ومصر اللتان بلغت نسبة 75 بالمائة.

في هذا الصدد، قالت السيدة إلهام كابوبه لـ "المساء"، إن الجزائر تضم أكبر عدد من المناطق الرطبة المصنفة "رمسار" في شمال إفريقيا، وهي 50 موقعا، وهي تأتي في المرتبة الثانية من حيث المساحة بعد مصر والعمل جار لتصنيف مناطق أخرى في المستقبل القريب.

أوضحت السيدة كابوبه التي انتخبت مؤخرا في مؤتمر دبي، عضوا في اللجنة الدائمة لاتفاقية "رمسار"، أن المناطق الرطبة الحضرية في الجزائر تتمثل في الأودية والأهوار، وتشكل هذه المناطق أنها أصبحت ملوثة كثيرا بالنفايات الصلبة وانتشار البنيات الفوضوية على ضفافها، وهو ما تسبب في تحويلها عن طبيعتها في تقديم خدمات إيكولوجية ومناخية، كالتخفيف من الفيضانات، حيث أصبحت اليوم السبب الرئيسي في وقوعها.

كما ثمنت محدثتنا الجهود الكبيرة التي تبذلها وزارة الموارد المائية لإعادة تهيئة الأودية الكبيرة في العاصمة وغيرها من المدن، كما هو الشأن بالنسبة لوادي الحراش، وادي أوشايع، ومستقبلا وادي الحمير، حيث يتوقع أن تلعب دورا كبيرا في تقليل من مخاطر الفيضانات.

## رهان الحفاظ على الأمن الغذائي والأمن المائي

يشكل الماء اليوم تحديا كبيرا لدول العالم، وهو وثيق الصلة بالكثير من أهداف التنمية المستدامة، كالأمن الغذائي والأمن الطاقوي، التي لا يمكن بلوغها بدون تحسين إدارة الموارد المائية وضمان الحصول على خدمات منتظمة للماء والصرف الصحي.

الحفاظ على الأمن المائي والغذائي في الجزائر في إطار تنمية مستدامة، يعتبر تحديا كبيرا للحكومة بسبب ارتباط الأول بالثاني، وتوجه وزارة الفلاحة نحو رفع عدد المساحات المسقية من 1.3 مليون هكتار حاليا إلى 2.2 مليون مع نهاية عام 2019، وفق برنامج يضم أيضا محور تطوير الزراعة الصحراوية التي تستهلك الكثير من الماء.

تعتقد السيدة فطوم لخضاري، مديرة المعهد الوطني للبحوث في المناطق الجافة، أن آثار التغيرات المناخية في الجزائر ملموسة في قطاع الفلاحة، من قبيل تكرار فترات الجفاف الطويلة أو تهاطل الأمطار الغزيرة في غير موسمها، وغيرها من المظاهر التي تستدعي اليوم إجراء بحوث ودراسات عميقة للتعامل مع هذه التغيرات الجديدة.

أضافت السيدة لخضاري التي تشغل أيضا عضو المجلس العلمي للوكالة الوطنية للتغيرات المناخية "نحن مطالبون اليوم في قطاع الفلاحة بالتعامل بجديّة وسرعة مع التغيرات المناخية، الآثار تبدو سلبية، لكنني متفائلة جدا، لأن صحرائنا والأراضي الفاحلة تزخر بإمكانيات كبيرة لمواجهة هذه التغيرات، فالواحة مثلا، تعتبر نموذجا عالميا وإرثا ثقافيا في التأقلم مع الظروف المناخية القاسية، لدينا أيضا أنظمة السقي الصحراوية التي توفر طاقة الماء بنجاعة كبيرة. أعتقد أنه يجب علينا العمل على إيجاد الحلول للتأقلم مع التغيرات المناخية، ولا أستبعد أن نقوم بتغيير رزنامة الموسم الفلاحي".

استثمرت الجزائر منذ عام 2000 في قطاع المياه حوالي 45 مليار دولار، ضمن استراتيجية تمتد إلى عام 2030، وتعتمد على محورين أساسيين هما: تحلية مياه البحر التي أصبحت توفر اليوم تقريبا نسبة 23 بالمائة من مياه الشرب، وبناء السدود التي بلغ عددها 80 سدا؛ 36 منها أنجزت خلال العشرين سنة المنصرمة، توفر مياهها بنسبة تفوق الـ60 بالمائة، فضلا عن خمسة سدود هي في طور الإنجاز، سيتم استلامها عام 2021.

على العموم، فإن استراتيجية الحكومة تهدف إلى بلوغ رقم 139 سدا بحلول عام 2030، وبقدرة تقارب 12 مليار متر مكعب، وهذا سيضمن بنسبة كبيرة تحقيق الأمن المائي والغذائي.

كما تتجه الجزائر إلى استغلال المياه العادمة في الفلاحة، من خلال ما تنتجه في بعض المحطات التي تم إنجازها، والتي بلغ عددها 180 محطة، ستضاف إليها 20 محطة، مطلع العام القادم.

## مدن مرنة لمواجهة تغير المناخ

يوكد خبراء المجموعة الدولية للتغيرات المناخية، أن آثار التوسع الحضري تتماشى في خط متواز مع تغير المناخ، فمن جهة تعتبر المدن من المساهمين الرئيسيين في تغير المناخ، رغم أنها تغطي ما يقل عن 2 بالمائة من سطح الأرض، إلا أنها تستهلك حوالي 78 بالمائة من طاقة العالم، وتنتج ما يقارب 70 بالمائة من الغازات الدفيئة.

في نفس الوقت، تعتبر المدن الأكثر تأثرا بتغير المناخ، وعليه فإن الحرب التي سيخوضها العالم ضد التغيرات المناخية ستدور رحاها في المدن.

إلا أن الاستعداد لها داخل مدنها الجزائرية، خاصة التي عرفت في السابق نموا عمرانيا سريعا وفوضويا وانفجارا في عدد السكان، لازال على العموم في بدايته أو على الأقل لا يعرف تقدما بالسرعة المطلوبة، وهو ما يمكن استنتاجه من خلال التوصيات التي خرج بها المشاركون في اليوم الدراسي حول مواجهة الفيضانات الذي نظمتها وزارة الداخلية يوم 17 نوفمبر المنصرم، والمتمثلة أولا في ضرورة تهيئة

الدراسات الخاصة بالموارد المائية في جميع أنحاء الوطن، حيث يعتبر ذلك دليلا على أنه لم يكن هناك في السابق عمل ميداني مستمر يضمن مواجهة هذه المخاطر.

كما دعا المشاركون إلى ضرورة تطبيق ودعم القوانين الخاصة بالمجال العمومي للموارد المائية، لمنع البناء على ضفاف الأودية والمجاري المائية أو ردمها، وهي من بين العوامل التي كانت سببا في حدوث الكثير من الفيضانات، وتعمل الحكومة منذ سنوات على معالجتها من خلال إعادة ترحيل سكان الباءات قرب الأودية.

الجدير بالذكر أن الاستراتيجية الوطنية لمواجهة مخاطر الفيضانات التي تم عرضها خلال هذا اليوم الدراسي، تم إنجازها بالشراكة مع مراكز البحث العلمي التابعة للاتحاد الأوروبي، وهي تركز على خمسة محاور أساسية، منها التقليل من هشاشة المنشآت والبنى التحتية، ورفع درجة الوعي بمخاطر الفيضانات وتنمية العمل المشترك مع كل القطاعات المعنية.

كما تضمنت الاستراتيجية، إقامة أنظمة إنذار مبكر في المناطق المهددة بمثل هذه المخاطر، وإنشاء لجنة خبراء أوكلت لها مهمة متابعة ما تم إنجازه على هذا المستوى.

من جهته، أكد وزير الداخلية نور الدين بدوي أن هذه الاستراتيجية تعتمد على إعداد وتقييم خطط محلية، لتعزيز دور البلديات وقدراتها على مواجهة مخاطر الفيضانات بالاعتماد على صور الفضاء.

جاءت هذه الخطط استجابة للنقص المسجل في هذا الجانب، فأغلب المدن الجزائرية تفتقر لمخططات ميدانية مدمجة لمواجهة التغيرات المناخية، كما أن الجزائر من بين الدول التي تكاد منها غير ممثلة وغير منخرطة في الجهود العالمية التي تقوم بها المجموعة الدولية ضمن تجمعات وهيئات منضوية تحت

مظلة اتفاقية الأمم المتحدة لمواجهة التغيرات المناخية، إلا لا نجدها سوى في مجموعة الجماعات المحلية من أجل التنمية الممثلة بمدينة وهران

Local Governments for Sustainability.

والجزائر غائبة عن "غلوبال كوفنتان مايور" التي تضم من منطقة "مين"، 53 مدينة تمثل كل من الأردن، لبنان، الإمارات العربية المتحدة وفلسطين، كما أنها غائبة عن منظمة "40C" التي تضم حوالي 100 مدينة حول العالم، منها 10 مدن إفريقية ومدينة عربية واحدة هي دبي.

و"40C" منظمة تشجع على استخدام الطاقات النظيفة في المدن، وقد تعهد الأطراف المشاركون فيها خلال اجتماع باريس المتعقد في العام المنصرم، على سحب كل المركبات المخصصة للنقل العمومي الملوثة للبيئة واستبدالها بمركبات صديقة للبيئة بصفر انبعاث بحلول عام 2025.

يعتقد الخبراء أنه إذا لم تتمكن المدن من بناء قدراتها على تحمل الكوارث والصدمات والضغوط المستمرة، ستكفينا آثار تغير المناخ والكوارث الطبيعية في جميع أنحاء العالم ما يناهز الـ314 مليار دولار سنويا بحلول عام 2030.

من بين الأسباب الرئيسية التي تعرقل تنفيذ مشاريع التأقلم مع المناخ في الدول النامية، حسب البنك الدولي، عدم قدرة الحكومات بسبب الضبابية السياسية والنظم التنظيمية التي تعوق الاستثمار الخاص وصعوبات تخطيط المشاريع وتمويلها وتفتيدها.

أشاد التقرير الذي أصدره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عام 2016، المعنون "مرنة المدن العربية"، بالتقدم الذي أحرزته الجزائر في إعداد القوانين الكفيلة بمواجهة مخاطر الكوارث، حيث اعتبرتها الأفضل في المنطقة، لكنها تبقى غير فعالة، مسجلا في نفس الوقت غياب الجزائر عن برنامج الأمم المتحدة للتقليل من مخاطر الكوارث.

من مبرمج هذه الاستراتيجية، إنشاء المرصد الوطني للمدينة وتنصيب لجنة المخاطر الكبرى على مستوى وزارة الداخلية، وغيرها من الإجراءات التي لازالت تفتقد للفعالية في الميدان، واتضح ذلك من خلال ما تم عرضه من نقاشات خلال الندوة الوطنية لتفسير مخاطر الكوارث التي عقدت يومي 22 و23 أكتوبر المنصرم، حيث دق العديد من خبراء تسير الكوارث ناقوس الخطر.

المحقق بمدننا، جراء التوسع العمراني الكبير الذي لم يراع أسس السلامة التي ترضها هذه القوانين، فضلا عن إهمالها للجانب المتعلق بتأثير التغيرات المناخية.

رغم الجهود التي بذلتها الجزائر في سبيل بلوغ مدنها درجات مرونة مهمة، إلا أن الكثير من العمل لازال ينتظرها، حفاظا على الأرواح والبسيطة الخضراء وبلوغ أهداف التنمية المستدامة.



## اختتام مهرجان المسرح الأمازيغي

# "تمنفة" تتوج بأحسن عرض متكامل

توج مسرح أم البواقي الجهوي عن جدارة واستحقاق، بشهادة الحضور من أكاديميين ومختصين بجائزة أحسن عمل مسرحي متكامل بعنوان "تمنفة"، من إخراج لجنس شيبه ومساعدته في الإخراج أنور كاملي، في ختام فعاليات الطبعة العاشرة للمهرجان الثقافي الوطني للمسرح الأمازيغي.

ع. بزاعي



عادت جائزة أحسن إخراج للفنانة تونس آيت علي عن مسرحية "أنا نكتش"، بينما حصل الفنان سفيان عطية على جائزة أحسن نص عن عرضه "إيش ن أوسلكم". أما الفنانة زليخة طالي فقد تحصلت على جائزة أحسن أداء نسائي عن مسرحية "تيمووراث" من تيزي وزو، وعادت جائزة أفضل أداء رجالي لصاحب دور "موج" في عرض "موج أروح" من ولاية تيزي وزو.

أما المسرح الجهوي للعلمة، فافتتحت جائزة أحسن موسيقى عن عرض "إيش ن أوسلكم"، وعادت جائزة أحسن سينوغرافيا لمسرحية "تيمووراث" للمسرح الجهوي بتيزي وزو، فيما نالت الجمعية الثقافية "فاغراما" أقبو من بجاية جائزة لجنة التحكيم.

يروي عرض مسرح أم البواقي الذي افتتحت جائزة أحسن عرض متكامل، حياة زوج وزوجة يعيشان في المدينة، اضطرا إلى الرحيل منها والاستقرار في الريف، نظرا لعمل الزوج كيطري وغيره الزوجة غير المحدودة، ينتهي بهما المطاف إلى العيش في بيت عائلي قديم، تتوالى الأحداث بداخله تدريجيا بظهور شخص المسرحية، في فترة العنصرية السوداء، إذ يتحول البيت بشكل من الأشكال إلى مقبرة، يحصل هذا بعد اشتداد الصراع بين الشخصيات ليصبح الزوجان حكيم على كل ما يحصل داخل منزلهما، الذي أصبح مكانا للمفاوضات في مسائل مختلفة في قباب كفاهي مميز.

يسعى المخرج لحسن شيبه من خلال هذا العرض، إلى الإجابة عن سؤال هام يتعلق بكيفية العيش بسلام تحت سقف واحد كلاجوخ، باحترام كل التمايزات الموجودة في المجتمع "حرية الآخر" لإرساء ثقافة التسامح والتعايش والمحبة بين الناس.

## بين مؤسسات القطاع الواحد

# سكيدة ترافع لتوحيد البرامج الثقافية

أشار مدير المسرح الجهوي لولاية سكيدة، السيد محمد بوتيان سليمان، خلال الندوة الصحفية المشتركة التي تنظمها جمعية مدير دار الثقافة، إلى أن تظاهرة الأيام الوطنية الأولى لمسرح الطفل التي ستقام بمدينة سكيدة وبلدية عزابة، بالتنسيق مع جمعية "الفنانين الأحرار"، المتزامنة وعطلة فصل الشتاء، جاءت تجسيدا للبرنامج العام للوزارة الوصية والمشارك بين مؤسسات القطاع، فيما يخص النشاطات الثقافية الهادفة.

تكون أكثر إيجابية وفاعلية، تساهم بشكل كبير في إرشاد الثقافات، مضيفا بوجود شراكة مستعجلة مع كل المؤسسات الثقافية التي من شأنها ضبط برنامج مشترك موجه على مستوى الولاية، التي تملك هياكل ثقافية متنوعة.

تستعد قاعة العروض الكبرى بدار الثقافة "محمد سراج" في سكيدة، بداية من هذا الإثنين وعلى مدار 10 أيام كاملة، لاحتضان تظاهرة الأيام الوطنية الأولى لمسرح الطفل، بمشاركة سبع فرق مسرحية وهي: جمعية "البسملة" الثقافية لولاية سكيدة بمسرحية "ألوان الطبيعة"، المسرح الجهوي لمستغانم بمسرحية "النور"، المسرح الجهوي لسكيدة بمسرحية "صيد العسل"، وتعاونية "المنشع" بسبيدي بلعباس بمسرحية "ثلاثة في واحد"، وتعاونية "عون الثقافة" بسطيف بمسرحية "اللعبه"، إضافة إلى المسرح الجهوي للعلمة بمسرحية "تريال". إلى جانب هذه العروض، برمجت عملية تقديم أنشطة فكاهية وعروض بهلوانية ولعاب خفية، تختتم بتكريم صديق الصغار الفنان المرحوم هلال هشام، بمعية عدد من الفنانين المسرحيين الذين قدموا خدمات جليلة لأبي الفنون على مستوى الولاية، حسبما تم الكشف عنه خلال الندوة الصحفية المشتركة التي نشطها كل من مديري المسرح الجهوي بسكيدة، ومدير دار الثقافة "محمد سراج".

## مسرح "مجوبي" انطلاق أيام الطفل

انطلقت فعاليات أيام مسرح الطفل، أمس، بالمسرح الجهوي "عز الدين مجوبي" بعناية، على مدار أسبوع كامل، حيث تمتد إلى 31 ديسمبر الجاري، من تنظيم جمعية "الشهاب للفنون الدرامية"، عن نص مسرحية "عمو هافل"، من تأليف وإخراج قادة شلابي، إنتاج التعاونية الثقافية "فن بلاي" من وهران، حيث سيدوم العرض محفلات جميلة من كفا "عمو هافل" الذي يعمل جاهدًا لتعلم الخير وإسعاد الأذى، وتدريب الصغار على رسم أحلامهم وأفعالهم على أرض الواقع، تليها عروض ترفيهية وتثقيفية لجمعية "ألوان الشرق" عناية، تحمل عنوان "الصدقة كنز لا يفنى".

سميرة عوام

## قسنطينة

# عروض مسرحية وترفيهية بمناسبة العطلة الشتوية

مسرحية "فهيم والحاسوب" وثورة الألوان، كما سيستمتع الأطفال خلال نفس الفترة، بعروض لألعاب الخفة للفنانين بلقاسم من ولاية سيكدة، وأمين بونيكس من سطيف، فيما سيستمع مسرح عنابة بعرض "عربة الأحلام" ومسرح العلمة بمسرحية "تريال".

خصص مسرح محمد الطاهر الفرقياني فترتين للعرض، من أجل استمتاع أكبر عدد من الأطفال بالعروض المسرحية، حيث اعتمد توقيت الدخول على الساعة العاشرة والنصف خلال الفترة الصباحية، والثانية زوالا في الفترة المسائية.

من جهة أخرى، برمج الديوان الوطني للثقافة والإعلام خلال الفترة الممتدة بين 21 و 28 ديسمبر الجاري، تزامنا والعطلة الشتوية، العديد من العروض المسرحية اليومية، حيث سيكون الأطفال على موعد مع مسرحية "ملكة الغاية" لمخرجها ياسين تونسي، لمدة 50 دقيقة، وعرض آخر "الفيسفساء" للمخرجة فتيحة ورا، وتعاونية "بنات حواء" بلجاية، يليها عرض مسرحي "يوغي" لتعاونية "أصدقاء الفن" من ولاية سيكدة الجهوي لقالمه، وعرض مسرحي "ثلاثة في واحد" للمخرج صديق بن دروة وتعاونية المشعل سيد بلعباس، ونظرا عن "القطة لؤلؤ" للمخرج ياسين تونسي والمسرح الجهوي بسكرة، وغيرها من العروض الأخرى.

## متحف "معطوب الوناس" بتيزي وزو

# انطلاق أشغال دراسة إنجاز المشروع

انطلقت أشغال دراسة إنجاز متحف "معطوب الوناس" بقرية تويرث موسى في بلدية آيت محمود (25 كلم جنوب ولاية تيزي وزو)، منذ أيام، وتم إسناد المشروع لمكتب دراسات "باباسي"، حسبما علمت "المساء" من مصدر من مديرية الثقافة لولاية تيزي وزو. يعمل مكتب الدراسات المختار منذ أيام، على قدم وساق بالموقع، حيث ينتظر إنجاز متحف يحفظ مسيرة ونضال الفنان معطوب الوناس، من أجل الهوية والثقافة الأمازيغية، ويتواجد الموقع بالقرب من المنزل العائلي للفنان الراحل دا الوناس، وينتظر أن يتحول إلى تحفة فنية مفتوحة للزوار، تحفظ أحد رموز النضال من أجل الثقافة والفن. المشروع الذي تسيره وزارة الثقافة بشكل مباشر، يعتبر أمينة المؤسسة التي تحمل اسم الفنان الراحل معطوب الوناس، وتعمل جاهدة من أجل الحفاظ على ذاكرة الفنان الراحل، والسماح لعشاقه بالتعرف على الفنان الثقافي الثري وأغراضه الشخصية، لاسيما الآلات الموسيقية وغيرها، التي لها صلة بمسيرته ومشواره الفني وحياته كمناضل من أجل القضية الأمازيغية والديمقراطية.

للتذكير، قرر رئيس الجمهورية في شهر أوت المنصرم، تمويل ودعم مشروع إنجاز متحف "معطوب الوناس" لحفظ ذاكرة الفنان الثقافية والفنية، تلبية لطلب المؤسسة التي تحمل اسم الراحل.

س. زميحي

## مشاركة 23 فيلما لهواة جزائريين

# انطلاق أيام عنابة لفيلم القصير

انطلقت فعاليات أيام عنابة للفيلم القصير في طبعاتها الثانية، أمس، بمشاركة 23 فيلما للهواة قدموا من عدة ولايات.

سيتمنافس على مدار يومين على افتتاك جائزة أحسن إخراج وسيناريو وغيرها، بقاعة العروض في قصر الثقافة محمد بوضياف، وتم تنصيب لجنة تحكيم لترأسها الفنان والممثل حسان كشاش رفقة عدة وجوه فنية، منها الدكتور فوزية عكاك، المخرج دمي فوزي، والمنتج سعيد ساسب.

من بين الأفلام المشاركة: فيلم "كاراكوستا" للمخرج الشاب زكريا علويات، وسيكون عشاق السينما على موعد مع الفرجة من فيلم "ميراج"، يليه فيلم آخر بعنوان "انتحاري" للمخرج



سميرة عوام



## إياب الدور 16 لكأس الكونفدرالية الإفريقية النصرية تستهدف الفوز على غيرن إيفلز

سيكون فريق نصر حسين داي أمام حتمية تحقيق الفوز عشية اليوم، عندما يواجه ضيفه غيرن إيفلز الزامبي برسم إياب الدور 16 لكأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم.

وكان ممثل الجزائر في هذه المنافسة، عاد بتعادل ثمين أمام نظيره الزامبي بنتيجة (0-0) في لقاء ذهب الدور السادس عشر، الذي جمع بينهما عشية السبت الماضي بلوزاكا.

ويأمل لاعبو النصرية في تأكيد نتيجة لقاء الذهاب، والإطاحة بمنافسهم عشية اليوم، من أجل مواصلة المغامرة في كأس الكاف، التي يرغب الفريق في الذهاب بعيدا فيها هذا الموسم. ومن جانب آخر، ستشهد تشكيلة النادي العاصمي عودة الهدف أحمد قاسمي بعد غيابه عن لقاء الذهاب، بسبب العقوبة التي كانت مسلطة عليه من قبل الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، فيما

سيغيب زميله براهمي المعاقب. من جهته، أكد مدرب نصر حسين داي محمد لاسات في تصريحاته للقلعة الإذاعية الأولى أمس، أنهم سيرمون بكل ثقلهم لتحقيق الفوز في مواجهة اليوم ضد غيرن إيفلز الزامبي، قصد العبور إلى الدور القادم من كأس الكاف؛ "الفوز بهدف واحد فقط سيؤهلنا، خاصة أننا عدنا بنتيجة التعادل في مباراة الذهاب، ولا خيار آخر لنا سوى الانتصار لضمان التأهل رسميا. علينا الفرص السانحة للتهديف واستغلالها جيدا، وبمساعدة جمهورنا وأنصارنا سنحقق الهدف المسمّر". وأضاف نفس المتحدث: "علينا أيضا توخي الحذر، وصد هجمات المنافس، وعدم فضح المجال له، وفرض منطقنا من أجل التغلب عليه وإنهاء المباراة لصالحنا".

و. توفيق

## خوض إياب الدور 16 لرابطة أبطال إفريقيا شبيبة الساورة يغادر نحو طنجة

توجه نادي شبيبة الساورة أمس الجمعة إلى مدينة طنجة المغربية عبر مطار الجزائر الدولي، لمواجهة الاتحاد المحلي غدا الأحد، برسم الدور السادس عشر. إياب لرابطة أبطال إفريقيا لكرة القدم، حسبما أفادت بذلك إدارة هذا النادي.

ويضم وفد شبيبة الساورة 38 شخصا، من بينهم 25 لاعبا والطاقم التقني بقيادة المدرب الأساس نبيل نغيز. ومن المنتظر أن يجري رفاق مصطفى جاليل حصة تدريبية اليوم السبت بملعب "ابن بطوطة" الذي سيحتضن المباراة، وفق نفس المصدر. كما سينتقل أكثر من 140 مناصرا لنسور الجنوب أيضا في رحلة جوية خاصة انطلاقا من مطار بشار، وذلك بمبادرة من لجنة الأنصار، التي جندت الوسائل الضرورية بمساهمة المنافسين؛ من أجل مساندة الفريق في هذه المواجهة المقررة غدا الأحد على الساعة الرابعة مساء بملعب طنجة، حسبما أوضح رئيس لجنة أنصار شبيبة الساورة بغلاب سي محمد.

منافسات الكاف للأندية (مرحلة المجموعات)

## عملية القرعة يوم 28 ديسمبر بالقاهرة

ستجري عملية سحب القرعة لمرحلة المجموعات لرابطة أبطال إفريقيا والدور السادس عشر مكررا لكأس الكونفدرالية الإفريقية لموسم "2018 - 2019"، يوم الجمعة 28 ديسمبر بالمعاصمة المصرية القاهرة، حسبما أعلنت عنه أول أمس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم (الكاف).

وسيتتم التعرف على الأندية المتأهلة في المنافستين عقب مباريات الدور السادس عشر (إياب) المبرمجة نهاية الأسبوع الجاري.

وتشارك أربعة أندية جزائرية في المنافستين المذكورتين، ويتعلق الأمر بشبيبة الساورة وشباب قسنطينة في منافسة رابطة الأبطال، ونصر حسين داي واتحاد بلعباس في كأس الكونفدرالية. أما الترجي التونسي حامل لقب رابطة الأبطال، فقد تأهل مباشرة بصفة استثنائية. لمرحلة المجموعات بدون المرور عبر المراحل التصفية.

ق. ر.

## كأس اتحاد شمال إفريقيا (أقل من 17 سنة) الجزائر تستهل المنافسة اليوم أمام ليبيا

يستهل المنتخب الوطني لكرة القدم لأقل من 17 سنة، منافسة كأس اتحاد شمال إفريقيا، المقررة بمراتش (المغرب) من 20 إلى 27 ديسمبر، اليوم السبت، أمام نظيره الليبي، حسب برنامج المنافسة الذي كشفت عنه الاتحادية الجزائرية (الفاف) في موقعها الرسمي على الأنترنت.

ويخوض ممثلو الجزائر الذين أوقعتهم القرعة في المجموعة الأولى، مباراتهم الثانية يوم 24 ديسمبر أمام السنغال المتحصل على بطاقة دعوة.

وتضم المجموعة الثانية المغرب (البلد المنظم) وتونس وموريتانيا.

وعقب مرحلة المجموعات، تقام مواجهات مباشرة لتحديد الترتيب النهائي للمنافسة، حيث يلاقي أول المجموعة للمنافسة، أول المجموعة الثانية من أجل اللقب، ويلعب صاحب المرتبة الثانية والثالثة من المجموعة الأولى مع صاحبي المركزين الثاني والثالث من المجموعة الثانية؛ من أجل المرتبة الثالثة في الدورة، ونفس الشيء بالنسبة للمراتب الرابعة والخامسة والسادسة.

ق. ر.

## كأس اتحاد شمال إفريقيا (أقل من 17 سنة) الجزائر تستهل المنافسة اليوم أمام ليبيا

يستهل المنتخب الوطني لكرة القدم لأقل من 17 سنة، منافسة كأس اتحاد شمال إفريقيا، المقررة بمراتش (المغرب) من 20 إلى 27 ديسمبر، اليوم السبت، أمام نظيره الليبي، حسب برنامج المنافسة الذي كشفت عنه الاتحادية الجزائرية (الفاف) في موقعها الرسمي على الأنترنت.

ويخوض ممثلو الجزائر الذين أوقعتهم القرعة في المجموعة الأولى، مباراتهم الثانية يوم 24 ديسمبر أمام السنغال المتحصل على بطاقة دعوة.

وتضم المجموعة الثانية المغرب (البلد المنظم) وتونس وموريتانيا.

وعقب مرحلة المجموعات، تقام مواجهات مباشرة لتحديد الترتيب النهائي للمنافسة، حيث يلاقي أول المجموعة للمنافسة، أول المجموعة الثانية من أجل اللقب، ويلعب صاحب المرتبة الثانية والثالثة من المجموعة الأولى مع صاحبي المركزين الثاني والثالث من المجموعة الثانية؛ من أجل المرتبة الثالثة في الدورة، ونفس الشيء بالنسبة للمراتب الرابعة والخامسة والسادسة.

ق. ر.



تحسبا لمواجهة قطر وديا

# مفاجآت في قائمة بلماضي

أعلن الناخب الوطني جمال بلماضي، مساء الأربعاء الماضي، عن قائمة بأسماء 18 لاعبا المحنيين يخوض الترتيب التحضيري بالعاصمة القطرية الدوحة، من 23 إلى 28 ديسمبر الجاري؛ استعدادا للمباراة الودية التي ستجمعهم بمضيفهم القطري، والمقررة يوم الخميس المقبل. • توفيق

الرجال نحو العاصمة القطرية الدوحة، لاستكمال مسكروم التحضيري هناك.

**قائمة المنتخب الوطني؛**  
عبد القادر صالح (شبيبة القبائل)، مصطفى زغبة (وفاق سطيف)، محمد بن يحيى (اتحاد الجزائر)، عبد القادر بدران (وفاق سطيف)، هيثم لوصيف (نادي بارادو)، نبيل لعامة (اتحاد بلعباس)، رضا حلايمية (مولودية وهران)، إلياس شتي (شبيبة القبائل)، أسامة شيتة (اتحاد الجزائر)، زكرياء نميجي (نادي بارادو)، هشام بوداوي (نادي بارادو)، عبد الرحمن بوردريم (مولودية الجزائر)، عبد الرؤوف بن غيث (اتحاد الجزائر)، محمد بن خماسة (اتحاد الجزائر)، عبد الرحمن مزيان (اتحاد الجزائر)، حسام الدين غشة (وفاق سطيف)، بغداد بونجاح (السد/قطر)، يوسف بلابلي (الترجي الرياضي/تونس).

## المساهمون يقررون الاستقالة الجماعية بعد 31 جانفي

التي شنها الأنصار منذ عدة أسابيع؛ إذ يطالبون برحيل كل المسيرين. ولقد قامت إدارة "الموب" بمراسلة شركة نقل البترول رئيس مجلس الإدارة أعمار بودياب. وتقررت الاستقالة الجماعية من الشركة في ظل الحركة

حيث يلعب القطريون ضمن المجموعة الخامسة مع العربية السعودية ولبنان وكوريا الشمالية.

**انطلاق تربص الخضر**  
انطلق تربص المنتخب الوطني مساء يوم الخميس بالمركز التقني التابع للاتحادية الجزائرية لكرة القدم بسيدي موسى، تحسبا للمباراة الودية أمام قطر يوم 27 من الشهر الجاري بالدوحة.

وجرت الحصة الأولى في ظروف جيدة مع تسجيل غياب الثاني بغداد بونجاح ويوسف بلابلي، اللذين التحقا، صبيحة أمس الجمعة. كما غاب عن الحصة الأولى صانع ألعاب المولودية عبد الرحمان بوردريم بسبب مشاركته في مباراة الكأس أول أمس مع فريقه أمام رائد القبة، قبل أن يلتحق من جانبه، يحضر منتخب قطر لكأس آسيا للأمم 2019 التي تقام بدولة الإمارات العربية المتحدة من 5 جانفي إلى 1 فيفري.

## مولودية بجاية

قتر مساهمو الشركة الرياضية لفريق مولودية بجاية، الاستقالة الجماعية من سبب أمور الفريق بداية من 31 جانفي القادم، على خلفية السبق والنشتم على تعرض له المسيرين خلال المباراة الأخيرة أمام أولمبي مقرر لحساب الدور 32 من

ضمت القائمة 16 لاعبا ينشطون في الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم، والعديد منهم تم توجيه الدعوة لهم للمرة الأولى، ليكونوا ضمن تعداد المنتخب الوطني إضافة إلى تواجد محترفين اثنين، هما بغداد بونجاح مهاجم السد، ومتصدر هدافي الدوري القطري، ويوسف بلابلي مهاجم نادي الترجي التونسي.

ويعد هذا الترتيب الأول من نوعه للناخب الوطني جمال بلماضي، الذي يشرف كذلك على المنتخب الوطني المحلي منذ تعيينه على رأس العارضة الفنية للخضر، في الثاني من أوت الماضي خلفا لرايح ماجر.

وكان من المقرر أن يلعب المنتخب الوطني مباراة ودية أخرى أمام نظيره الصيني، لكن المفاوضات لم تكمل بالنجاح.

من جانب، يحضر منتخب قطر لكأس آسيا للأمم 2019 التي تقام بدولة الإمارات العربية المتحدة من 5 جانفي إلى 1 فيفري.

## ترتيب الاتحاد الدولي لكرة القدم

احتل المنتخب الوطني لكرة القدم المركز 67 في الترتيب العالمي لشهر ديسمبر، الذي يشهده الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" أول أمس الخميس في موقعه الرسمي، وبالتالي حافظ "الخضر" على نفس المرتبة (67) للشهر الثالث على التوالي. كما بقي أشبال الناخب الوطني جمال بلماضي الذين تفوقوا في آخر خرجة رسمية ضد الطوغو (4-1)،

## الجزائر تنهي 2018 في المرتبة 67

ومن جانب آخر، تصدر بليكا الترتيب العالمي، متبوعة بفرنسا (2)، والبرازيل (3). وسيدخل المنتخب البلجيكي سنة 2019 في طليعة المنتخبات العالمية، كما سينال اللقب الشرفي لـ "فريق السنة"، حسبما نشرت "الفيفا"، التي أفادت بأن الترتيب المقبل سيتم نشره في السابغ فيفري 2019.

و. توفيق

## الجزائر تنهي 2018 في المرتبة 67

ليضمنوا تأهلهم إلى كأس أمم إفريقيا-2019 في الصف 13 على المستوى القاري. ولم يتغير ثلاثي المقدمة على المستوى القاري بقيادة السنغال (23) وتونس (26) والمغرب (40). كما يتواجد منتخب غامبيا في الصف 166، المنافس المقبل للشكيلة الوطنية في آخر جولة من تصفيات كأس إفريقيا للأمم-2019 المقررة شهر مارس القادم.

## الدور 32 لكأس الجزائر

### تأهل مولودية الجزائر على حساب رائد القبة

تأهلت مولودية الجزائر إلى الدور 32 لكأس الجزائر لكرة القدم، عقب فوزها أمام الجار رائد القبة (الرابطة الثانية) بنتيجة (3-0) في اللقاء الذي جمعهما أول أمس الخميس بملعب 5 جويلية (الجزائر العاصمة). وسجلت أهداف المولودية من طرف ميلبركو (د 16) وسويح (د 28 و 47). ولحساب الدور 16، يواجه مولودية الجزائر نظيره شباب قرية موسى، الذي عاد بفوز ثمين من خارج الديار أمام حمراء عنابة (0-2). وتواصل الدور 32 عشية أمس الجمعة بإجراء لقاء جمعية الأمن الوطني ضد شباب عين وسارة بملعب "عمر حمادي ببولوغين، على أن يُختتم يوم 27 ديسمبر بإجراء لقاءات الأندية المشاركة في المنافسات الإفريقية.

ق.ر

## اتحاد خنشلة

### الفوز على "الفيلاج" لاحتلال الريادة

تحتل تشكيلة اتحاد خنشلة، عشية اليوم، ضيفة على صاحب الأرض والجمهور وفاق الل، بنية العودة بالنقاط الثلاث وتقلص الفارق النقاط مع صاحب ريادة الترتيب العام جمعية الخروب وملاحقه المباشر شباب باتنة في آخر جولة من جولات مرحلة الذهاب لبطولة القسم الثاني الهادي في مجموعته الشرقية. وقال المتحدث إن التركيز منصب على مشوار الفريق في البطولة، خاصة المباراة المقررة اليوم بالقلب ضد الوفاق المحلي، والتي ستكون الأخيرة في مرحلة الذهاب، مضيفاً أن هدفهم من هذا الموعد هو البقاء بالقرب من فرق المقدمة، على اعتبار أنه لا يفصلهم عن الرائد سوى لقاء واحد فقط ليس إلا، وهو ما يجعلهم يحضرون لمرحلة العودة بأفضل حالة ممكنة، خاصة في حال ما إذا فشلت جمعية الخروب في تجاوز عقبة الضيف شباب عين فكرون والوصيف شباب

خالد ح

## جمعية وهران

### تواصل النزيف في تشكيلة الفريق

غادر خمسة لاعبين إلى حد الآن تشكيلة جمعية وهران، التي تشهد هجرة جماعية لاعبيها بمناسبة فترة التحويلات الشتوية، في الوقت الذي يصارع النادي من أجل البقاء في الرابطة الثانية لكرة القدم "موبيليس". فبعد كل من اللاعبين بن تيبة وعقيد وبلعروسي الذين فسخوا عقودهم من منتصف الأسبوع، جاء الدور أول أمس الخميس، على ترسيم رحيل لاعبين اثنين آخرين، هما ميباريك وهشام شريف، حسبما استفيد من إدارة الجمعية. ويفسر المقررون من النادي هذه الهجرة الجماعية للاعبين والمرشحة للاستمرار خلال الأيام المقبلة، بالمشاكل المالية غير المنتهية التي يعرفها النادي منذ انطلاق الموسم الحالي، ما يعني أن فسح عقود هؤلاء اللاعبين من شأنه أن يقلص من كتلة الأجور الشهري، التي عجزت إدارة نادي "المدينة الجديدة" عن تسديدها للاعبين

ق.ر

## جمعية عين مليلة

### دانيال مرتاح ويخفض العمل

قرر الطاقم الفني لجمعية عين مليلة بقيادة المدرب الرئيس الفرانكو صربي دانيال ياناكوفيتش، تخفيض برنامج العمل بداية من هذا الأسبوع؛ من أجل ضمان وجود اللاعبين في الفورمة والجاهزية للاعبين؛ تحسباً لمرحلة العودة من لقاءات الرابطة المحترفة الأولى، والتي ستكون البداية فيها باستضافة شباب بلوزداد بملعب "دنان ذبيح" بعين مليلة. وبدأ ياناكوفيتش سعيداً بتأهل الفريق إلى الدور 16 من منافسة كأس الجمهورية، معتبراً هذا العامل بمثابة شحنة معنوية إضافية للمجموعة، مع التأكيد على أن تحقيق البقاء في الرابطة المحترفة الأولى يبقى الهدف الرئيس الذي سطرته إدارة النادي، وموضحاً أن مغامرة الكأس ليست من أهداف الفريق، وهي فرصة سانحة لبعض العناصر التي كانت بعيدة عن أجواء المنافسة الرسمية للمشاركة في المباراة لا غير، مع استغلاله الفرصة من أجل إراحة سبعة لاعبين أساسيين وتمكينهم من استرجاع القليل من الإمكانات البدنية؛

خالد ح

## شباب قسنطينة "فايبرز" الأوغندي



## "سي. أس. سي" لن يفترط في التأهل

تواجه تشكيلة النادي الرياضي القسنطيني، أمسية اليوم، نظيرتها من نادي "فايبرز" الأوغندي في لقاء العودة من الدور الثاني منافسة كأس رابطة الأبطال الإفريقية، والذي يريد فيه ممثل الجزائر العودة بالتأهل بعد لقاء الذهاب الذي انتهى لصالحه بنتيجة هدف بدون مقابل.

ح. خالد

حتى لا تؤثر على تركيز المجموعة لموعده أمسية اليوم، مؤكداً تخصيص منحة هامة للاعبين مقابل تحقيق تأهل تاريخي إلى دوري المجموعات، والذي سيكون الأول من نوعه في تاريخ الفريق الأخضر والأسود. ومنعت إدارة الفريق المنافس لاعبي شباب قسنطينة من إجراء حصصهم التدريبية الخاصة بنهار الخميس، حيث قامت بطرد رفقاء القائد وليد بن شريفة من الملعب الذي سيشهد إقامته اللقاء، وفرضوا عليهم العودة إلى الفندق والتدريب في ملعب آخر، ليتسبب هذا التصرف في حالة من الاستياء لدى بعثة شباب قسنطينة، خاصة أن نادي "فايبرز" حظي باستقبال حار في الجزائر.

الوسط رغم الغيابات التي ستعرفها التشكيلة، وعلى رأسها الهدف بلفاسمي، الذي سترك فراغاً كبيراً في ظل عدم جاهزية زميله جعوبوط بالمشكلة اللازمة، وترك المهاجم عبيد لوحيد في منصب رأس حربة مع عدم وجود المهاجم الآخر بلخير طاروق عرامة أن الكرة الآن في مرمى اللاعبين، المطالبين بتقديم كل ما عندهم لتحقيق التأهل، مضيفاً أن لديه ثقة كبيرة في اللاعبين والطاقم الفني؛ من أجل الوصول إلى الهدف المسطر رغم الظروف غير العادية التي تم الوقوف عليها منذ وصولهم إلى أوغندا، والتي عمل شخصياً بطريقته،

سيعمل المدرب الفرنسي دينيس لافان على تجنب تلقي الأهداف والحفاظ على مكسب مقابلة الذهاب الذي كان بنتيجة هدف بدون مقابل. ووضع التقني استراتيجية لعبه المنتظرة على أساس نتيجة ملعب "الشهيد حملاوي"، من خلال الاعتماد على أربعة لاعبين في الخط الخلفي، ونفس العدد في خط الوسط وثنائي في الخط الأمامي عندما تكون الكرة لصالح لاعبيه، مع إمكانية تغيير تكتيك اللعب وفق ظروف المباراة وما سيحدث فوق أرضية الميدان من مفاجآت. أما في حال ما إذا كانت الكرة لصالح المنافس، فإن الأمور ستتغير بشكل طفيف؛ من خلال عودة أحد المهاجمين إلى خط

## اتحاد بلعباس

### الالتزام بتسوية الوضعية المالية للاعبين



للتعبير عن امتنانه لوزارة الشباب والرياضة والاتحادية الجزائرية لكرة القدم ورابطة كرة القدم المحترفة، الذين جندوا المساعدة الاتحاد في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها؛ من خلال تسخير طائرة خاصة لنقل اللاعبين إلى نيجيريا بعدما كان الفريق مهدداً بالغياب عن لقاء العودة. وتقل وفد الاتحاد، أول أمس الخميس، إلى الجزائر من العاصمة، التي انطلق منها نحو مدينة إينغوو النيجيرية خلال الساعات الأولى أمس الجمعة، حسب مدرب تشكيلة "المكرة" يوسف بوزيدي، الذي وعد ببذل كل الجهود اللازمة من أجل العودة بتأشيرة التأهل رغم غياب عدد من اللاعبين

من مباراتهم القارية، مؤكداً في حديثه معهم الذي نُشر في فيديو الصفحة الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" لمصالح ولاية سيدي بلعباس، أن تأخر دخول الأموال التي وعد بها إلى الحساب البنكي للنادي، مرده إلى "الإجراءات الإدارية" المعمول بها. وأكد المسؤول التنفيذي بالولاية بالمناصفة، أنه سيحرص شخصياً على إعادة ترتيب البيت الداخلي للاتحاد، الذي يتخبط في أزمة متعددة الجوانب، زادهما تفاقم الغياب التام لأعضاء مجلس الإدارة، وعلى رأسهم عبد الغني الهناني، الذي أعلن عن استقالته منذ بضعة أيام. كما اغتتمت ساسي الفرصة

لتتمت السلطات المحلية لولاية سيدي بلعباس بتسوية الوضعية المالية للاتحاد المحلي بعد عودة الفريق النشط في بطولة الرابطة الأولى لكرة القدم من تنقله إلى نيجيريا، حيث سيواجه، غدا الأحد، منافسه إينغوو رينجرس في إياب الدور السادس عشر لكأس الكاندنرالية الإفريقية.

ق.ر

طمان والي سيدي بلعباس ساسي أحمد عبد الحفيظ خلال زيارته التحفيزية للاعبين مساء الأربعاء الماضي، بأنهم سيتسلمون أجورهم المتأخرة بعد عودتهم



## أولمبياد طوكيو 2020

# تعيين برناوي رئيسا للوفد الجزائري

عينت اللجنة التنفيذية للجنة الأولمبية الرياضية الجزائرية عبد الرؤوف برناوي الذي يشغل منصب رئيس الاتحادية الوطنية للمبارزة، مسؤولاً أول عن البعثة الجزائرية في دورة طوكيو الأولمبية المقررة في صائفة 2020، حسبما أكد بيان "الكوا" الذي تسلمت "المساء" نسخة منه، ونظم سفير البايان بالجزائر ماسايا فيجويورا بمقر إقامته بالعاصمة، حفل تعيين برناوي رئيسا للوفد الجزائري في الألعاب الأولمبية بطوكيو عام 2020، بحضور شخصيات بارزة في الحقل الرياضي الوطني، يتقدمهم رئيس "الكوا" والأكثنا مصطفى براه، وتعهّد السفير بتقديم كل التسهيلات للرياضيين الجزائريين الذين سيّناهلون إلى ألعاب طوكيو، علماً أن الملحق التصفوي المؤهل إلى الموعد الأولمبي، سينطلق بصفة رسمية مطلع السداسي الأول من العام المقبل 2019.

• ف. ن.

عمليات الإنفاق على الانتقالات والألعاب بنحو مائة مليون دولار لكل منهم، وقابل هذه الزيادة انخفاض في احتياطي الطوارئ ومخدرات أخرى، بينما ركز المنظّمون على إيرادات شركة راعية محلية قوية، بزيادة قدرها مائة مليون دولار عن العام الماضي. ولم تتغير الميزانية الإجمالية عن العام الماضي، والتي بلغت فيها حصة حكومة طوكيو 5.6 مليار دولار، والحكومة المركزية 1.4 مليار دولار.

على المصاريف، مضيفاً: "بالتعاون مع اللجنة الأولمبية الدولية، ستواصل طوكيو 2020 تقديم أقصى ما لديها لزيادة الأرباح والسيطرة على التكاليف والحفاظ على الميزانية في حدود 600 مليار ين (5.6 مليار دولار)؛ في إشارة منه إلى حصة اللجنة المنظمة من الميزانية الإجمالية. وقال منظّمون إن متطلبات الإنفاق أصبحت أكثر وضوحاً من ذي قبل مع تبقي أقل من 600 يوم على انطلاق الدورة، ما دفعهم إلى زيادة تقديرات

بمبلغ الاستضافة، بينما ترغب اللجنة الأولمبية الدولية في أن تصبح طوكيو نموذجاً جيداً للمدن التي ستستضيف الدورة في المستقبل. وجاءت النسخة الثالثة من الميزانية متوافقة مع التوقعات التي صدرت العام الماضي، بعدما نجح المنظّمون في تقليلها عن مبلغ 14 مليار دولار الذي تم الكشف عنه قبل عامين. وأوضح تشويرو مونتو المدير التنفيذي لألعاب طوكيو 2020 في بيان، "لا يزال هناك الكثير من العمل للسيطرة

مزيد من العمل للتقليل من النفقات استقرت ميزانية دورة الألعاب الأولمبية 2022 عند 12.6 مليار دولار رغم الزيادة في تكاليف بعض أوجه الإنفاق، بينما طرأ التخفيض على البعض الآخر، فيما أكد منظّمون أمس (الجمعة) أنهم بحاجة إلى مزيد من العمل من أجل تقليص النفقات ويعمل منظّمون على تقليص النفقات منذ أن حذّرت دراسة من أن تكلفة تنظيم الدورة قد تزيد أربعة أضعاف المبلغ الذي تم تقديره خلال التقدم



## المنظمة الإفريقية للرياضة والعمل اعتماد الاتحادية الصحراوية للرياضة والعمل رسمياً

اعتمدت المنظمة الإفريقية للرياضة والعمل الاتحاد الصحراوي للرياضة والعمل كعضو كامل الحقوق داخل هذه الهيئة الإفريقية المعتمدة قارياً وعربياً وعالمياً، والتي يشرف على رئاستها الكاميروني إيفيلي ماليك أتور.

وقد جرى التصويت في الجزائر العاصمة بحضور الكاميروني إيفيلي ماليك أتور ورؤساء الاتحادات الإفريقية بدعوة من الجمهورية الصحراوية، حيث انتهى بإجماع كل الأعضاء على انخراط الرياضة الصحراوية في كل التجمعات الرياضية الإفريقية، بعد أن سجلت عضويتها في مختلف هيكلها؛ باعتبار الدولة الصحراوية عضواً مؤسساً للاتحاد الإفريقي، وبهذه المناسبة اعتبر رئيس الاتحادية الصحراوية للرياضة والعمل سيد أحمد التهليلي، هذا التصويت "حدثاً قارباً، يكزس مكانة الدولة الصحراوية داخل هيئات الاتحاد الإفريقي، وتوجيها للرياضة الصحراوية التي واكبت نضال الشعب الصحراوي.. وهي اليوم مدعوة لتقديم منتخباتها الرياضية للمشاركة في مسابقات قارية عالية المستوى، بالحصول على حقوق وفرض لتشريف الدولة الصحراوية في محافل إفريقية وعالمية".

وتشارك ثمانية بلدان في الألعاب الإفريقية الأولى للرياضة والعمل التي انطلقت فعاليات أول أمس (الخميس) بالقاعة البضائية للمركب الأولمبي محمد بوضياف، من بينها الصحراء الغربية التي ستكون حاضرة بفرق كرة القدم، الكرة الطائرة ذكراً وإناثاً، إضافة إلى مشاركتها في سباق الماراطون. وتحظى الدولة الصحراوية بمكانة كبيرة داخل الاتحاد الإفريقي كعضو مؤسس، كما كانت عضواً ناشطاً في منظمة الوحدة الإفريقية، وتحضر كبلد إفريقي في كل الاجتماعات والقمم السياسية والاقتصادية والثقافية والرياضية.

• ق. ر.

## بطولة القسم الممتاز لكرة الطائرة (اليوم الأول) تسليط عقوبة الغياب على الأندية المحتجة



قامت اتحادية الفرع بعدة محاولات مراراً لجل الأزمة. كما سعت إلى وضع الأندية أمام الأمر الواقع من خلال برمجة الجولة الافتتاحية، لكن المجمع البترولي الممول من طرف شركة سوناطراك، وجد نفسه وحيداً فوق أرضية الميدان قبل أن يلتحق بالأندية المحتجة ويساندها في حركتها الاحتجاجية. ومنذ اجتماع الأندية الذي انعقد الأسبوع الماضي بمدينة تيشي (بجاية)، قررت أندية المجمع البترولي، نادي برج بوعريج ووفاق تاجنانت، العودة إلى المنافسة مع تقديم تضامنهما للأندية الأخرى المحتجة.

القسم الممتاز (رجال)، والتي تنص على تقسيم الأندية على مجموعتين (وسط - شرق) و(وسط - غرب)، بهدف تقليص مصاريف الأندية التي تعاني من أزمة مالية خانقة، بينما كانت الصيغة الأولى تضم كل الأندية في مجموعة واحدة، والتي تهدف إلى تكوين بطولة وطنية تضم 8 أندية بعد عدة سنوات، وحسب البرنامج الذي كشفت عنه الهيئة الفيدرالية، فإن الجولة الثانية من البطولة ستعقد يوم السبت المقبل. لتذكير، فإن رؤساء الأندية قرروا قبل عدة أسابيع، مقاطعة انطلاق البطولة إلى غاية تلبية مطالبهم من طرف الوصاية، بينما

قررت الاتحادية الوطنية لكرة الطائرة منح نقاط المباراة لأندية المجمع البترولي نادي برج بوعريج ووفاق تاجنانت، التي تنقلت لخوض مباريات الجولة الأولى لبطولة القسم الممتاز لكرة الطائرة. • ف. ر. ن.

كما أوضحت الهيئة الاتحادية على موقعها الرسمي، أن المباريات الأخرى التي لم تجر خلال نفس الجولة، سيتم اعتبارها لقاءات خاسرة بالغياب للأندية التي هي في احتجاج. وقررت أندية القسم الممتاز باستثناء المجمع البترولي، نادي برج بوعريج ووفاق تاجنانت التي عثرت في أول الأمر عن استعدادها للشروع في المنافسة بعد احتجاج دام عدة أسابيع لأسباب مالية، مواصلة إضرابها بعد اعتماد صيغة جديدة للمنافسة، وهي الصيغة التي لم يصادق عليها لا المجمع الفتي ولا المكتب الفيدرالي ولا حتى الجمعية العامة.

وكانت اتحادية الكرة الطائرة نشرت يوم السبت الماضي، صيغة جديدة للمنافسة بالنسبة لبطولة

## المهرجان الوطني للفئات الشابة في كرة اليد

### وهران تستضيف الحدث



تأكيدات المنظّمين. أما بخصوص دورة الإناث، فإن المناسبة سانحة بالنسبة للمديرية الفنية الوطنية من أجل اكتشاف اللاعبين المؤهلات لتعزيز المنتخب الوطني لأقل من 20 سنة، الذي تراهن عليه الاتحادية الوطنية للعبة كثيرا خلال ألعاب البحر الأبيض المتوسط، المقررة في وهران عام 2021.

• ف. ن.

تستضيف ولاية وهران ما بين 23 و 27 ديسمبر الجاري، المهرجان الوطني لكرة اليد لأقل من 17 سنة للذكور وأقل من 18 سنة للإناث، حسبما علم من منظمي التظاهرة.

ويشارك في المهرجان الذي يتزامن مع العطلة المدرسية الشتوية، ثمانية منتخبات جهوية وواحد ولائي، وفق الرابطة الولائية لكرة اليد منظمة التظاهرة، تحت إشراف المديرية المحلية للشباب والرياضة.

وتخوض عاصمة الغرب الجزائري المنافسة بمنتخبها الجهوي والولاوي إلى جانب المنتخبات الجهوية لكل من باتنة، قسنطينة، ورقلة، البليدة، الجزائر العاصمة، بشار وسعيدة، فيما ستقام المنافسة بثلاث قاعات متعددة الرياضات، هي قديل، العقيد لطفي وعين الترك.

ويسعى أصحاب المبادرة من خلال هذه المنافسة، إلى التنقيب عن أفضل المواهب في صنف أقل من 17 سنة. ذكور، للانضمام إلى المنتخب الوطني الذي يتواجد حيز التأسيس، والذي سيكون الخزان الأول للمنتخب الوطني للاكابر خلال البطولة الإفريقية لهذه الفئة التي ستحتضنها الجزائر عام 2024، حسب

## البطولة الوطنية للعدو الريفي المدرسي 470 مشاركا في موعد الشلف

ستكون ولاية الشلف وبالضبط مسلك "الشهيد أحمد كلوش" بالشفة اليوم، على موعد مع البطولة الوطنية لرياضة العدو الريفي المدرسي التي تنظمها الولاية لأول مرة، بمشاركة 470 عداء وعداءة يمثلون مختلف جهات الوطن للتنافس على المراتب الأولى، إلى جانب 134 مرفقا.

ولإنجاح هذا الموعد الرياضي التقليدي، تم تسخير كل الإمكانيات المادية والبشرية وحتى التقنية إلى جانب تشكيل لجان، من بينها لجان الإعلام والإيواء بالمؤسسات التربوية التي تم وضعها في الخدمة لاستقبال ضيوف الولاية، علماً أن السباق معني به ست فئات، وهي متبذات ومبتدئون وصغيرات وأصاغر وشبيلات وأشبال. وجدير بالذكر أن ولاية الشلف ستدخل غمار هذه البطولة الوطنية المدرسية بـ 72 عداء وعداءة. • م. عبد الكريم

## الطبعة 38 لمهرجان الصومام للعدو الريفي 1200 عداء منتظرون ببوخليفة

سلطانته بصفته أحد المشرفين على هذه التظاهرة المقررة اليوم (السبت) بمسلك الجابية بالبلدية الساحلية ببوخليفة، فإن كل الظروف مهية من أجل تمكين العدائين من مختلف الولايات والنوادي، من التسابق في أحسن الظروف، حيث إن مسلك الجابية الذي سيحتضن هذه الطبعة المقررة هذه السنة، يستجيب لكل المقاييس المعمول بها، ويوفر كل الظروف الملائمة للعدائين، وهو ما سيزيد من التنافس من أجل الحصول على المراتب الأولى المؤهلة للبطولة العربية للعدو الريفي الوطني، المقررة في الأردن بداية السنة القادمة.

وحسب آخر الأرقام التي حصلت عليها "المساء" من طرف المنظّمين، تم إحصاء أكثر من 1200 مشارك يمثلون أكثر من 30 ولاية و100 ناد على المستوى الوطني، كما ستشهد هذه الطبعة حضور 16 عداء من الفريق الوطني العسكري، وعدائين آخرين من مختلف الفرق الوطنية؛ مما يُعتبر فرصة من أجل الحصول على مرتبة مؤهلة للمشاركة في البطولة العربية.

• الحسن حمامة

سيكون مسلك قرية الجابية ببلدية ببوخليفة شرق ولاية بجاية، مسرحاً للطبعة 38 لمهرجان العدو الريفي الصومام الذي تنظمه الرابطة الولائية لبجاية، حيث يُنتظر أن تعرف هذه الطبعة مشاركة قياسية بالنظر إلى أهميتها، ستكون مؤهلة للبطولة العربية للعدو الريفي المقررة في 5 جانفي 2019 بعمان، إذ أنهى المنظّمون الإجراءات الأخيرة، وتم تجديد كل الوسائل المادية والبشرية من أجل إنجاح هذا الموعد الهام الذي يُعتبر من بين المهرجانات الكبيرة على مستوى الوطني، التي يتم تنظيمها سنوياً على مستوى العديد من الولايات، وحسب يوسف



نشرت صحيفة "ذي صن" البريطانية، مقطع فيديو وصورا لطريقة لمجموعة من السلاحف المائية، وهي تعتلل ظهر أحد أفراس النهر، في بحيرة داخل "محمية كروجر الوطنية" بجنوب إفريقيا.

الصور التقطتها السائحة الإنجليزية سيمون سميت، أثناء زيارتها أخيرا للمحمية. وصفت سميت السلاحف المائية بـ"الوقحة"، حيث كانت تبحث عن وسيلة للتمتع بحمام شمس داخل مياه البحيرة، فوجدت ضالتها في حيوان فرس النهر العماقل، فتجرت وأعتلت ظهره.

بدأت السلاحف المعروفة باعتمادها على مصادر الحرارة الخارجية، وليس التدفئة الذاتية في تدفئة أجسامها، مستمتعة للغاية بحمام الشمس المجاني على ظهر فرس النهر الذي بدا غير مكرثر بالأمر.



خلال 3 أشهر

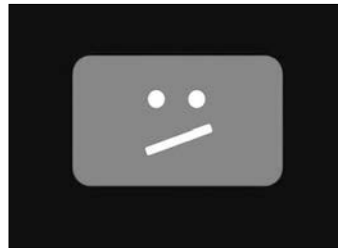
## "يوتيوب" يحذف 58 مليون فيديو

ذلك.

تشمل الفيديوهات التي تم حذفها نحو 7.8 ملايين فيديو، نشرها أفراد، إلى جانب 1.6 مليون فيديو من قنوات "يوتيوب". وأشار الموقع في الوقت نفسه، إلى حذف أكثر من 224 مليون تعليق مسيء خلال الأشهر الثلاثة.

نقل موقع "سي نت دوت كوم" المتخصص في موضوعات التكنولوجيا عن بيان لموقع "يوتيوب"، القول "لن نتهاون في حريتنا ضد الأشرار على منصتنا، ولا في جهودنا لحذف المحتوى المسيء قبل عرضه... نعرف أنه ما زال هناك المزيد من العمل الذي يجب إنجازه، ونواصل الاستثمار في البشر والتكنولوجيا لحذف المحتوى المخالف بسرعة".

أشار "يوتيوب" المملوك لشركة خدمات الإنترنت الأمريكية "غوغل"، إلى أن أكثر من 90 في المائة من القنوات، 80 في المائة من الفيديوهات التي تم حذفها في سبتمبر الماضي، تنتهك سياسات "يوتيوب" الخاصة بالفيديوهات المزعجة أو المحتوى الإباحي. في نفس الوقت، فإن 10.2 في المائة من الفيديوهات التي تم حذفها تمثل خطورة على سلامة الأطفال.



كشف موقع "يوتيوب" لبث تسجيلات الفيديو على الإنترنت، عن تسريع وتيرة حذف الفيديوهات التي تنتهك سياسات النشر الخاصة، وحسب الموقع، تم حذف نحو 58 مليون فيديو خلال الفترة الممتدة من جويلية إلى سبتمبر الماضيين، بسبب انتهاكها قواعد النشر التي تستهدف منع نشر الفيديوهات المسيئة التي تحرض على العنف والكراهية والتمييز وغير

## إنقاذ امرأة ظلت عالقة في كهف 12 ساعة



أعلن رجال الإنقاذ يوم الأحد، عن أنه تم إنقاذ امرأة سقطت في تجويف يبلغ عمقه 100 متر، خلال رحلة استكشافية في كهف بجزيرة صقلية، بعد بقائها عالقة 12 ساعة. وقع الحادث في كهف "أبيس أوف ذا ويند" في إيسنلو، وهي بلدة تقع على بعد نحو 70 كيلومترا جنوب شرق باليرمو، وفقا لما ذكرته الهيئة الوطنية للإنقاذ في جبال وكهوف الألب، وكانت مستكشفة الكهوف (42 عاما) مع ثمانية أشخاص آخرين، عندما انزلت وسقطت في التجويف، وبقي اثنان من رفاقها معها، بينما ذهب الآخرون لطلب المساعدة، وفقا للهيئة الإنقاذ.

أرسلت هيئة الإنقاذ فريقا من أكثر من 12 فردا، من بينهم أطباء، عمل في درجات حرارة تقل عن 10 درجات مئوية، وتم نقل المرأة بمروحية إلى مستشفى في باليرمو مصابة بما يشبه بأنه كسر على مستوى الساق.

## فهد صغير يثير الذعر في محكمة



إلى إقبال الباب من الخارج، وقاموا بإبلاغنا بالأمر. بعد بحث استغرق ثلاث ساعات ونصف الساعة، عُثر على الفهد الذي يُقدر أن يكون في سنته الثانية أو الثالثة في خزانة، حُقق بمسكنات، ومن المرتقب إطلاق سراحه في الغابة. وحسب التقديرات، يعيش في الهند بين 12 ألفا و14 ألف فهد، وأثر التمدد العمراني على مواطن هذه الحيوانات التي باتت تتواجه مع السكان.

قتل 431 فهدا سنة 2017، حسب البيانات الحكومية. أغلبية اصطيبت لجلدها وأعضائها، وما من بيانات رسمية عن ضحايا هجمات الفهود، لكن الخبراء يقدرون وقوع مئة حادثة من هذا النوع سنويا.

أثار فهد صغير كان يهيم في محيط محكمة في الهند، الذعر في نفوس العاملين فيها، حسبما أفادت السلطات. قال المسؤول عن إدارة الغابات ولاية كجرات الغربية جي.إيه. زالا، لوكالة "فرانس برس": "عند رؤية الفهد، خرج الموظفون من الغرفة وهرعوا

## أمريكا تنفذ الإعدام في 25 مدانا



بهذه المادة القاتلة في فبراير الماضي، على ما قال محامو خميس، لكنهم فشلوا في اقتناع أعلى سلطة قضائية في البلاد، بأن الطريقة التي اختيرت لتنفيذ حكم الإعدام به تشكل "معاملة غير إنسانية".

نفذت الولايات المتحدة يوم الخميس الماضي، حكم الإعدام الأخير هذه السنة في فلوريدا (جنوب شرقي البلاد)، ليصل عدد المحكوم عليهم الذين تنفذ فيهم هذه العقوبة خلال العام الجاري 2018 في كل أرجاء البلاد إلى 25 شخصا.

أعدم خوسيه خيمينيس (55 عاما) بحقنة قاتلة فيها مواد تثير جدلا، في سجن سارك، بعد أن حكم عليه بالإعدام عام 1994 وإدانته بتهمة ارتكاب جريمة قتل عنيفة جدا. دخل خيمينيس قبل عامين إلى شقة إحدى جاراته شمال ميامي لسرقها على الأرجح، حيث كانت فيليب مينا، وهي كاتبة محكمة (63 عاما) في شقتها، فأقدم على قتلها وطعنها مرات عديدة، وأخرجت طلوع عديدة تنفيذ حكم الإعدام به، فيما شدد محاموه على أن إيمانه المخدرات لم يؤخذ بعين الاعتبار، كما يجب خلال محاكمته.

رفع المحامون في اللحظة الأخيرة طلبا إلى المحكمة العليا، احتجاجا على استخدام مادة "إيتريميدات" التي تجعل المحكوم عليه يفقد وعيه، فيما تشل مائدان أخريان عضلاته قبل أن تتسبب في توقف قلبه.

إلا أن المحكوم عليه الأخير الذي أعدم في فلوريدا، إريك برانش، صرخ عدة مرات، عندما حُف

## إنجاب الذكور يصيب النساء بالكآبة



وجدت دراسة أجرتها جامعة "كانت"، أن النساء اللواتي ينجبن ذكورا أكثر عرضة للإصابة باكتئاب ما بعد الولادة، قام الباحثون بتحليل تواريخ الإنجاب الكاملة لـ 296 امرأة، حيث كشفت النتائج عن أن النساء اللواتي أنجبن ذكورا، كن أكثر عرضة للإصابة باكتئاب ما بعد الولادة بنسبة 79٪.

قالت الدكتورة سارة جونز، المعدة المشاركة في الدراسة "إن هذا النوع من المرض هو حالة يمكن تجنبها، حيث ثبت أن تقديم الدعم للمرأة يمكن أن يجعلها أقل عرضة لتطور الحالة المرضية"، واستطردت "أن الاكتشاف الأخير يقدم للمعالجين الصحيين طرقا جديدة تساعد على تحديد النساء اللاتي يستقدن بشكل خاص من الدعم الإضافي في الأسابيع والأشهر القليلة الأولى".

يأمل الباحثون أن تساعد النتائج المختصين في مجال الصحة، على تحديد ودعم النساء اللاتي يصبحن أكثر عرضة لتطوير هذا النوع من الاكتئاب.

## مراهق ينفق 1.6 مليون دولار في 4 أشهر



"لم أكن أتخيل أن يتيسر في يوم من الأيام الحظ لي بمثل تلك الطريقة، تلك كانت الكلمات التي اعترف بها المراهق الأسترالي، دان سوندرز.

كشف سوندرز، كيف أنه استفاد من خدمة موجودة في ماكينة الصراف الآلي الموجودة في الحانة التي يعمل بها، ليحصل على أكثر من 1.6 مليون دولار أمريكي، وبدأت القصة، وفقا لما نشره موقع "ديمرج" حينما كان يحاول أن يسحب سوندرز أموالا من بطاقته الائتمانية، ليتم كتابة "إلغاء المعاملة" فتخرج بطاقة الائتمان الخاصة به، ليدرك أنها لا تحتوي على أية نقود، لكنه فوجئ بالماكينة تخرج له النقود.

يقول المراهق الأسترالي "ظلت في حيرة لفترة من الوقت، وكنت أظن أنه سيلقى القبض علي، لأنني حصلت على أموال بصورة غير قانونية، لكن مر أسبوعين ولم يحدث شيء"، وتابع "بقيت لفترة مرتبكاً، كنت أظن أن البنك أو الشرطة سيتعقبوني، خاصة أن صورتي مسجلة في كاميرات المراقبة"، مضى لكن بمرور الوقت، كررت تلك التجربة ووجدت الماكينة تخرج لي النقود، رغم أنها ظلت يكرر نفس الخدمة تقريبا لأكثر من أربعة أشهر ونصف الشهر، وأوضح أنه كان ينفق جميع النقود التي تخرج له، حتى أنه أنفق 20 ألف دولار في أسبوع واحد، ووصل إلى أنه أنفق 1.6 مليون دولار في أربعة أشهر.

قال المراهق الأسترالي "لم أشعر بالندم ولمرة واحدة على استغلال

ثغرة الصراف الآلي المجنونة، لكنني لست نادما أيضا على إنفاقي لتلك النقود ببذخ، لقد رغبت في الاستمتاع بحياتي لإدراك أن تلك الخدمة ستكشف يوما ما، وأوضح أنه أنفق النقود ببذخ على تأجير طائرة خاصة لنقله رفقة بعض أصدقائه إلى جزيرة أسبوية نائية، من أجل قضاء عطلة نهاية الأسبوع، والسفر إلى أحد المطاعم الفاخرة في أوروبا، وأردف "هل أنا مجرم دولي؟، أنا فقط حصلت على الأموال وأنفقتها، أعتقد أنني لست مجرما"، لكن الصدمة التي كشفها الموقع في النهاية، هي أن تصريحاته دان سوندرز جاءت بعد ما سلم نفسه للشرطة الأسترالية، وقضى فترة داخل السجن، ليعود إلى عمله التقليدي في مجال الضيافة الذي يحصل منه على راتب 22 دولارا في الساعة.

ختم الشاب الأسترالي قوله "رغم أنني فقدت شجرة الأموال التي كانت تدر علي الملايين يوميا، إلا أنني لم أفكر يوما في إعادة المحاولة في ماكينة الصراف الآلي مرة أخرى".

## 10 كليات طب يابانية تزور نتائج الامتحانات

الاعتذار. أما الجامعة الرابعة، فقالت إنها حددت درجة أعلى لقبول الإناث، بهدف إيجاد توازن بين الجنسين، لأن الإناث أكثر قدرة على التواصل، حسبما قالت إدارتها، ولحاح التحقيق وجود تمييز أيضا في حق من سبق أن رسبو في امتحانات سابقة، وتفضيل أبناء الطلاب القدامى على غيرهم.

ومع اكتشاف هذه الأخبار، طلبت 24 شابة تعويضات بقيمة مئة ألف ين (770 يورو) لكل منهن، لجبر "الضرر المعنوي" الذي لحق بهن، وتعويضهن أيضا عن نفقات الامتحانات التي تكبدنها.

أظهر تحقيق للحكومة اليابانية في كليات الطب، وجود تزوير في نتائج دخول الطلاب الجدد في عشر منها على الأقل، أربع منها كانت تستبعد الإناث عمدا، حسبما جاء في تقرير لوزارة التعليم

نشروم الجمعة. وصفت وزارة التعليم الوضع بأنه خطير ومؤسف، ودعت الجامعات إلى اتخاذ إجراءات تصحيحية ومساعدة الأشخاص الذين وقع عليهم ضرر، وأشار التقرير إلى حصول تمييز بحق الإناث في أربع جامعات، أقرت ثلاث منها بذلك وقدمت



## ضبط 3 ملايين أورو مزورة بسطيف

كانت موجهة للسوق الموازية

تمكنت عناصر الفرقة الاقتصادية التابعة لمصلحة الشرطة القضائية لأمّن ولاية سطيف، منتصف الأسبوع الجاري، من تفكيك عصابة متكوّنة من 06 أشخاص مختصة في تقليد وتزوير الأوراق النقدية الأجنبية، وحجز مبلغ مالي فاق 03 ملايين أورو.

وحسب بيان لخلية الإعلام والاتصال بأمّن الولاية، فإنّ المتهمين الستة (23 و40 سنة)، تمّ توقيفهم جميعا في عملية جاءت بناء على معلومات أولية، فمادها وجود شخص يقوم بتزوير أوراق نقدية مزوّرة بمدينة سطيف، وأثبتت التحقيقات الأولية لعناصر الأمّن أنّ الشخص الموقوف ينشط ضمن عصابة منظمة ينحدر أفرادها من مدن سطيف واللمعة وبني ورتيلان، ويمتد نشاطها إلى غاية ولاية برج بوعريج، حيث تمّ توقيفهم جميعا.

وسمحت العملية بحجز مبلغ مالي يفوق 03 ملايين أورو مزورة من فئات 100 و200 و500 يورو؛ أي ما يعادل مبلغ 68 مليار سنتيم بالعملة الوطنية، كانت موجهة للصرف والتحويل بالسوق الموازية.

• منصور ح

### حجز نصف كلغ من الكيف وكوكاين

أوقفت مصالح أمّن ولاية سطيف أمس الأول في عمليتين مختلفتين، 03 أشخاص بتهمة الحيازة والمتاجرة بالمخدرات، كان بحوزتهم نصف كيلوغرام من مادة الكيف المعالج و20 قرصا من المخدرات الصلبة، بالإضافة إلى كمية من الكوكاين قدرّت بـ 0.6 غ.

وحسب مصادر أمنية، فإنّ العمليتين أطرتها عناصر الشرطة القضائية بالأمّن الحضري الثالث بالحي الشعبي طنجة، بناء على معلومات تفيد بقيام أحد الأشخاص بتزوير المخدرات، تمّ خلالها فتح تحقيق أفضى إلى تحديد هوية المشتبه فيه، ويتعلق الأمر بشخص ينحدر من ولاية غربية، تمّ توقيفه في حالة تلبس بحيازته أكثر من نصف كيلوغرام من الكيف و20 قرصا من المؤثرات العقلية نوع "إيكسنازي"، وتحديد هوية شخص آخر وتوقيفه.

وفي عملية ثانية جاءت إثر دورية مراقبة ليلية من نفس العناصر، لفت انتباههم شخص مشبوه على متن مركبة سياحية، فضبوا بحوزته كمية من الكوكاين قارب 0.6 غرامات.

• منصور ح

سرايدي (عناية)

### انتشال جثتين من شاطئ جنان الباي

انتشلت مصالح الحماية المدنية بعناية، أمس الأول، جثتي مهاجرين غير شرعيين لفظتهما أمواج البحر على شاطئ جنان الباي بسرايدي، بناء على نداء من أحد المواطنين، حيث سارع أعوان الحماية المدنية مرتفقين بفرقة الغطاسين، لنقل جثة الغريزيين اللتين عُثِر عليهما من قبل البحرية الوطنية وغطاسي الحماية المدنية على بعد حوالي 300 م من شاطئ البحر.

الجثتان لشابين يبلغان من العمر 30 سنة، وُجدا في حالة متقدمة من التعفن، أحدهما كان يلبس سروال جينز أزرق ومغطا أزرق غامقا مع حذاء رياضي أبيض، أما الآخر فوُجد من دون أي ملابس.

ويعد اتخاذ كل الإجراءات القانونية رفقة مصالح الشرطة تم نقلهما إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى "ابن رشد" الجامعي بعناية.

• سميرة عوام

البوني

### حريق مهول بورشة مصنع كرتون

تمكنت مصالح الحماية المدنية بعناية ليلة أول أمس، من إخماد حريق طال ورشة مع مخزن لصناعة الكؤوس الكرتونية والنعال يحي بوسدره التابع لدائرة البوني، وتم تسجيل خسائر مادية تتمثل في 80 طنا من المواد الأولية والمصنعة (أكواب وأوراق)، وخسائر بـ 30 قطارا من البلاستيك لصناعة النعال، إلى جانب احتراق 05 آلات لصناعة الأكواب، وآلة لصناعة النعال. كما تمت إزالة الخطر عن 04 آلات لصناعة الأكواب.

• سميرة عوام

زغفود يوسف

### انتشال جثة طفل من بركة مائية

انتشلت مصالح الوحدة الثانوية للحماية المدنية "حوادث محمد" التابعة لبلدية زغفود يوسف بقسنطينة، جثة طفل غريق يبلغ من العمر 11 عاما. وُجِدَ الضحية "أ.أ" على حوالي الساعة الثالثة والنصف (15.30) من مساء أول أمس بالمنطقة المسماة الدغرة، داخل بركة مائية بعمق 2.5 متر وعرض 25 مترا، حيث تمّ نقل الجثة، حسب بيان مصالح الحماية المدنية، إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى زغفود يوسف، فيما فتحت مصالح الأمّن الوطني تحقيقا في هذا الحادث، للوقوف على ملابساته.

• ش.ح

### توقيف 10 متورطين في حيازة المخدرات

قامت قوات الشرطة التابعة لكلّ من الأمّن الحضري الأول، الحضري الثاني والتاسع والرابع بعناية أول أمس، بعملية شرطية، استهدفت قطاعات الاختصاص، وأسفرت عن فحص حالة 144 شخصا، من بينهم 10 أشخاص محل بحث و03 من أجل حيازة المخدرات والمؤثرات العقلية، و05 من أجل حيازة الأسلحة البيضاء المحظورة، إضافة إلى مراقبة 8 مركبات و38 دراجة نارية، حيث ضبطت مركبة واحدة و10 دراجات نارية بدون وثائق، مع تسجيل 3 جنح مرورية.

• سميرة عوام

بومرداس

### مصالح الدرك تعارب التجارة الفوضوية

حجزت مصالح الدرك الوطني على مستوى الطريق الولائي 122 الرابط بين بلديتي أولاد موسى والزراية وبالصنيط يحي "دريجي الجبلائي"، كمية من الضواك، متمثلة في الموز والبرتقال كانت تباع على حافة الطريق على متن شاحنتين من نوع "شيري دي. إف. اس. كا"، لا يملك صاحبها سجلا تجاريا لممارسة هذا النشاط.

وقد تمّ حجز حوالي 600 كلغ من فاكهة البر البرتقال و90 كلغ من فاكهة الموز.

• حنان. س

عين ولان

### حجز 55 قطارا من الشمة المقلدة

أبطل أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بعين ولان جنوب سطيف، محال إغراق السوق المحلية بأزيد من 55 قطارا من مادة الشمة المقلدة، بقيمة مالية تفوق 130 مليون دينار، مع توقيف صاحب الورشة الذي تجاوز السبعين من عمره.

وتمت العملية، حسب خلية الإعلام والاتصال بالمجموعة الإقليمية للدرك الوطني، بناء على معلومات تلقتها عناصر فرقة عين ولان، تفيد بوجود ورشة سرية لصناعة الشمة المقلدة بمنطقة الحيشية التابعة لبلدية مزلق.

ويعد تمديد الاختصاص تمت مدهمة الورشة، والعثور على الكمية المذكورة من الشمة المقلدة، بالإضافة إلى حجز أجهزة ومعدات خاصة بتصنيعها.

• منصور ح

### بني عزيز توقيف عصابة الأسلحة النارية

أودع قاضي التحقيق لدى محكمة سطيف رهن الحبس، أول أمس، 03 أشخاص (33 و39 سنة) من بينهم عسكري سابق، بتهمة الحيازة والمتاجرة بأسلحة بدون ترخيص.

حسب مصادر "المساء"، أظرتها عناصر الشرطة القضائية لأمّن ولاية سطيف، إثر معلومات وردتها حول نشاط أحد المشتبه فيهم من قرية

بورديم ببلدية بني عزيز بأقصى المنطقة الشمالية الشرقية للولاية، حيث تمّ توقيفه بعد كمين نصب له من قبل شرطيين بالزوي المدني كان رفقة شريك له ويعوزته سلاح ناري. وبعد

تفتيش بيته عثر فيه على سلاح ناري ثاقب من نوع أمريكي. وأسفرت التحقيقات عن وجود شخص ثالث ينحدر من ولاية ميلة متورط في القضية.

• منصور ح

باتنة

### البراءة لأربعيني وعامان حبسا لأخيه

برأت محكمة باتنة الأربعيني (ص.ع) من التهم المنسوبة إليه عن تورطه في جنحة حيازة مواد وأدوات معدة لصناعة النقود وتقليدها، وحيازته كمية معتبرة من الدولار الأسود، في حين أدانت المشتبه فيه الثاني (ص.ف) بعامين حبسا نافذا وغرامة مالية مقدّرة بـ 20 ألف دج.

وتعود وقائع القضية إلى قيام الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بأولاد سي سليمان والفصيلة الثانية للأمن والتدخل بنقاوس، بتوقيف سيارة.

وأثناء تفتيش أحد حقائب الركاب ملوك للمسي (ص.ع 42 سنة) تمّ العثور بداخلها على 106 زرمات، كل زرمة بها 100 ورقة من فئة 100 دولار مغطاة بمادة رمادية تُعرف باسم الدولار الأسود.

وكان المشتبه فيه صرح بأن الحقيبة تحتوي على أغراض أرسلها معه أخوه من العاصمة، نافيا أن يكون على علم بما تحتويه، كون أخيه أخبره أن اللعبة بها حلويات، وطلب منه إرسالها إلى منزله، حيث تمّ سماعه تبعا لتعليمات وكيل الجمهورية بمحكمة باتنة، وإطلاق سراحه، في حين أدين أخو المشتبه بستين حبسا نافذا مع غرامة مالية.

• ع.بزاوي

سكيكدة

### لصوص قطع الغيار في شبك الأمن

تمكنت مصالح أمّن ولاية سكيكدة نهاية الأسبوع الأخير، من تفكيك شبكة إجرامية تتكوّن من 04 أشخاص (23 و38 سنة)

مختصين في سرقة قطع الغيار. وتمّ التوصل إلى أفراد العصابة بعد أن تمكّن أحد عمال إحدى الشركات الخاصة المتواجدة بالمنطقة الصناعية ببلدية حمادي كرومة، من ضبط شخص متلبس بفعل سرقة أنابيب وكوابل كهربائية ومحرك لضخ المياه من داخل إحدى الحاويات. وعند اتصاله بالشرطة تمكّن شركاؤه الذين لاذوا بالفرار، من سرقة قطعة غيار من شاحنة لخلط الإسمنت، تقدّر قيمتها المالية بأكثر من 200 مليون، ليتمّ توقيف أفراد العصابة تباعا، من بينهم صاحب محل لبيع الخردوات اشترى قطعة الغيار محل السرعة، والتي تمّ استرجاعها، ومشتبه به آخر قام بنقل البضاعة المسروقة على متن مركبته. وبعد تقديمهم أمام وكيل الجمهورية تمّ بإيداع 03 منهم الحبس المؤقت.

• بوجمعة ذيب

سوق أهراس

### إحباط محاولة تهريب الألبسة وأحذية رياضية

إثر دورية على الطريق الوطني رقم 18، تمكّنت الفرقة المتنقلة لجمارك سوق أهراس، من إحباط عملية تهريب بضاعة أجنبية، تمثلت في أحذية وألبسة مختلفة الأنواع مكونة من 16 سروالا رياضية و8 قمصان، إضافة إلى 46 زوجا من الأحذية و14 لوحة خشبية مخصّصة للمرض محفلة على متن سيارة "رونو سامبول".

وقدّرت قيمة البضاعة المحجوزة بـ 59800 دج، فيما بلغت قيمة السيارة 1.000.000 دج. وترتبت عنهما غرامة جمركية قدرّت بـ 10.598.000 دج، فيما بلغ عدد المتورطين في هذه القضية 3 شبان.

• محمد صدوقي

الطارف

### انتحار تلميذ شتقا

اهتزت الدائرة الحدودية بوجحار بالطارف على وقع انتحار التلميذ "ب"، توفيق" البالغ 14 سنة من العمر، الذي يدرس بمستوى السنة الرابعة متوسط، حيث عثر عليه مشنوقا بجذع شجرة زيتون ليلة أول أمس، ونُقل من قبل والديه إلى مستشفى "محمد بوضياف" ببوجحار لإسعافه.

وطالبت نيابة محكمة بوجحار بتسريح الجثة لتحديد الأسباب الرئيسة للوفاة، فيما أرجع أهل التلميذ أسباب الانتحار إلى النتائج الهزيلة التي تحصل عليها، وكانت محل توبيخ من قبل والديه.

وفي انتظار تقرير الطبيب الشرعي تبقى أسباب انتحار التلميذ توقيف، غامضة.

• محمد صدوقي

أدرار

### 22 جريحا

### في انقلاب حافلة

تسبّب حادث مرور جسماني، أول أمس في حدود التاسعة والنصف ليلا على الطريق الوطني رقم 06 في شطره الرابط بين بلديتي السبع وأدرار، 25 كلم شمال بمدينة أدرار بعد انقلاب حافلة لنقل المسافرين تعمل على خط بسكرة - أدرار، تسبب في جرح 22 شخصا بجروح متفاوتة الخطورة، منهم واحد في حالة خطيرة، حسب مدير الحماية المدنية.

وسارعت مصالح الحماية معزّزة بـ 5 سيارات إسعاف وشاحنتين و30 عوناً، إلى عين المكان لتقديم الإسعافات الأولية ونقل الجرحى على جناح السرعة إلى مستشفى "ابن سينا" بمدينة أدرار. كما سارعت مصالح الدرك الوطني إلى الوقوف على الأسباب الحقيقية وراء الحادث، الذي يرجح أنه عطل ميكانيكي، مما أدى بالحافلة إلى انقلابها.

تتركوك

### وفاة شاب اختنقا باحترق الفحم

توفي شاب (24 سنة) أول أمس داخل غرفته بمنزله العائلي بقصر فاتيس بلدية تتركوك بولاية أدرار، متأثرا باحترق مادة الفحم التي تخلف غازات سامة، حيث عثر على هذه المادة بجانبه، وهو ما يرجح فرضية استعماله لحد من شدة البرد ليلا، حسبما علّم من أفراد عائلته.

وتمّ إبلاغ مصالح الدرك الوطني التي تتلقّت وعيانت الجثة وفتحت تحقيقا أمنيا، بما نُقلت من قبل الحماية المدنية إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى تتركوك.

بن جراح  
(قائمة)

## الإطاحة بعصابة سرقة السيارات



فكك أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بن جراح بولاية قالمة، شبكة مختصة في سرقة السيارات تتكون من 06 أشخاص من بينهم امرأة.

وتمت العملية، حسب بيان من الدرك بحر الأسبوع المنصرم، على إثر مكاملة هاتفية، مفادها تعرض ضحية لسرقة سيارته من نوع "إيبيرا" يجمع وثائقها من طرف مجهولين، بعد أن اعتدوا عليه بواسطة أسلحة بيضاء (سكاكين) بتواطؤ مع فتاة كانت برفقتهم.

وبعد التحريات تم تحديد هوية المشتبه فيها وتوقيفها، حيث بين التحقيق أنها مدبرة عملية السرقة، ومتواطئة مع شركائها في بيع السيارة المسروقة لشخص بباتنة بمبلغ مالي قدره 42 مليون سنتيم.

وبعد استكمال التحقيق تم تقديم المشتبه فيها أمام الجهات القضائية المختصة، وأودعت الحبس، فيما يبقى المشتبه فيهم الخمسة في حالة فرار.

• وردة زرقين

## يوسفى بباتنة



يحل وزير الصناعة والمناجم يوسف يوسفى، اليوم السبت 22 ديسمبر، بولاية بباتنة في إطار زيارة عمل، حيث سيشرف على افتتاح مشروع جديد لتزويد السيارات بالجزائر، ويتعلق الأمر بمصنع لإنتاج السيارات السياحية "بي كاب" من علامة (بايك). وينتظر أن ينتج هذا المصنع خلال سنة 2019، ما يعادل 30 ألف مركبة في العام، قبل الانتقال مستقبلا إلى إنتاج 180 ألف مركبة في السنة.

## زرواطي تلقي مديري دور البيئة



تشرف وزيرة البيئة والطاقت المتجددة فاطمة الزهراء زرواطي، اليوم السبت 22 ديسمبر ابتداء من الساعة العاشرة (10.00) صباحا، على لقاء وطني مع مديري دور البيئة، وذلك بالمقر المركزي للوزارة الكائن بشارع "الاربعة" بالعاصمة.

## حطاب يكرم جمعية ترقية الرياضات النسوية



يترأس وزير الشباب والرياضة محمد حطاب، اليوم السبت 22 ديسمبر ابتداء من الساعة التاسعة (09.00) صباحا بمركز التجمع الرياضي بالسويدانية (غرب العاصمة)، الحفل الأول لتكريم الجمعية الوطنية لترقية وتطوير الرياضات النسوية، للموسم الرياضي 2017 - 2018.

## زيتوني في مؤتمر منظمة أبناء المجاهدين



يشارك وزير المجاهدين الطيب زيتوني، اليوم السبت 22 ديسمبر، في أشغال المؤتمر الوطني للمنظمة الوطنية لأبناء المجاهدين، الذي تجري أشغاله بالمدرسة العليا للفندقة بعين البنيان، ابتداء من العاشرة (10.00) صباحا.

## المجلس الشعبي الوطني يستأنف أشغاله

يستأنف المجلس الشعبي الوطني، غدا الأحد 23 ديسمبر، أشغاله في جلسات علنية يخصصها للمصادقة على تقرير إشارات عضوية نائب جديد، وتقديم ومناقشة البيان السنوي لبنك الجزائر عن التطور الاقتصادي والتقدي للبلاد. كما ستختتم مناقشة البيان السنوي بعد غد الإثنين 24 ديسمبر، بالاستماع لرد محافظ بنك الجزائر على انشغالات النواب، فيما ستواصل أشغال المجلس يوم الخميس 27 من نفس الشهر، بجلسة طرح الأسئلة الشفوية.

## بوعزفي في تيبازة



يقوم وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري عبد القادر بوعزفي، اليوم السبت 22 ديسمبر، بزيارة عمل إلى ولاية تيبازة، حيث سيزور مستثمرات فلاحية لتربية المواشي ومزارع لتربية المائيات. كما سيكون للوزير في السياق، لقاءات مع فلاحين، وصيدادين وصيادين ومتماعلي الصناعات الغذائية بالولاية.

## اعترافاً بأخلاقه وتقانيه عبلة يهدي عامل نظافة عمرة

أهدى والي قالمة كمال عبلة عمرة لأحد عمال النظافة بولاية قالمة، اعترافاً منه بأخلاقه الحميدة وتقانيه في عمله، حيث فاجأه وهو بمكان عمله يزاول عملية التنظيف.

المفاجأة تأثر بها العامل واستحسنها مواطنو قالمة، حيث تشهد بلديات الولاية هذه الأيام، عمليات نظافة من خلال حملات التطوع التي تنظم باستمرار، إذ تم تخصيص يوم السبت من كل أسبوع، للقيام بحملة نظافة بمشاركة المواطنين والهيئات العمومية والحركة الجمعوية، لرفع أطنان من النفايات وتطهير الأحياء السكنية والطرق والشوارع الرئيسية والمساحات الخضراء، وتشغيل أنظمة الإنارة المعطلة من أجل إعادة الولاية إلى مكانتها الرائدة سابقا.

• وردة زرقين

## بومهرة تحرير قاصر ووالدتها

تمكن أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني ببومهرة أحمد بولاية قالمة، من تحرير فتاة قاصر ووالدتها من قبضة 04 أشخاص (19 و 27 سنة).

وتعود حيثيات القضية إلى الأربعاء المنصرم بعد تلقي مصالح الدرك مكاملة هاتفية عبر الخط الأخضر، مفادها اقتياد امرأتين من قبل مجهولين بالعنف، وعلى الفور وبتشيط عنصر الاستعلام تم التوصل إلى مكان تواجد الضحيتين وتحريرهما وتوقيف المشتبه فيهم بأحد المنازل، بعد أن أبدوا مقاومة شديدة وعنفية، وأسفرت هذه العملية عن حجز 03 سكاكين و03 قواطع للورق ومفك براغ وقضيبين خشبيين وبقايا سجائر ومخدرات مهيأة للاستهلاك وورق خاص بلف وحشو سجائر المخدرات. وبعد تقديم المشتبه فيهم أمام الجهات القضائية المختصة تم إيداعهم الحبس في انتظار محاكمتهم.

• وردة زرقين

## سلاوة عنونة وفاة رضيع في انقلاب سيارة

تسبب حادث مرور قتل في انحراف وانقلاب سيارة سياحية بمشترق الطرق سلاوة عنونة على محور الطريق الوطني رقم 102 ظهر الخميس المنصرم، في وفاة رضيع يبلغ من العمر 05 أشهر من جنس ذكر، وإصابة باقي أفراد العائلة الأربعة بإصابات خفيفة، حيث تدخل المركز المتقدم للحماية المدنية لبلدية تاملوكة، ونقلهم إلى المستشفى.

• وردة زرقين

## العثور على ضحية متوفاة

تدخلت الوحدة الرئيسية للحماية المدنية بقائمة الخميس المنصرم في حدود الساعة السابعة وعشر دقائق بعد نداء مفاده العثور على شخص متوفى داخل منزله بحي 104 مساكن بالمدينة الجديدة بقائمة، حسب بيان من خلية الإعلام والاتصال، الذي أوضح أنه عند الوصول تم العثور على الضحية البالغة من العمر 35 سنة من جنس ذكر متوفاة وملقاة فوق السرير، مع وجود حبل معلق على الباب، وذلك بحضور مصالح الشرطة ووكيل الجمهورية. وحسب البيان، فإن الضحية مستأجرة للبيت، وينحدر من ولاية بسكرة.

• وردة زرقين

## خنشلة

## توقيف شخص في قضية حيازة مخدرات

تمكنت مصالح الأمن الحضري الأول بولاية خنشلة، من توقيف شخص في قضية حيازة المخدرات والمؤثرات العقلية للاستهلاك وممارسة مهنة الصحة بطريقة غير شرعية، بتوفير الأدوية بطريق عام.

وتعود حيثيات القضية إلى قيام مصالح الأمن الحضري الأول بدوريات في حي الحسناوي، حيث لفت انتباههم سيارة سياحية محل شبهة بداخلها شخص في العقد الثاني من العمر ينحدر من ولاية خنشلة. وبعد توقيف السيارة وإخضاع المشتبه فيه للتمسك الجسدي، ضبط بحوزته على قطعتين من المخدرات (كيف معالج) و22 قرصا من المؤثرات العقلية لدواء من نوع "بريريك" وقرص من نوع "إكستازي" ومبلغ مالي يقدر بـ 4495 دج.

• ع.ز.

## بني مزلين شاحنة تدهس شابا وترديه قتيلًا

أدى حادث مرور وقع على محور الطريق الوطني رقم 20 بالضبط بقرية الناظور ببلدية بني مزلين دائرة قلعة بوسبع ولاية قالمة الخميس المنصرم في حدود الساعة السابعة مساء و13 دقيقة، إلى وفاة شخص، 29 سنة، من جنس ذكر بعين المكان، بعد دهسه من قبل شاحنة، حيث تدخلت الوحدة الرئيسية للحماية المدنية بقائمة، لنقل جثة الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى "الحكيم عقي" بقائمة.

• وردة زرقين





